آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٢٢٣ - ٢ ابريل ١٩٥٨

AKHER - SAA No- 1223 - 2 APRIL 1958



سر العيون !

تصوير احمد يوسف

[illegible] صفحة ١٧

خادمة الملحق العسكري الفرنسي تتجسس

على سفارة مصر فى أثينا

اثينا – من جميل عارف :
اكتشفت محاولة للتجسس على سفارة مصر فى اليونان ·
اتضح ان الذى قام بالمحاولة هو الملحق العسكرى الفرنسى فى اثينا ·· وقد استخدم فيها خادمته ، وهى سيدة اسمها ماريو وتجيد الحديث باللغة العربية ·
لم تتمكن الخادمة من دخول السفارة
فقد اكتشف حارس أمن السفارة امرها وطردها

آخر لحظة

٢ ابريل ١٩٥٨

معركة الانتخابات لمجالس الأمم المتحدة

٧ دول تتنافس على مقعد واحد

رشحت لبنان الدكتور شارل مالك لرئاسة الدورة الثالثة عشرة للامم المتحدة
ورشحت كل من الجمهورية العربية المتحدة واثيوبيا واندونيسيا لعضوية مجلس الوصاية
ورشحت كل من الفيليبين ورومانيا وبلغاريا والبانيا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا والاتحاد السوفيتى لرياسة اللجنة السياسية الخاصة
ورشحت اليابان وليبيريا لرئاسة اللجنة الرابعة للجمعية العامة
ورشحت كل من افغانستان وتايلاند والفيلبين وبلغاريا ونيوزيلاندا لعضوية المجلس الاقتصادى والاجتماعى
ورشح الاتحاد السوفييتى وجواتيمالا لعضوية المجلس التنفيذى لمنظمة الصحة العالمية
ورشحت سيلان لرياسة لجنة حقوق الانسان
وسيقرر مجلس الجامعة العربية فى اجتماعه الحالى الدول التى يؤيدها فى هذه الترشيحات ، ومن المتفق عليه ان تمنح الدول الاعضاء فى الجامعة تاييدها لمرشحى هذه الدول فاذا لم يكن هناك مرشح منحت تاييدها للدول الصديقة ويترك فيما عدا ذلك لرؤساء الوفود العربية ترشيح من يرونه من الدول الاخرى .

سفيرنا فى اليونان يكتشف أسانسير مسحور فى مبنى سفارته

اثينا – من جميل عارف :
اكتشف الاستاذ حسن محمد الحكيم سفير مصر فى اليونان ان فى داخل سفارته مصعدا ·· لقد ظل ١٨ شهرا منذ نقل الى اليونان وهو لا يعرف أن فى داخل السفارة هذا « الاسانسير » ·· وجاء من قبله أكثر من سفير ولم يكتشفه احد منهم انه « أسانسير » مسحور يختفى وراء حائط حجرة مستشار السفارة ·· ويصل بين حجرة الطعام الرئيسية فى مبنى السفارة والشقة التى يسكنها السفير فى الدور العلوى ··
وكانت السفارة قد زودت بهذا المصعد فى عهد الملك فؤاد عندما تقرر ان يقوم بزيارة اليونان ··
وظل المصعد المسحور مختفيا وراء الحائط ·· وقد تعاقب على السفارة اكثر من سفير ·· ولم يكن يعرف اى واحد منهم بمكانه ··
ومنذ عدة أسابيع اكتشف الاستاذ الحكيم بطريقة المصادفة باب هذا المصعد ·· وعرف مكانه !·

مساهمة المواطنين فى الشركات التى اشترتها المؤسسة الاقتصادية

علمت آخر لحظة أن النية تتجه فى المؤسسة الاقتصادية الى طرح أسهم الشركات البريطانية والفرنسية التى اشترتها المؤسسة الاقتصادية فى الاكتتاب العام بين المواطنين فى الجمهورية العربية المتحدة ·
وتقوم المؤسسة الاقتصادية الآن بتدعيم هذه الشركات تدعيما يكفل قيامها فى خدمة الاقتصاد القومى من ناحية ويجزى عن رأس مالها من ناحية أخرى ، ويوم تطمئن المؤسسة الاقتصادية الى تحقيق أهدافها ستطرح جزءا من أسهم هذه الشركات فى الاكتتاب العام
ولا تزال اللجان القضائية تقوم بتقويم المؤسسات البريطانية والفرنسية التى اشترتها المؤسسة الاقتصادية وقد اكملت تقويم الجزء الاكبر منها وبقى أن تكمل الباقى ·
ويبلغ عدد هذه المؤسسات نحو ٤٠ مؤسسة

أسرار

● يسافر سفير الصين الشعبية وبعثة من الفنيين الصينيين الى اليمن فى هذا الاسبوع لتقديم أوراق اعتماده· وتوقيع الاتفاق الذى كان قد تم بين البلدين أثناء زيارة البدر للصين · وبحث الخطوات المنفذة للقرض الصينى لليمن الذى يبلغ حوالى ٧٢ مليون جنيه

● قال الامير فهد الصباح وزير الصحة والاشغال بالكويت ان أم كلثوم بذت فى فنها ، وصوتها ، وقدرتها جميع من تقدمها ، وقضت على كل من سيجىء بعدها ، وان أم كلثوم التى سمعتها فى مسرح الماجستيك فى عام ١٩٢٨ هى أم كلثوم عام ١٩٥٨

● بلغت جملة انتاج الزيت السعودى الخام فى شهر فبراير الماضى ٢٩٧٦٣٩٧٠ برميلا ، بمعدل ١٫٠٦٢٫٩٩٩ برميلا فى اليوم
جاء هذا فى تقرير وضعه مكتب البترول فى الجامعة العربية

قانون جديد لسباق الخيل

يصدر فى الشهر القادم قانون خاص بسباق الخيل بدلا من التعليمات الادارية التى تنفذ فى أندية السباق ·· يشمل القانون احكاما عامة فى السباق وعقوبات توقع على (الجوكى) الذى يتواطا مع المراهنين .
ستشرف الهيئة العامة للسباق على تنفيذ هذا القانون
تستأنف قرارات الهيئة امام ادارة الرخص .
تجتمع فى هذا الاسبوع لجنة مكونة من مندوبى وزارة الشئون البلدية والقروية وجميع أندية السباق لوضع القانون فى صيغته النهائية .

برمودا تهتف ارحلوا ايها الانذال

صدرت الصحف فى جزيرة برمودا بعنوان واحد يقول « ارحلوا الى بلادكم أيها الانذال » وكانت هذه التحية هى التى وجهها الشعب فى برمودا عندما اجتمع القواد البحريون لخمس وعشرين سفينة انجليزية وكندية بحضور وزير البحرية البريطانية للاشراف على المناورات المشتركة فى ميناء هاملتون ببرمودا .
وجزيرة برمودا هى جزيرة تابعة لبريطانيا وتقع بين أوربا وامريكا وكندا

لم ينجح احد ! !

تم نهائيا الغاء المدرسة الخاصة بتعليم موظفى البلدية ادارة العاب القمار فى الكازينوهات . وكان قد تقدم للالتحاق بالمدرسة ٣٠ موظفا واجريت لهم امتحانات فى الحساب وحسن التصرف واللغات الاجنبية والخبرة فلم ينجح فيها احد .

تنظيم وزارة الخارجية فى الجمهورية العربية المتحدة

تم تنظيم وزارة الخارجية فى الجمهورية العربية المتحدة
وقد انضم فى هذا التنظيم رجال وزارة الخارجية فى الاقليم ويبلغ عددهم ٤٠ موظفا الى زملائهم رجال وزارة الخارجية فى الاقليم المصرى
وقد اختير بعض رجال وزارة الخارجية فى الاقليم السورى لشغل بعض مناصب السلك السياسى
ومن المنتظر أن يذاع فى هذا الاسبوع القرار الخاص بالتنظيم الجديد

اجماع فى مؤتمر البحار

تبين من التقرير الاخير الذى تلقاه المسئولون عن أعمال مؤتمر البحار الذى يعقد الآن فى جنيف ان الدول العربية جميعها اتخذت خطة موحدة عن جميع المسائل التى يتعرض لها المؤتمر
وقد اتخذت هذه الخطة باجماع ممثل الدول العربية الاعضاء فى الجامعة

أسرار الأخبار

اجتماع مجلس الجامعة على مستوى السفراء

● يعقد مجلس الجامعة العربية دورته الحالية على مستوى السفراء
وقد اظهرت كل من المملكة اليمنية المتوكلية والعراق استعدادها لان توفد وزير خارجيتها لحضور هذا الاجتماع ·
وانتظرت الجمهورية العربية المتحدة مايستقر عليه راى الدول العربية الاخرى لتحقيق الرغبة الاجماعية لتلك الدول ·
ولاول مرة سيحضر مندوبو مصر وسورية ممثلين للجمهورية العربية المتحدة ·

فريدة تزور بناتها فى سويسرا

● تسافر الملكة السابقة فريدة فى شهر ابريل المقبل الى سويسرا لتمضى شهرا فى زيارة بناتها الثلاث ·
وقد كان الملك السابق فاروق يمنع فريدة من الاتصال باولادها وقد ظلت محرومة من رؤيتهن خمسة اعوام كاملة الى ان سمح لها بزيارتهن ·
وقد حقق المسئولون رغبة الام فى زيارة بناتها فسمحوا لها بالسفر فى العام الماضى بالرغم من أن السفر الى الخارج كان مقيدا ··

اغتصاب فلسطين

● ستخصص دول الجامعة العربية نحو ٦٠ الف جنيه تنفق على الاحتفال بالذكرى العاشرة لاغتصاب فلسطين ·
ومن المقترح ان توجه حملة اذاعية فى المحطات العربية الى الخارج لمدة ثلاثة شهور وتعد تسجيلات وبرامج اذاعية لاذاعتها فى المحطات الاجنبية وستنتج افلام قصيرة ولقطات اخبارية للجرائد السينمائية ومحطات التليفزيون وستطبع عشرة كتيبات باللغات العربية والانجليزية والالمانية والاسبانية ، وستوفد بعثة من رجال الدين المسيحى الى المقام البابوى وبعثات أخرى دينية الى البلدان الاسلامية فى آسيا وافريقيا ·

انباء عن البترول

● ان الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة يامل فى ان تكتشف مصر عن البترول فى المناطق الـ ٦٣ التى بدأت الشركة العامة للبترول ، وهى التى تملك الحكومة جميع رأس مالها ، فى البحث عن البترول فيها
ولقد طلب وزير الصناعة الاتصال به فى أية ساعة من ساعات الليل والنهار لموافاته بكل نبأ جديد عن ظهور البترول فى أية منطقة من المناطق التى شرع فى حفر الآبار فيها ·
وسيتم خلال هذين الشهرين الحفر فى أربع مناطق ثم يتدرج التوسع فى الحفر فى المناطق الاخرى عندما تتوفر آلات الحفر الذى تم الاتفاق على استيرادها من روسيا وغيرها

سر الرفض

● طالبت احدى شركات البترول فى مصر بتسليمها رخص البحث عن البترول فى الاراضى المصرية التى سبق ان طلبتها ووفق عليها ·
وقد تبين من المستندات التى كشف عنها المسئولون أن هذه الشركة كانت قد تقدمت فعلا تطلب الترخيص لها بالبحث عن البترول فى مناطق معينة من الاراضى المصرية ، وقد طلب الى هذه الشركة فعلا أن تتسلم الرخص غير أنها اعتذرت عن تسلمها وطلبت بعدها باصدار تراخيص لمناطق أخرى غير التى طلبتها من قبل ·
ولما كان هذا الطلب يتعارض مع شروط الترخيص فقد الغى الترخيص السابق ·

راغب عبد الملك

أخبار اليوم
مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم – رئيس التحرير محمد حسنين هيكل – صاحباها : مصطفى امين وعلى امين –
أسسها محمد التابعي سنة ١٩٣٤
الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش – الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة
تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

بقلم :
محمد التابعى

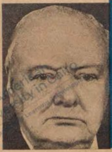
من أسبوع لأسبوع

حكومات عربية ..

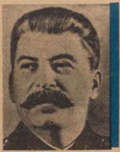
تعمل مع أقلام المخابرات البريطانية والأمريكية

شىء ما فى فلسطين .. فى أكتوبر القادم !


أيزنهاور


تشرشل


روزفلت


ستالين

بعض الحكومات العربية اوبعبارة ادق .. بعض رؤساء هذه الحكومات يتطوعون بالخدمة فى اقلام مخابرات بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية ويزودونها بالمعلومات .. التى يطلعون عليها بحكم مناصبهم وانهم رؤساء حكومات شقيقة ! ..

واغفل عمدا وضع النقط فوق الحروف .. لا اشفاقا على اصحاب الفخامة او الدولة هؤلاء .. ولكن لان الاتهام ليس منى .. ومن ثم فانا لا املك دليلا عليه .. ولانه لا يجوز فى شرعة الانصاف - ومهما كانت القرائن قوية - لايجوز ان ارمى اخا عربيا بهذه الخيانة ، حتى ولو كان تاريخه حافلا بآيات الخيانة والمروق . .

اما صاحب هذا الاتهام . . فهو الصحفى الامريكى المعروف جوزيف السوب .. وهو لا يعده طبعا اتهاما او تشهيرا برؤساء هذه الحكومات ! .. على العكس تماما ! .. انه يعده آية الاخلاص والولاء للغرب .. وينشر الخبر على انه دليل على « حسن نية » هؤلاء السادة وتضامنهم مع دول الكتلة الغربية ضد الكتلة الشيوعية ..

.. وهذا الاخلاص والولاء يصل الى حد الحاق الاذى والضرر ... بل التضحية بفلسطين وقضية فلسطين واهليها المشردين ! . . وتحذير امريكا وبريطانيا ان خذوا حذركم فان روسيا توشك ان تقوم بعمل حاسم فى شهر اكتوبر القادم لتحل قضية فلسطين حلا يرضى به العرب وابناء فلسطين ! . . وهذا الحل ياامريكا ويا بريطانيا سوف يكون بطبيعة الحال على حساب اسرائيل ! .. ويومئذ سوف يقوى مركز روسيا بين الشعوب العربية ويضعف مركزكم انتم ..ومن هنا نحن ندق جرس الخطر

ولتذهب فلسطين الى الشيطان . .

واما نفوذ بريطانيا وامريكا فى الشرق الاوسط فيجب ان يبقى ابد الآبدين !

***

والذى اعلن هذه الحقائق التعسة المؤسفة هو كما قلت الصحفى الامريكى جوزيف السوب

وقد جاء فى مقاله ..

منذ بضعة أشهر وحكومتا لندن وواشنجطون تحاولان باهتمام وقلق شديد تحديد مدى الوعود التى ارتبطت بها روسيا مع العرب من اجل تأييد قضية فلسطين العربية ضد اسرائيل .. وكانت حكومة بريطانيا قد تلقت « تحذيرات » فى هذا الشان من حكومتى كذا وكيت

وكذا وكيت قطران عربيان شقيقان ؟ !

و « تحذيرات » هى الترجمة الحرفية للكلمة التى استعملها الصحفى الامريكى فى مقاله .

***

ولكن الى اى مدى او حد ذهبت وعود الاتحاد السوفيتى ؟

وهل هى وعود ليس الا ؟ .. واذا حفظت ونفذت فالى اى مدى يذهب الروس فى تنفيذها ؟!



وكانت هذه هى الاسئلة التى حارت لندن وواشنجطون فى العثور على اجابات أكيدة صحيحة لها .. من مصادر عليمة موثوق بها . .

. . الى ان زار لندن اخيرا - اى منذ بضعة اسابيع - رئيس حكومة عربية ويومئذ قدم الرئيس المذكور الاجابات على كل سؤال وعرفت لندن وواشنجطون ما كانتا تجهلانه ..

. . ومنه ان روسيا تجد ولا تهزل وان وعودها جدية اكيدة ...

وان تاييدها - تاييد روسيا - لقضية فلسطين ضد اسرائيل لن يقف عند حد تنفيذ قرار التقسيم الذى اصدرته الامم المتحدة فى عام ١٩٤٧ .. بل سوف يذهب الى ابعد من هذا.

.. وان روسيا لم تعد حقيقة بالغاء اسرائيل . . ولكن تنفيذ وعودها سوف ينتهى بتمزيق اوصال اسرائيل

وقال رئيس الحكومة العربية الذى زار لندن .. ان معنى هذا - اذا تحقق - هو زوال البقية الباقية من كل نفوذ لبريطانيا وامريكا فى الشرق الاوسط والدول العربية . .

.. وفيه كذلك الضربة القاضية لكل حكومة عربية موالية للغرب ومناوئة لروسيا .. وانه ما من رئيس حكومة عربية نصير وصديق للغرب يستطيع بعدها أن يحتفظ بمقعد الحكم اسبوعا واحدا ، اللهم الا اذا استدار دورة كاملة وولى وجهه شطر موسكو .. وظهره الى لندن وواشنجطون ..

هذا فضلا عن ان الشرق الاوسط العربى هو مستودع البترول الذى يمون بريطانيا واوربا الغربية بحاجتها من البترول .. عماد الحرب الحديثة .. وهذا البترول - يوم يتقلص نفوذ بريطانيا وامريكا من المنطقة - سوف يقطع عن بريطانيا وحليفاتها ..

وهكذا ! . . دقوا جرس الخطر لكى تأخذ امريكا وبريطانيا حذرهما من الخطوة التى قد

اقلب الصفحة من فضلك

بقية مقال محمد التابعى

الديمقراطية .. التى هز ستالين رأسه أسفا

تخطوها روسيا فى شهر اكتوبر القادم .



دقوا جرس الخطر .. حتى ولو كان فى دقه خطر على فلسطين العربية وتضييع او عرقلة لكل خطوة قد تخطوها روسيا لنصرة قضية فلسطين واستخلاص حقوق اهليها من اسرائيل ..

فهل هناك جريمة ابشع واشنع ؟ . . اخلاصهم للغرب — امريكا وبريطانيا — وحرصهم على بقاء نفوذ الغرب فى الشرق الاوسط . . وتعلقهم بالمناصب والجاه والسلطان .. قبل كل شىء ! .. حتى ولو بقيت فلسطين رازحة تحت حكم اسرائيل .. وحتى او بقى ابناؤها مشردين ومحرومين من مقومات الحياة ..

***

ولقد قرات مقال جوزيف السوب مرتين لعلى اجد بين سطوره معنى واحدا او اشارة مهما كانت غامضة او من بعيد .. تفيد ان هذا البعض من رؤساء الحكومات العربية انما كان يريد اثارة خوف أمريكا وبريطانيا لكى يحملهما على منافسة روسيا او الدخول معها فى (مزايدة) من اجل كسب ود الشعوب العربية وذلك عن طريق تقديم المزيد من التأييد لقضية فلسطين العربية ضد اسرائيل ..

قرات وبحثت بين السطور فلم اجد الا مجرد الحرص على بقاء نفوذ هذه الدول الغربية فى منطقة الشرق العربى .. والا مجرد الحرص على تنبيه او تحذير بريطانيا وأمريكا من خطورة الخطوة التى سوف تقوم بها روسيا فى شهر اكتوبر ..

خطورتها على نفوذ الغرب ..
وخطورتها على الحكومات الموالية للغرب ..
بل وخطورتها على اسرائيل !
ومرة اخرى .. هل هناك ما هو أشنع وأبشع ؟!

ايزنهاور لا يملك السلطة لعقد اتفاق مع روسيا

كثيرا ما قرانا وسمعنا ان رئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية يتمتع بسلطات واسعة تزيد كثيرا على سلطات اى ملك دستورى مثل ملك انجلترا ..

وقد يكون هذا صحيحا من الوجهة النظرية . . ولكنه من الوجهة العملية او التنفيذية غير صحيح على اطلاقه ..

مثلا .. هل يستطيع الرئيس ايزنهاور ان يربط بلاده وحكومة بلاده الولايات المتحدة الامريكية بأى اتفاق يعقده مع خروشتشيف وماكميلان وفيلكس جابار ؟ هذا اذا قدر لهم الاجتماع فيما يسمونه « مؤتمر الاقطاب او مؤتمر الاربعة الكبار ؟ »

الجواب .. لا .. وهذا طبقا لنصوص الدستور الامريكى .

ومن هنا يقول المعقبون فى امهات الصحف الامريكية والاوربية ان الآمال التى يعلقها الرأى العام العالمى على اجتماع ايزنهاور بزعيم روسيا او الحاكم بأمره فيها « خروشتشيف » قد تصاب بصدمة عنيفة .. اذا انتهى الرجلان الكبيران الى اتفاق يخفف حدة التوتر . . ويضع حدا لسباق التسلح . . . وللتجارب الذرية ..

. . ثم عجز ايزنهاور عن تنفيذ الاتفاق المذكور ! ..

ويقول هؤلاء المعقبون ان كلاما كثيرا يكتب ويقال عن ايزنهاور ووزير خارجيته فوستر دالاس .. وعن سياسة القصر الابيض . . . وسياسة دالاس .. وعما ينوى احدهما او كلاهما ان يفعله .. وهل دالاس او ايزنهاور يميل الى مقابلة الروس فى منتصف الطريق اولا يميل .. الى آخره ..

والحقيقة انه لا ايزنهاور ولا فوستر دالاس يملكان من الامر شيئا .. وان الامر كله فى يد مجلس الشيوخ .. فاذا شاء مجلس الشيوخ امرا كان له ما شاء .. سواء اراد ايزنهاور او لم يرد ..

اما اذا شاء ايزنهاور شيئا فان عليه ان يحصل على موافقة هؤلاء الشيوخ .. والا فلن يستطيع تنفيذ ما يشاء ..

ثم تبقى هذه الحقيقة البارزة وهى انه ليس لايزنهاور اغلبية يعتمد عليها فى مجلس الشيوخ لانه ينتمى الى حزب الجمهوريين .. وهؤلاء قلة .. والكثرة لمنافسيهم الديمقراطيين ..

ومن هنا يكون كل اتفاق يعقده الرئيس الامريكى على كف القدر .. وتحت رحمة خصومه الجمهوريين من اعضاء مجلس الشيوخ

وهذا بعكس خروشتشيف ، الذى يمسك اليوم بيديه بكافة السلطات فى الاتحاد السوفيتى . والذى يستطيع دائما ان يفرض اى اتفاق يعقده على مجلس السوفييت الاعلى وعلى اللجنة التنفيذية .. الى آخر ما هنالك من لجان ومجالس فى اتحاد السوفييت .

وهرولد ماكميلان يعتمد فى مجلس العموم البريطانى على اغلبية من المحافظين يستطيع الاطمئنان الى تأييدها وموافقتها على اى اتفاق يعقده ..

واما الرئيس ايزنهاور . . . فلا ! ..

وهذا هو الموقف .. ولعل التردد أو الابهام والغموض . . بل التناقض الذى اتسمت به السياسة الخارجية لايزنهاور وفوستر دالاس فى الشهور الاخيرة . . لعل سبب هذا التردد او التناقض يرجع الى عدم اطمئنان الرئيس الامريكى ووزير خارجيته الى تأييد مجلس الشيوخ ..

***

ولعل سيد « الكرملين » لا يعرف هذه الحقيقة . ولعله يحسب ان الرئيس الامريكى يملك من السلطات مثل ما يملكه هو .. خروشتشيف .. ولكن الدستور الامريكى ينص على ان الولايات المتحدة الامريكية لا ترتبط بأى اتفاق يعقده او اى وعد يبذله رئيسها الا اذا وافق عليه مجلس الشيوخ

وموافقة مجلس الشيوخ يجب ان تكون باغلبية الثلثين ... لا بالاغلبية المطلقة !

هذه واحدة ..

والاخرى — او القيد الآخر على سلطات الرئيس الامريكى — هو ان الدستور الامريكى ينص على ان لرئيس الدولة سلطة عقد المعاهدات بعد استشارة وموافقة مجلس الشيوخ ..

وقد عرفنا معنى « الموافقة » .. وهى موافقة المجلس باغلبية ثلثى الاعضاء



واما « استشارة » الشيوخ فانهم يفسرونها بانه يجب على الرئيس الامريكى أن يصحب معه اثنين أو ثلاثة او اكثر من أعضاء مجلس الشيوخ بصفتهم مستشارين فى كل مرة يشهد فيها مؤتمرا اواجتماعا مع رؤساء حكومات اخرى ...

فاذا لم يصحب معه هؤلاء المستشارين من الشيوخ فان ذنبه على جنبه كما يقولون !

***

وفى مؤتمر يالتا (فى القرم) ، الذى عقد قبيل الحرب العالمية الثانية ، واشترك فيه روزفلت وستالين وتشرشل ..

حدث ان ستالين كان يغالى شيئا ما فى طلبات روسيا . . وكان روزفلت مرة .. وتشرشل مرة اخرى .. كان كل منهما يعترض ويقول ما معناه : (انه قد يوافق شخصيا على مايطلبه ستالين ولكنه يخشى عدم موافقة الكونجرس او مجلس العموم)

وضاق ستالين ذرعا بهذه الحجة فقال لونستون تشرشل :

— كيف وانت الزعيم الاكبر فى بلادك .. كيف تسمح لاعضاء مجلس العموم بالخروج عن طاعتك ؟

واجاب تشرشل :

— انا لا اسمح لهم .. ولكنهم هم الذين يسمحون لانفسهم !

والتفت ستالين الى روزفلت لكى يسأله بدوره .. ولكن روزفلت أسرع يقول قبل ان يفتح ستالين فمه بالسؤال .. قال :

— ومع ذلك فان صديقنا ونستون تشرشل يتمتع بسلطات تزيد على سلطاتى ، فهو مثلا يستطيع حل مجلس العموم واجراء انتخابات جديدة .. واما انا فلا أستطيع حل مجلس الشيوخ !

وهز ستالين رأسه أسفا أو عجبا من هذه الديمقراطية !

لماذا يحتكرون لانفسهم لقب « امريكيين » ؟!

فى العالم كله .. فى الصحف او فى المجالس .. اذا كتب احد او تحدث احد عن (الحكومة الامريكية) فهم الناس انه يقصد حكومة الولايات المتحدة الامريكية .. لا حكومة كندا مثلا او حكومة البرازيل !

لماذا ؟ .. لماذا يحتكر سكان هذه الولايات المتحدة لانفسهم



- نشرت الصحف انه من المحتمل ان تعلن روسيا وقف تجاربها الذرية

اوقفوه ... قبل أن يجرى التجربة النهائية ...!!

عليها وعجبًا منها ..!

لقب « الامريكيين » ، ويخصون حكومتهم وحــــدها بلقب « الامريكية » ؟

سكان امريكا الاصليون ... الهنود الحمر مثلا احق بهذا اللقب ..

او سكان امريكا الجنوبية ـ او اللاتينية كما يسمونها احيانا ـ احق بهذا اللقب لانهم وصلوا الى (العالم الجديد او القارة الجديدة) .. واستعمروها قبل ان يصل الانجليز والفرنسيون والهولنديون الى النصف الشمالي من القارة .. اى كندا والولايات المتحدة .. وصلوا واستعمروا قبلهم بمدة نحو قرن من الزمان .. فقد بدأ الاسبان والبرتغاليون استعمار امريكا الجنوبية فى اوائل القرن الخامس عشر .. بينما لم يبدأ استعمار ما نسميه اليوم ال[illegible] الامريكية) الا فى اواخر القرن المذكور واوائل القرن السادس عشر

ومع ذلك فان سكان هـــذه الولايات المتحدة يحتكرون لانفسهم هذا اللقب (الامريكيين) بل وقد ذهب بعضهم الى حد الكتابة فى الصحف والدعوة الى تسمية اللغة التى يتكلمونها (اللغـــة الامريكية) .. لا اللغة الانجليزية

اما فى جزيرة ايسلنده فانهم يسمون أمريكا بلاد العســـل والفلوس ...

وأهـــل اليابان يسمونها بلاد الارز .. والارز عند اليابانيين هو كل شىء

وحدة العرب منـــذ فجر التاريخ
من الاستاذ محمد يوسف خليفة

من الاخطاء الشائعة أن الامة العربيـة تتكون من شعوب مختلفة الاصـل ، قد دمجها الاسلام ووحدها وعمم فيها لغته ودينه ، وبانصهارها فى الوضع الجديد أصبحت أمة واحدة ..

وهـــذا الرأى بعيد كل البعـد عن الحقيقة ، فالشعوب التى تستوطن العالم العربى من المحيط الاطلنطى حتى الخليج العربى ، يؤكد عدد كبير من علماء الاجناس البشرية والتاريخ القديم ، أنهـا تنتمى الى أرومة واحدة وأصل واحـد منذ بدء تكوين الجماعات البشرية ..



فالاســاتذة (نولدكه ورايت ســاس وتيل وصمويل لانج ووتكلر) يرون فى مؤلفــاتهم عن بلاد العرب والشرق . ان الجزيرة العربيــــة كانت الموطن الاول والاصلى للساميين قبل التاريخ باجيال عديدة ، ومنها أخذوا فى الرحيـل شيئا فشيئا الى بقية البلدان المجــاورة فى الشرقين الادنى والاوسط ، حيث خصوبة المراعى والاراضى الزراعيـه بين النهرين وسوريا ومصر وشمال افريقيه ..

ويستدلون على ذلك بأن اللغة العربية هى أقرب اللغات السامية للاصل السامى الاول ، وأن الحياة البدوية التى يحياها العرب هى أثر بدائى وقديم للمعيشة عند الســاميين .. وفى ذلك يقول الاستاذ سبرنجر فى كتابه ـ جغرافيـة بلاد العرب القديمة ـ « فى اعتقادى انه يمكن تتبع الســاميين جميعا الى موطنهم فى الجزيرة العربية وقد قسموا أنفسهم الى عـدد من القبــائل والبطون » ويقول الاستاذ هيرين فى كتابه ـ بحوث تاريخية فى السياسة والتجارة القديمة ـ « ومن الجلى أن الاشوريين خرجـــوا من بلاد العرب الوطن الاول للساميين والاشوريون هم سكان سوريا ومابين النهرين قديما»

ويقول الاستاذ روجرز فى كتابه ـ تاريخ بابل وآشور ـ « ان الوطن الاصلى للساميين كان فى بلاد العرب . وقـد خرجوا منه فى موجات متتابعة من الهجرات ليجدوا أرضا أوسع وأغنى فى بابل والعراق وأرض كنعان» وأرض كنعان هى فلسطين القديمة

اما دائرة المعارف البريطانية فيرجع فيها الاستاذ نولدكه هـذا الرأى بقوله « ان جزيرة العرب هى الوطن الاول للجنس السامى » ويحفل التاريخ باخبار القبائل التى خرجت من الجزيرة العربية واستقرت بالاراضى الزراعية المجاورة لهـا (أنظر التاريخ الجغرافى للقرآن تعريب الدكتور عبد الشافى غنيم)

ويؤكد أولئك العلمـاء ان الفينيقيين الذين استوطنوا شمال افريقيا ـ تونس قديما ـ كانوا من العرب الآراميين ، كما يرجع بعضهم أن المصريين القدماء نزحوا أيضا من الجزيرة العربية قبل التاريخ بآماد سحيقة فى القدم ، وما الهكسوس الذين أغاروا على مصر فى العصر الفرعونى القديم ، الا جماعات من أعراب الجزيرة العربية وجنوب سوريا ، كما يؤكد ذلك الاستاذ صمويل لانج فى كتابه « أصل البشر » وقد مكثوا فى مصر فترة من الزمن لقحوا خلالها الدم المصرى بالدم العربى القديم .. وقد يطول بنا البحث لو سردنا للقارىء براهين علماء الاجناس البشرية والتاريخ القديم ، التى تؤكد وحـدة الجنس والاصل لسكان العالم العربى قبل الاسلام بآلاف السنين .. وما اختلاف اللغات التى كانت تتكلمها شعوب تلك البلاد قبل الاسلام ، الا لتقادم تفرقها من وطنها الاصلى فى الجزيرة العربيه ، وتطور لهجاتها المتقاربة الاصل تبعا للبيئة الجديدة والاقليم الجديد .. وما من لغة فى العالم تستطيع أن تبقى كما هى دون تطور وتحوير الى الابد ، وأكبر برهان على ذلك الفرق حاليا بين اللغة اليونانيـــة القديمة واللغة اليونانية المعاصرة مثلا ، وهكذا بالنسبة للشعوب المتحدة الاصـــل التى انتشرت من قلب الجزيرة العربيـــة فى فجر التاريخ الى كافة الاقطار المجاورة فى الشرقين الادنى والاوسط .. أما بعد الاسلام فقد سادت اللغة العربية فى جميـــع الاقطار التى تنتمى الى اهل عربى من المحيط الاطلنطى حتى الخليج العربى ، وبقيت البلاد التى تنتمى الى أجنـاس بشرية أخرى تتكلم لغاتها الاصلية بعد دخولها فى الاسلام حتى اليوم ، كفارس والهنـد والافغان والترك وغيرهم ... ومن هنا يتبين لنا أن اتحاد البـلاد العربية أمر توجيه الطبيعة ، وما اتحاد مصر وسوريا ، الا نواة لاتحاد الامة العربية الكبرى بجميع أقطارها وأمصارها ، وهو آت لاريب فيه باذن الله .

محمد التابعى

حاكم الكويت
يُدشّن معمل تكرير البترول الجديد فى الأحمدى



صاحب السمو الشيخ عبد الله السالم الصباح امير الكويت المعظم وهو يلقى كلمته بمناسبة افتتاح معمل التكرير الجديد بمدينة الاحمدى ويرى خلف سموه السيد بدر الملا سكرتير حكومة الكويت

احتفلت الكويت بافتتاح معمل جديد فى بلادها لتكرير البترول .. أقيم مهرجان كبير فى مدينة الاحمـدى .. مدينة البترول فى الكويت بمناسبة افتتاح هذا المعمل الجديد .. وكانت شركة نفط الكويت قد وجهت الدعوة الى عدد كبير من الصحفيين من مختلف أنحاء العالم .. والى بعض المشتغلين فى أعمال البترول للاشتراك فى هذا المهرجان .

مشروع بـ ١٤ مليون جنيه

فى ســنة ١٩٤٦ قامت شركة نفط الكويت بتصدير أول شحنة من بترول الكويت الى الخارج ..

كانت شحنة من البترول الخام .. وكانت هناك حاجة ماسة لتكرير جانب من هذا البترول بسبب ازدياد حاجة السفن التى تنقـل البترول الى زيت وقود مراجلهـا وبسبب زيادة عدد السيارات التى اخذت تعمل فى الكويت بعد أن دخلت اليها صناعة البترول .

وبادرت شركة نفط الكويت بانشاء معمل محدود الانتاج لتكرير البترول فى مدينة الاحمدى ..

معمل لم يكن يزيد انتاجه اليومى فى ســنة ١٩٤٩ عن ٢٥ الف برميـل من البترول فى اليوم ..

لم يكن يضم سوى وحدة واحـدة لتكرير البترول ..

وفى سنة ١٩٥٢ أجريت تحسينات فى هذا المعمل القديم بحيث زاد انتاجه فى البترول المكرر الى ٣٠ الف برميـل فى اليوم ..

كان معمل التكرير القديم لا يكاد يسد حاجة أهـل الكويت من البنزين .. ومشتقات البترول الاخرى التى تنتج عن تكريره ..

أكثر من ٢٠ ألف سيارة فى الكويت

فى سنة ١٩٤٧ لم يكن عدد السيارات التى تعمل فى الكويت يزيد على الالف سيارة .. ومرت عدة ســنوات حتى أصبح عددها فى أوائل هذا العام أكثر من ٢٠ ألف سيارة .. فى الوقت الذى لا يزيد فيه عدد سكان الكويت على ٢٠٦ آلاف نسمة .. أى بمعدل سيارة لكل ستة أشخاص .

لم يكن أمام شركة نفط الكويت الآن تعمل بسرعة لتوسيع معمل تكرير البترول القديم ..

وضعت مشروعا تكلف نحو ١٤ مليون جنيه لتوسيع هذا المعمل القديم ..

أضافت اليه وحدتين لتقطير البترول الخام ..

وتعمل كل واحدة من هاتين الوحدتين على تكرير نحـــو ٨٥ ألف برميـل من البترول فى اليوم ..

لقـد تضاعفت طاقة معمـــل تكرير البترول .. أصبح رابع معمل للتكرير فى منطقة الشرق الاوسط كلها من ناحية الضخامة .. وقوة الانتاج ..

ماذا قال حاكم الكويت ؟

ان الكويت كلها تتحـدث عن معمل التكرير الجديد .. لقد اسـتطاع أن يسد حاجة السيارات الى البنزين ..

كما استطاع أن يسـد حاجة ناقلات الزيت والسفن التى تتوقف فى الكويت الى زيت وقود المراجل أى الغلايات ..

واثناء المهرجان الذى أقيم فى مدينة الاحمدى بمناسبة افتتاح معمل التكرير الجديد .. احتشدت جموع كبيرة من أهل الكويت ..

كان توسيع معمل تكرير البترول أمنية تراود الكثيرين من أهل الكويت ..

لم يكن أى واحد منهم يتصور كيف أن الكويت تصدر فى كل سـنة ملايين براميل البترول الى الخـــارج .. ثم تعجز عن ســـد حاجتهـا من البترول المكرر ..

كانت تصدر البترول .. ثم تعـود فتستورد جانبا منه بعد تكريره ..

وذهب شباب الكويت الى مدينـة الاحمدى يشهدون المهرجان ..

وذهب الامير .. والشيوخ ..

تحققت الامنيـــة التى كانت تراود الكثيرين منهم ..

وذهب سمو الشيخ عبد الله السالم الصباح حاكم الكويت ليدشن بنفســه المعمل الجديد ..

ألقى خطابا ضافيا قال فيـــه : ان هذا المعمل الجديد هو ثمرة طيبـة مباركة من ثمار التعاون والثقة القائمين بين حـــكومة الكويت .. وشركة نفط الكويت ..

٣٠ ألف طن فولاذا

ويروى المســئولون فى شركـة نفط الكويت جانبا من قصـــة الجهود التى بذلت لاتمام عملية توسيع معمل تكرير البترول فى مدينة الاحمدى ..

ولقد تمت العملية كلهـا فى أقل من سنتين ..

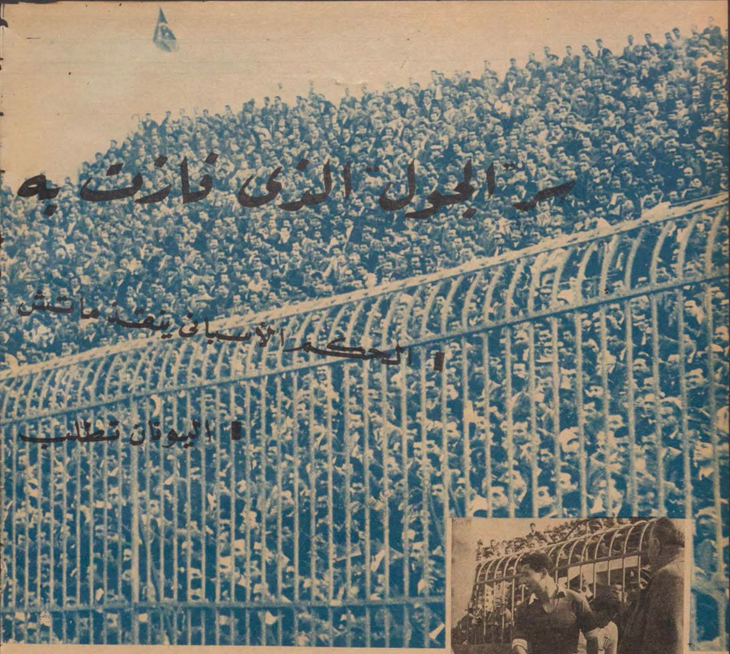
وقد احتاجت الى كميات ضخمة من الفولاذ يزيد وزنها على الثلاثين ألف طن ..

وهى كميات يقول الخبراء أنها تكفى لبناء خط سكة حديد مزدوج يزيد طوله على مائة كيلو متر ..

بقى ان نعرف أن المعمل الجديد بعد توسيعه يستوعب نحو ثمانيـــة ملايين و ٥٠٠ ألف طن من البترول فى كل سنة لتكريرها ..

انها كميات ضخمة للغاية ..

وقد تكفى فى يوم من الايام لســـد حاجة كل البلاد العربية من البنزين وكل مشتقات البترول الاخرى .. بعـــد تكريره ..



سر الجول الذى فازت به

• الحكم الأسبانى ينقذ ماتش

• اليونان تطلب



عصام رئيس الفريق المصرى فى طريقه الى الملعب لبدء المباراة



الفريقان اليونانى والمصرى قبل بدء المباراة

أثينا ـ من جميل عارف :

رأيت « عصام » ... وهو يضرب الكرة ليسجل لمصر الهدف الذى حصل عليه فريق مصر فى مباراة مصر ـ اليونان فى أثينا ...

لقد قال عصام انه فتش عن احد من زملائه ليمرر له الكرة ولكنه لم يجد أحدا ... وعندئذ فقط قرر أن يشوط على الجول ... وعلى غير ما توقعت الجماهير التى شهدت المباراة ، تصدى لاعب يونانى براسه للكرة ... تصور انه سيتمكن من ابعادها عن المرمى ... ولكن الكرة انحرفت لتصيب المرمى اليونانى بهذا الهدف ...

ان عصام نفسه لم يكن يدرى ان القدر كان واقفا عند جول اليونان ينتظر منه هذه الشوطة العجيبة .

٣٥٠ ألف متفرج !

لقد كانت الحماسة لهذه المباراة تفوق الوصف.

الشعب اليونانى كله يريد أن يشهد هذه المباراة .. وامتلأ ملعب « بانشة كلوس » .. اى الملعب الاعلى فى ضواحى أثينا بأكثر من ٢٥ الف متفرج ..

ومع بداية المباراة اخذ القلق يسود كل هؤلاء المتفرجين ..

كانت قصة المأساة التى انتهت اليها مباراة الفريقين المصرى واليونانى منذ عدة أسابيع فى القاهرة على كل لسان ..

لقد كانت الجماهير التى شهدت المباراة تتوقع أن تنتهى هذه المباراة بمأساة شبيهة بالمأساة التى وقعت فى القاهرة ..

ولكن .. قبل المباراة دارت اتصالات بين المسئولين من الفريقين المصرى واليونانى ..

وكان من رأى اليونانيين أن تمنع مصر « الدالى » من الاشتراك فى المباراة مقابل منع « افرا ميدس » ويمنع رايت الفريق اليونانى من الاشتراك فيها ..

قالوا : ان الدالى وافرا ميدس سببا فى كل ما حدث فى القاهرة ..

وقال المسئولون المصريون : ان كل واحد من اللاعبين المصريين يحمل تعليمات صريحة بأن يضع أعصابه فى ثلاجة ..

واصروا على أن يشترك « الدالى » فى المباراة !

الحكم الاسبانى أنقذ المباراة

لقد امسك الفريق المصرى بأعصابه ..

واستطاع الحكم الاسبانى الذى جاء من اسبانيا خصيصا لكى يحكم المباراة أن يسيطر على الموقف كان يطلق صفارته مع أول بادرة ..

وتمكن من أن يمنع خناقات كثيرة كان ممكنا ان تقع بين اللاعبين ..

وتغلبت حكمة الفريق المصرى على الموقف ..

واستطاع الحكم الاسبانى أن ينقذ المباراة من المأساة التى توقتها الجماهير ..

لقد أنقذها ثلاث مرات ..

● **مرة** بعد سبع دقائق من بداية الشوط الأول عندما هجم « هاف ليفت » اليونان على عصام ووجه اليه ضربة جعلته يسقط على الارض





الحكم وعصام رئيس فريق مصر ورئيس الفريق اليوناني ومراقبا الخطوط قبل بدء المبار[اة]



مصر على اليونان

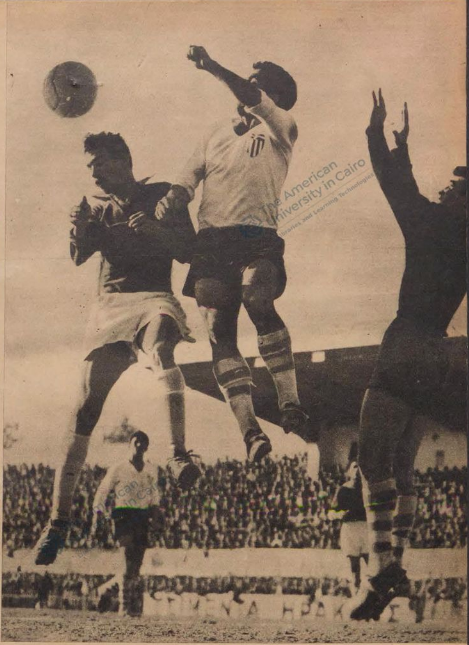
الموسم من مأساة

إخراج الدالي من الفريق المصري

هجمة خطيرة على جول اليونان وقد تكتل دفاع اليونان أمام المرمى



اقلب الصفحة من فضلك



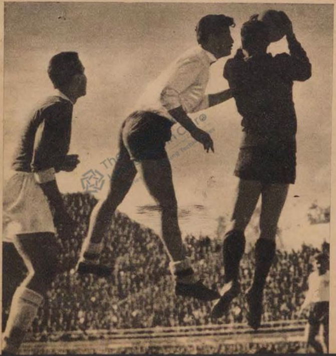
امين رشدي يحـــاول اقتناص الكرة وتسديدها الى مرمى اليونان بينما قفز الجول اليونانى مستعدا لصدها واستمات الدفاع فى ابعادها عن المرمى



الدالى واحد لاعبى اليونان فى وضع عجيب



قفزة فى الهواء .. والكرة حائرة بين الضيظوى واحد لاعبى اليونان



عادل حارس مرمى مصر وهو يلتقط الكرة .. بينما هجم عليه احد لاعبى اليونان وظهر علاء واقفا خلف عادل ..

وهو يتلوى من الالم ..

وأصيب عصام فى الناحية اليمنى من رأسه ..

● **ومرة** أثناء المباراة عندما هجم « سنتر هاف » اليونان على علاء .. واصابه بطرف حذائه فى بطنه ..

لقد تمالك علاء أعصابه .. واستمر يلعب حتى نهاية المباراة ..

كان يشعر بآلام مبرحة .. ولكنه لم يقل شيئا، تحامل على نفسه ..

وبعد المباراة أخذ ينزف دما ..

وتبين أن هذه الضربة اصابت مكانا حساسا فى كليته ..

ونقل علاء الى مستشفى الجيش اليونانى لعلاجه ..

● **وأنقذ** الحكم المباراة للمرة الثالثة قبل نهاية الشوط الثانى بعدة دقائق ..

وكان الفريق اليونانى قد أخذ يفقد سيطرته على أعصابه ..

وفوجئت الجماهير بانجـرو بولس « هاف ويج » اليونان وهو يندفع ليهاجم صالح سليم انه نفس اللاعب اليونانى الذى ضرب سليم بالبوكس فى وجهه اثناء مباراة القاهرة ..

وسرع الحكم الاسبانى يطلق صفارته ..

حاولت ... ولكن !

والسيد الضظوى .. أو حضرة الملازم كما كان زملاؤه ينادونه أثناء المباراة ..

لقد رقى الى هذه الرتبة قبل سفره الى اليونان بليلة واحدة ..

وحاول الضظوى أن يفعل شيئا ..

وقبل المباراة سمعته يقول :

ـ أنا وعدت القائد العام أجيب كام جول ..

كان يتوقع أن تسنح له الفرصة لكى يصيب هدف اليونان ثلاث أو أربع مرات ..

واستمات الضظوى ليحقق هذا الوعد ..

ولكن الفرصة لم تسنح له .. وعلى العكس طاشت منه أكثر من ضربة كان ممكنا أن تصيب مرمى اليونانيين ..

والسبب هو أن الفريق اليونانى تنبه الى خطر الضظوى ، وهو يلعب بالتعاون مع عصام ..

واتجهت خطة هذا الفريق منذ اللحظة الاولى للمباراة الى تركيز دفاعهم كله فى ناحية الضظوى وعصام ..

سلفة ١٨٠ قرشا

وفى الطائرة التى أقلت فريق مصر الى اليونان جلست الى جوار السيد الضظوى ..

كنت مسافرا على نفس الطائرة التى أقلت الفريق المصرى الى اليونان ..

وأخذ الضظوى يتحسس النجمتين اللتين كان يعلقهما على كتفيه لأول مرة بعد ترقيته الى رتبة الملازم الثانى ..

قلت له : مبروك يا ضظوى ..

قال لى : شوف .. أنا كنت مفلس ازاى ؟ ! .

أنا استلفت امبارح مخصوص من حسين مدكور ١٨٠ قرش ..

ثم روى لى كيف كان مضطرا لهذه السلفة حتى يحل بعض مشاكله قبل السفر الى اليونان ..

كان عليه دين لا يزيد على الخمسين قرشا ..

وقد دفعه الى صاحبه .. وهو السيد شاولى .

واشترى الضظوى جزمة بنى ضباطى بمبلغ ١٢٠ قرشا ..

واشترى النجمتين بعشرة قروش ..

قلت له : بعشرة قروش بس ..

قال : والله كنت عاوز أجيبهم دهب .. بس مافيش فلوس ..

فتنة أثينا وراءهم !

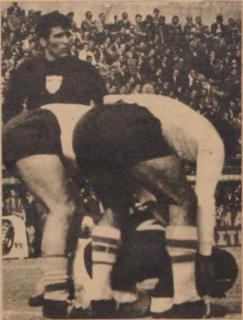
وعرفت أن حسين مدكور هو الذى اشترى البذلة الجديدة التى كان الضظوى يشتريها ..



أضبط .. قفز يكن ليصوب الكرة برأسه .. وقفز احد لاعبى اليونان لا ليأخذ الكرة منه ولكن ليضربه فى قدمه .. ان هذه الصورة أوضح دليل على خشونة لعب اليونانيين



خشونة اللعب .. كانت هى الطابع الذى امتاز به اليونانيون



عصام ملقى على الارض على اثر ضربة من « هاف ليفت » اليونان

قبلة النصر .. من محمد الجندى لعصام



بعد اشتراها له بسرعة .. ووعده بأن يشترى له « برنيطة » من اليونان ..

ان حسين مذكور هو المشرف على الفريق المصرى ...وهو الذى اذاع المباراة من أثينا بالاشتراك مع المذيع فهمى عمر ..

وفى أثينا تكاثرت طلبات أعضاء الفريق المصرى على حسين مذكور ..

● طلب اليه صالح سليم أن يذهب معه الى محل « بدكير » لاصابع قدميه قبل المباراة .. قال .. ان أظافرها طويلة وهو يريد أن يقصها .. وينظف الجلد حولها حتى لا يؤلمه ..

وفتش حسين مذكور عن محل للبدكير .. لم يجد فى اليونان كلها أى محل للرجال واضطر لان يصطحب صالح سليم الى صالون حلاقة السيدات .. اسمه صالون « كارمن » وهو من أشهر صالونات حلاقة السيدات فى أثينا

وقامت احدى حسناوات المحل بعمل « البدكير » لاصابع قدمى صالح سليم ..

ورفضت الحسناء اليونانية ان تتقاضى أجرها .. قالت ان والدها كان يعمل حلاقا للسيدات فى الاسكندرية .. وطلبت من صالح سليم أن يعتبر « البدكير » الذى عملته لاصابع قدميه « كادوه » منها اليه ..

● وكان الفريق المصرى قد نزل فى فندق « الناسيونال » على اثر وصوله الى أثينا .. انه فندق كبير .. ويعتبر من أكبر فنادق اليونان ..

وفتش حسين مذكور عن أفراد الفريق فى صباح ليلة وصولهم الى أثينا ..

كانوا جميعا قد انتشروا فى شوارع المدينة .. لقد اختفوا .. ولم يبق منهم أى واحد ..

وخشى حسين على اللاعبين من الفتنة التى تمشى عارية فى شوارع أثينا ..

اتخذ الاجراءات بسرعة لنقلهم الى فندق جبلى اسمه كاسترو .. ويبعد عن أثينا بما يقرب من ٧٥ كيلو مترا ..

وفى هذا الفندق بقى اللاعبون المصريون حتى يوم المباراة ..

ولم يكن فى هذا الفندق نزلاء سواهم ! .

ضربوا مراقب الخط بشلتة !

وطرائف أخرى كثيرة ..

● ضرب أحد المتفرجين عبد المجيد نعمان مراقب الخط المصرى بشلتة كرسى لانه رفع رايته ليلفت نظر الحكم الى « أوف سايد » .. ولكن الحكم لم يأخذ برأيه ..

● كان وصول الفريق المصرى الى اليونان مفاجأة لسفارة مصر فى أثينا .. كانت السفارة تعرف ان الفريق سيصل .. ولكن أحدا لم يبرق اليها بموعد وصول الطائرة التى تقل الفريق ..

ولم يكن فى استقبال الفريق أى واحد من المسئولين فى السفارة المصرية ..

● أصيب اليونانيون بوجوم كبير بعد أن حقق عصام الهدف الذى حصل عليه الفريق المصرى .. لم تصفق الجماهير لعصام .. واندفعت تطالب الفريق اليونانى بأن يصيب المرمى المصرى بأى هدف ..

وكانت هذه الجماهير تتصايح بصوت واحد .. وهى تدق الارض بأقدامها .. فيلوا ماه جول .. فيلو ماه جول .. وتعنى باليونانية .. عاوزين جول .. عاوزين جول ..

● انتقم الفريق المصرى من المنفى الاجبارى الذى فرض عليه قبل المباراة فى فندق كاسترو الجبلى .. وعاد بعد المباراة الى أثينا ..

ولم تعد تهم المسئولين عن الفريق كثيرا الفتنة التى تمشى عارية فى شوارع أثينا ..

ولكن .. بعد المباراة .. وبعد هذا الفوز الذى حصلت عليه مصر ! .

جميل عارف

سياسة خروشتشيف



خروشتشيف
انظار العالم تتجه اليه الآن

انظار العالم كله تتجه الى روسيا اليوم . ماذا سيحدث بعد ان اصبح نيكيتا خروشتشيف رئيسا لوزراء الاتحاد السوفيتي . كيف ستكون سياسة روسيا في المستقبل ؟ ان عواصم العالم الغربي تتساءل . ان ساسة الغرب يؤكدون ان الايام القليلة المقبلة ستكون حافلة بالمفاجآت .

ان أقوى رجل في روسيا لا يريد الحرب . ان خروشتشيف سينفذ سياسة حكومته الجديدة في ثقة وايمان بالمستقبل . ان في يده اليوم أقوى سلاح عرفته البشرية . وفي يده أيضا مفتاح السلام . وهو يريد أن يدعم مركزه بعد ان أصبح سيد الكرملين . يريد أن يشعر الشعب الروسي وبقية شعوب العالم بانه رجل سلام لا رجل حرب .

- انه سيعلن وقف التجارب الذرية والهيدروجينية حتى لو وقفت بقية الدول التي تنتج هذه الاسلحة وقف تجاربها هي !
- انه سيسعى بكل الوسائل الى الاجتماع برؤساء دول الغرب . سيسعى الى تحقيق هذا المؤتمر الذي تنادي به شعوب العالم كله !
- انه سيسعى جاهدا من أجل الوصول الى اتفاق مع الغرب على المشاكل التي تهدد السلام العالمي .
- انه سيبدأ في تنفيذ برنامج حافل يهدف الى توفير حياة أفضل لافراد الشعب الروسي ولطبقة المزارعين بصفة خاصة . وهي الطبقة التي كان هو واحدا من أفرادها
- انه سيسعى الى تنمية الاتصالات بالعالم الخارجي . وسيفتح أبواب روسيا لاستقبال الزائرين وسيشجع التبادل الثقافي مع دول الغرب . وسيخرج الرجل الروسي العادي لأول مرة ليرى العالم الخارجي .

عمالقة وأقزام

البهلوان

يمشي على يديه . ويأكل بقدميه . يقفز على الحبلين . وينتسب للمعسكرين المتصارعين . يعتبر نفسه صديقا للخصمين ومحسوبا على العدوين . هو عضو في نادي الجنة وفي نادي النار ! مع الشياطين ابليس ، ومع الملائكة قديس . له مهارة فائقة في التنكر والمكياج . فهو في القاهرة ابن بلد . وفي بيروت قبضاي . وفي الخرطوم شيخ طريقة . وفي واشنطون الابن الشرعي للعم سام !

يأكل على كل مائدة . ويدعى الى كل فرح . ويشترك في كل جنازة . وهو قادر ان يلعب دوره بمهارة وينجو من المآزق في شطاره ! يهنيء القاتل ويبكي مع أهل القتيل . يدفع مصاريف الجريمة ويساهم في نفقات الجنازة . ويتلقى شكر الفريقين ، وينال ثقة الضدين. فهو في الحانة « البارمان » وفي المسجد الامام !

وهو من مدرسة « انا ... مع الوزراء « وهي مدرسة ولدت سنة ١٩٢٠ عندما اختلفت الحكومة مع الوفد ، واختلف الوفد مع الأمراء . وانقسم البلد الى معسكرات. فريق مع القوة الغاشمة وفريق مع الشعب المظلوم . وبدا الصراع بين الفريقين . عبيد السلطة اغضبوا الأمة ، وأحرار الأمة تعلق لهم المشانق ويودعون السجون. واختار كل فرد مكانه . وجاء أحد المشايخ واعلن رايه في قصيدة مطلعها « نحن مع الوزرا ... والوفد والأمرا » ! فهو مع الجميع وضد الجميع ! ويومها راح الشعب يتندر بشيخ المنافقين ، وامام المرائين وأصبح المثل يقول « نحن مع الوزرا والوفد والأمرا .. ياطالع الشجره .. هات لى معاك بقره » ! اذا أراد انسان ان يصف الرجال الذين يجيدون شغلة البهلوانات ولعبة الثلاث ورقات !

وصاحبنا البهلوان لم يولد سنة عشرين ... بل ولد قبل ذلك بسنين . ولكنه اجاد صناعة البهلوان وتفوق على بهلوانات سالف العصر وقديم الزمان !

ولا يشترط في البهلوان ان يكون صاحب دولة ... فهو احيانا دولة ! من هو ؟ !

(؟)

ناس وراء الأخبار


رمزى استينو


حسين الشافعى


احمد الشرباصى

٥٠ جنيها لعضو بعثة الطاقة الشمسية

● **الدكتور مصطفى السعيد .. مدير جامعة القاهرة ..**

انتهى من تنظيم مشروع البعثات المصرية الى روسيا لدراسة الطاقة الشمسية والبترول ..

وقدم اقتراحه هذا الاسبوع الى المكتب الفنى للبعثات الذى يرأسه ..

والاقتراح الجديد يتضمن تحديد مرتب عضو البعثة فى روسيا بمقدار ٧٠ جنيها فى الشهر تصرف من سفارة الجمهورية العربية بموسكو .. وكانت المقترحات التى عرضها المركز القومى للبحوث تدعو الى ايفاد ٣ مبعوثين الى روسيا هذا العام لدراسة الطاقة الشمسية والبترول فى جامعة موسكو

٤٥ تلميذا صوماليا يمتحنون حسب النظام المصرى

● **الاستاذ السيد هاشم .. المدير العام لمنطقة التعليم الشمالية ..**

مطلوب منه أن يضع أسئلة امتحان الشهادة الاعدادية لخمسة وأربعين طالبا من الصومال الايطالى .. ويرسل اليهم أوراق الامتحان فى الشهر القادم ..

فقد قررت وزارة التربية والتعليم عقد امتحان شهادة اتمام الدراسة الاعدادية بالصومال الايطالى يوم ٢١ أبريل المقبل بالمدرسة الوطنية بمقديشيو للطلبة الصوماليين الذين يدرسون طبقا لنظام التعليم المصرى وعددهم ٤٥ طالبا ..

ولسوف ترسل منطقة القاهرة أسئلة المواد المقررة وكراسات الاجابة بالطائرة الى الصومال .. ويتم تصحيح الاجابات فى القاهرة ..

معسكرات للمتسولين

● **الاستاذ حسين الشافعى .. وزير الشئون الاجتماعية والعمل ..**

المسئولون عن حماية الاسرة فى وزارته قدموا له اقتراحا بانشاء أول معسكرين للمتسولين ..

فقد اجتمعت اللجنة العامة للاسرة فى الادارة العامة للتخطيط هذا الاسبوع وقررت الانتفاع بالمتسولين فى ميادين الخدمة العامة .. والوسيلة التى سوف تحقق هذا الغرض هى انشاء معسكرات للعمل ينقل اليها المتسولون لتعليمهم وسائل الاستفادة من فراغهم وطرق اكتساب اللقمة الحلال !!

اللغة الايطالية من مواد الدراسة فى مدارس الجمهورية

● **الاستاذ كمال الدين حسين .. وزير التربية والتعليم ..**

انتهى بحث تدريس اللغات فى المدارس الثانوية هذا الاسبوع بتقرير اللغة الايطالية بين مناهج اللغات المقررة فى مرحلة الثانوى ..

فقد اجتمعت لجنة مناهج اللغة الايطالية بالتعليم الثانوى وقررت اعداد مناهج لدراسة هذه اللغة بالسنة الثانية الثانوية على أن تشمل الاحداث القومية والتاريخية، وفى القسم الادبى ، والنهضة العلمية والتصنيع ، وفى القسم العلمى

انقاذ أحد الطلبة السودانيين من الموت

● **الدكتور ولسن مسعد بقطر : الطبيب بمستشفى الحميات بامبابة ..**

كان موضع تقدير جميع السودانيين فى مصر .. فقد استطاع أن ينقذ حياة أحد الطلبة السودانيين الذين [illegible] الجامعة .. وكان الطالب [illegible] بالحمى منذ شهر .. [illegible] الدكتور ولسن الاجراءات [illegible] حطم الروتين المتبع فى المستشفيات وادخله فى الحال المستشفى ، وافرد له حجرة خاصة ، واشرف بنفسه على العلاج لمدة ثلاث ليال متوالية ..

وبعد ٧٢ ساعة فقط استطاع انقاذ المريض من خطر الموت .. وقال لاهله الذين حضروا من السودان هذا الاسبوع: انه لا فرق بين مصر والسودان ، وان السودانيين والمصريين سيظلون دائما اخوة .. مهما حاول الاستعمار أن يفرق بين البلدين .

١٠ ملايين جنيه لاستيراد الشاى لمصر سنويا

● **الدكتور رمزى استينو : وزير التموين ..** يبحث هذا الاسبوع مذكرة تفصيلية عن استيراد الشاى الى مصر، وقد تبين أن مصر تستهلك كل سنة شايا بمبلغ عشرة ملايين جنيه ..

وقال وزير التموين : انه يهمنى أن تقلل من هذه القيمة بقدر الامكان .. لان الشاى يعتبر من الكماليات .. مع أن الجمهور يدخله ضمن ضرورات الحياة التى لا يمكن الاستغناء عنها .. وهذا خطأ ..

ووزارة التموين ستبدأ اصدار نشرات للدعاية عن أضرار الشاى حتى يقل استيراده .

اقتراح لزيارة المرضى بالمستشفيات !!

● **الدكتور احمد فؤاد البغرى ..** المدير العام لمصلحة الطب العلاجى بوزارة الصحة .. اقترح أن يفرض رسم قدره قرش واحد ثمنا لزيارة المريض بالمستشفى، على أن تقوم ادارة المستشفى بصرف بطاقة لكل مريض يرى الطبيب المختص دخوله المستشفى .. وهذه البطاقة تصرف نظير قرش واحد.. وهى تسمح بدخول ثلاثة فقط .. لزيارة المريض فى الايام المحددة للزيارة ..

وهذا الاقتراح سيفيد المرضى أنفسهم من ازدحام المستشفى وعنابرهم بالاهالى والاطفال .. ومنع الباعة المتجولين من دخولهم وتجولهم وسط عنابر المرضى

أين وعدك يا وزارة الاشغال !

● **المهندس احمد عبده الشرباصى ..** وزير الاشغال .. تلقى هذا الاسبوع برقية عجيبة من اللواء عبد الحميد عارف مدير مديرية الغربية .. وعنوان هذه البرقية « أين وعدك يا وزارة الاشغال » وكان السيد المدير العام للكهرباء بالوزارة قد أرسل خطابا الى بلدية طنطا يقول فيه : ان الوزارة ستقوم بتوصيل التيار الكهربائى من محطة شمال الدلتا للمدينة قبل حلول شهر رمضان .. وذلك على اثر الصرخات التى أطلقها أطباء المستشفيات والاهالى من انقطاع التيار الكهربائى بالمدينة فى اليوم عشرات المرات .. وقد يستمر فترات طويلة .. لوجود بعض التلف بماكينة توليد الكهرباء ..

وجاء شهر رمضان .. وانتظر الاهالى من وزارة الاشغال الوفاء بوعدها واخيرا استنجدوا بمدير المديرية فارسل على الفور تلغرافا لوزير الاشغال يقول فيه.. أين وعدك يا وزارة الاشغال للمرة الثانية .. !!

آخر ساعة

تصفق



لعصام بهيج

لاعب كرة القدم الذى سجل لمصر هدف الفوز على اليونان فى الدور قبل النهائى لبطولة العالم العسكرية

وتصفر



لدالاس

لانه رفض أن يرسل برقية تهنئة لخروشتشيف .. ودلل بتصرفه هذا على انه اصغر من المنصب الذى يشغله ..

موسيقى ترومان التى لم يسمعها مايك تود ..!





مايك تود زوج اليزابيث تايلور المليونير والمنتج المسرحى الذى قتل فى حادث سقوط طائرته ، كان يعلم طفلته « ليزا » المشى قبل أن يلقى مصرعه بايام • لقد كان « مايك » فى طريقه الى نيويورك بالطائرة ليستمع الى هارى ترومان رئيس الجمهورية السابق وهو يعزف على البيانو قطعة موسيقية مع الممثل الكوميدى جاك بينى • لقد قال ترومان عندما سمع نبأ مصرعه :

— مسكين مايك • لقد كانت فرصة ليستمع الى عزفى على البيانو فربما استطاع أن يجد لى عملا !

استعراض الجمال فى بروكسل



ان مدينة بروكسل اليوم أصبحت اجمل عاصمة فى الدنيا • لقد جاءت اليها ٢٥٠ فتاة من جميع أنحاء العالم ليعملن مضيفات فى المعرض الدولى الذى سيفتتح يوم ١٧ أبريل • ان كل واحدة منهن تستعد للاختبار الدقيق الذى يجب أن تنجح فيه قبل أن تصبح مضيفة .. ان معرض بروكسل الدولى سيصبح معرضا للجمال ..



عاشق الأمـيرة .. يعود



الكابتن تاونسند والاميرة مارجريت قصة حب عادت الى الحياة !

اقامتها شقيقتها الملكة بمناسبة عيد زواجها وذهبت الى السينما . كان افراد الاسرة المالكة كلهم مجتمعين فى قصر باكنجهام للاحتفال بالعيد العاشر لزواج الملكة . وجلس الجميع يتناولون طعام العشاء . ثم تذكروا فجاة أن مارجريت لا تجلس وسطهم ، وراحوا يبحثون عنها فى كل غرفة فى القصر الكبير . ولكنهم لم يعثروا لها على أثر .

أوروفوار ياعزيزتى !

وصدمت الملكة لتصرفات شقيقتها . لم تكن تتصور أن الاميرة تفضل أن تخرج فى نزهة مع أصدقائها وتمتنع عن حضور حفلة عيد زواجها ، دون أن تفكر فى الاعتذار بكلمة رقيقة ! ان مارجريت كانت تعلم منذ أسابيع طويلة أن الملكة ستقيم هذا الحفل وهى مدعوة اليه بطبيعة الحال . وبالرغم من ذلك تجاهلت كل شىء . تجاهلت خدم القصر الذين كانوا يروحون ويجيئون منذ ساعة مبكرة من الصباح ويعدون القاعة الكبيرة . تجاهلت حديث كل من فى القصر عن البرنامج الذى وضع للحفلة ، ثم ذهبت الى غرفتها وارتدت ملابسها وغادرت القصر قبل أن تغيب الشمس ، ووقفت تودع وصيفتها وتقول لها : « أوروفوار .. ياعزيزتى! أرجو أن أراك فى منتصف الليل ! »

ولقد كان للاميرة فى الشهور الاخيرة بعض التصرفات الغريبة التى أثارت دهشة الملكة ، ولكنها كانت فى كل مرة تحاول أن تبحث عن سبب تبرر به هذه التصرفات لم تكن الملكة تتصور أن هناك سببا يمكن أن يخلق جفوة بينها وبين صديقتها واختها ، حتى عندما وقفوا كلهم ضدها منذ اكثر من عامين

وارغموها على أن تدوس قلبها وتنسى تاونسند . حتى فى هذه العاصفة كانت الاميرة لا تكلم أحدا ولا تتحدث الى أحد غير شقيقتها !

مارجريت تعتذر

فقد حدث مثلا أن اعتذرت مارجريت من عدم حضور حفلة العرض الخاصة فى احدى دور السينما التى ذهبت اليها الملكة مع زوجها الامير فيليب ، ولم تكن الاميرة فى تلك الليلة مرتبطة بأى موعد سابق . ولكن الملكة لم تشأ أن تعلق على اعتذار شقيقتها !

القسيس الذى رشحته الإشاعات للزواج

ان آخر ساعة تذيع اسرار قصة الغرام التى شغلت العالم . ان العاشقين التقيا فى هذا الاسبوع فى قصر الاميرة مارجريت . أصبحت الاميرة أسعد امرأة فى الدنيا اليوم . لقد عاد العاشق الغائب فجأة من رحلته الطويلة حول العالم . تؤكد صحف لندن أن قلب مارجريت قد انتصر أخيرا . ان الاميرة العاشقة فى ثورة ... ثورة على شقيقتها الملكة وعلى الكنيسة وعلى التقاليد التى حطمت قلبها !

ان وراء عودة الكابتن بيتر تاونسند الى لندن ، بعد هذه الغيبة الطويلة ، سرا كبيرا تعرفه مارجريت وتعرفه شقيقتها الملكة ويعرفه أصدقاء الاميرة وكل المحيطين بها فى القصر . لقد بدأت القصة منذ شهرين بالضبط ، بعد أن ادركت مارجريت أخيرا أنها لن تستطيع أن تعيش يوما واحدا بعيدة عن صديقها تاونسند ، الرجل الذى فرقت التقاليد بينه وبينها .

ولأول مرة أحست بالحقد على الذين أرادوا أن يقتلوا حبها . حقدت على القصر وعلى الكنيسة وعلى شقيقتها الملكة وعلى أمها وعلى زوج الملكة ، الامير فيليب ، بدأت تشعر تماما أنهم تآمروا عليها وعلى قلبها وحبها ! وكان ذلك منذ شهرين ، عندما بدأت لندن كلها تتحدث عن الاميرة العاشقة التى احتفلت أخيرا ببلوغها العام السابع والعشرين !

قالوا أن مارجريت فشلت فى أن تدفن الحب الذى اقام الدنيا وأقعدها منذ أكثر من عامين ، ان تصرفات الاميرة أثارت ضجة فى دوائر القصر الملكى البريطانى . انها لم تحضر الاحتفال الذى أقامته شقيقتها الملكة وزوجها الامير فيليب بمناسبة مرور عشر سنوات على زواجهما . لقد فضلت أن تمضى السهرة فى أحد المسارح مع أصدقائها ، على حضور حفل عيد زواج شقيقتها !

وبدأت مارجريت تعامل شقيقتها ببرود شديد . وتتجاهل واجباتها كأميرة . قررت أن تجعل لنفسها شخصية مستقلة فهى لا تريد أن تكون مجرد فرد من أفراد الاسرة المالكة . وكان سر هذا التحول الغريب يرجع الى حقدها على الذين تسببوا فى تعاستها وحرمانها من أول حق من حقوق المرأة وهو اختيار الرجل الذى تريده زوجا لها !

ترفع راية العصيان

واحست الاميرة أن العالم كله يتآمر عليها ، حتى أقرب الناس اليها . شعرت بأن اختها لا تريد أن تفهم معنى هذا الحب الذى عاش أكثر من خمسة عشر عاما كاملا منذ شاهدت مارجريت تاونسند الشاب يدخل لأول مرة من باب القصر الكبير ليصبح ياورا لوالدها الملك جورج . وكانت مارجريت طفلة لم تتجاوز الحادية عشرة من عمرها ، وكان هو زوجا وأبا لثلاثة أطفال

ولكن مارجريت اليوم امرأة أخرى . لقد تغيرت نظرتها الى الحياة التى تعيشها وسط هذا القصر الكبير . شعرت أنها لم تعد طفلة . انها الآن امرأة ومن حقها أن تعيش الحياة التى تختارها ، حتى لو ادى الامر الى التخلى عن حقوقها ولقبها وكل ما يربطها بالاسرة المالكة

وبدأت الاميرة تنفذ خطتها الجديدة فى هدوء . قررت أن تشعر شقيقتها بالخطأ الكبير الذى ارتكبته فى حقها . لقد خضعت مارجريت لرغبة الملكة منذ عامين . لم تشأ أن تثير فضيحة جديدة . لم تشأ أن تتحدى الكنيسة ، وتفعل مافعله عمها الملك ادوارد الثامن منذ عشرين عاما ، عندما تنازل عن العرش من أجل المرأة التى أحبها !

كانت تكتب له

ولكنها احست الآن أنها أخطأت . لقد حاولت كما لم تحاول امرأة أخرى أن تنسى حبها ، غير أن محاولاتها كلها فشلت . لقد زادها فراقه تعلقا به ! كانت معه فى كل لحظة . كانت تبحث عن أخباره فى الصحف ، وتسأل أصدقاءه عنه ، وتكتب له . ان أصدقاء مارجريت يؤكدون أنها أرسلت اليه أكثر من عشر رسائل خلال العامين الاخيرين . كانت كلها تتحدث عن حبها وتترجم مشاعرها فى هذه الوحدة التى تعيش فيها !

وقررت مارجريت ، ولأول مرة ، أن ترفع راية العصيان . وكان ذلك منذ شهرين ، عندما تركت الحفلة التى



ثم حدث بعد ذلك أن قررت مارجريت أن تذهب مع أصدقائها الى احدى دور السينما لمشاهدة فيلم فرنسى بعنوان « البنات » ، مع أنها كانت تستطيع الانتظار الى أن تذهب مع بقية أفراد الاسرة المالكة فى الحفلة المخصصة لهم ، فقد فضلت الذهاب مع أصدقائها ، ولم تهتم الملكة مرة أخرى وحاولت أن تجد مبررا لتصرفات شقيقتها !

ولكن الملكة صدمت عندما لم تجد مارجريت فى الليلة التى كانت تحتفل فيها بعيد زواجها . وصدمت أكثر عندما علمت أنها كانت فى المسرح ، وأنها ذهبت الى مطعم عام مع أصدقائها لتتناول طعام العشاء ، بينما كان فى وسعها أن تعود بعد حفلة المسرح لتتناول العشاء مع أسرتها !

سر الرجل الغامض

ويقول أصدقاء مارجريت ان هناك شخصية قوية تؤيد الاميرة وتقف بجانبها فى ثورتها الجديدة . انه القس سيمون فيليبس ، الرجل الذى رشحته الشائعات فى يوم من الايام لان يكون زوجا لها ، ولقد بدأت علاقة مارجريت بالقس سيمون منذ بضعة أعوام ، حينما كانت تتردد عليه وتلتقى به فى كنيسته وتروى له كل أسرارها . وعندما احتدم الخلاف بينها وبين أسرتها منذ عامين بسبب حبها لتاونسند ورغبتها فى الزواج منه ، نصحها بأن تحنى رأسها للعاصفة . قال لها انك لا تستطيعين أن تقفى وحدك ضد الكنيسة وضد أسرتك وضد التقاليد .. انتظرى قليلا فان الوقت لم يحن بعد واتركى العاصفة تمر بسلام وسوف تتزوجين تاونسند فى الوقت المناسب !

وقد عاد تاونسند الى لندن منذ أيام والتقى بالاميرة مارجريت وشرب معها الشاى فى قصرها . وعادت صحف لندن كلها تتحدث عن الحب الذى بعث الى الحياة من جديد . فهل جاء الوقت الذى كان ينتظره القس . ان سيمون فيلبس يلعب اليوم دورا كبيرا فى حياة الاميرة العاشقة ، ولندن كلها تنتظر اليوم خاتمة قصة الغرام التى شغلت العالم . ان أصدقاء الاميرة يؤكدون أن مارجريت ستتخلى قريبا عن لقبها وحقوقها لتتزوج بالرجل الذى أحبته ولم تستطع أن تنساه !





من الأميرة مارجريت هو الذى يقف وراء قصة حبها ..!





أستاذة في جامعة كندا



الشاعر فى « الفيلا » الخيالية التى بنتها له المليونيرة الكندية



انه يتقن كل امور « الاتيكيت » وآداب المائدة

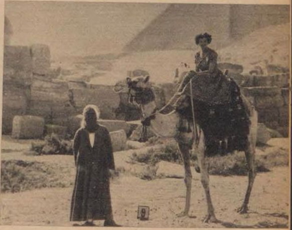


فى جلسة مريحة مع زوجته الكندية اثناء

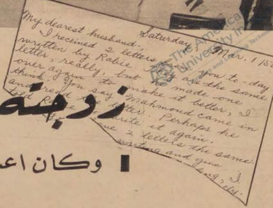
تتزوج ترجمانًا من مصر.. وتوصى



آخر صورة لها فى القاهرة



مسز ميما كوك حينما جاءت لتزور القاهرة لاول مرة


Saturday, Mar. 1 /58
My dearest husband,
I received 2 letters from you to-day written by Robie. They are the same letter, really, but he made one over again to make it better, I think. You say Mahmoud came in and read the letter. Perhaps he told Robie to write it again.
... 2 letters the same.
... writing and gave
I ...

زوجة المصرية

وكان اعتراضها الوحيد..





ويتنهد الترجمان خليل الشاعر وهو يروى قصة الزواج الثانى الذى كاد يقع فيه .. وصاحبة هذا الزواج تبدو فى الصورة مع ابنتها ووكيلها والشاعر .

قالت له : تزوجنى يامصرى وأهب لك كل ثروتى من بعدى!! .. وتزوجها .. وبدأت أغرب قصة زواج بين « ترجمان » ومليونيرة كندية ..

لقد بدأت القصة حينما جاءت الى القاهرة مسز « ميما كوك » الاستاذة بجامعة « تورانتو » بكندا .. جاءت وفى عقلها آلاف الصور عن القصص والحكايات التى رواها لها الكثيرون ممن زاروا أرض الفراعنة وعاشوا مع اهلها أصحاب الوجوه السمراء . جاءت لتعيش فى الحقيقة التى سمعت عنها الكثير .

البناء الضخم والوجه الاسمر !!

ونزلت بفندق « فيكتوريا » الذى كان يعمل به ترجمان يمتاز بطول فارع وبنية قوية وملامح بارزة كملامح ابى الهول تماما .. وكان من حظ هذا الترجمان ، واسمه « محمد على خليل الشاعر » أن دوره فى العمل جاء معها ، فرافقها فى كل رحلاتها .. زارت معه الهرم ، وكانت تنظر تارة الى البناء الضخم ، وتارة اخرى الى الوجه الاسمر الذى يعبر قسماته بحركات ساحرة وطريقة اشبه بالطرق التى كان يلجأ اليها الكهنة على عهد قدماء المصريين للتأثير فى مستمعيهم .. ورأت أبا الهول وسقارة وحى خان الخليلى ، والازهر .. وذهبت الى الاقصر وأسوان .. ولم تدع مكانا أثريا واحدا فى مصر دون أن تراه .. وكان محمد الشاعر يرافقها فى كل الاماكن التى زارتها .

ثم عادت الى القاهرة ، ونصبت خيمتها فى مدينة الخيام بالقرب من الاهرام .. وظلت فى هذا المكان الشاعرى مدة شهرين كاملين كانت تحس فيهما بمنتهى السعادة وكانت عبارتها الوحيدة لكل مصرى تقابله :

ان الحياة معكم لذة يامصريون ، وهى اجمل ماتكون اذا كانت تحت سفح الهرم وفى ضوء القمر وبين أناس أصحاب تاريخ وتقاليد عجيبة !!.

مظاهر الحب ...

وكان « الشاعر » فى خلال اقامتها فى هذه الخيمة يحضر لها الخيول العربية ويعرفها ببعض عادات المصريين الطريفة ، ويقدم لها انواع المأكولات التى لا توجد فى وطنها .. وكانت عوامل الكلفة تنهار بينهما يوما بعد يوم ، حتى اصبحت لا تطيق فراقه ، وتشعر بفراغ كبير حينما يتركها لينزل الى البلدة لشراء ما يلزم للرحلة من طعام وشراب

١٠٠ ألف جنيه « للشاعر » !

وقبل سفرها بثلاثة أيام قالت له : ماذا لو تزوجتنى .. ؟ وكانت مفاجأة لم يتوقعها فى يوم من الايام ، لانه متزوج وصاحب سبعة أولاد ، أكبرهم فى السادسة عشرة من عمره . وقال لها فى تردد : ولكن أنا زوج ورجل فقير ، وربما لا يشجعك هذا على الزواج منى .. فقالت له : أليس فى استطاعتك أن تتزوج أربعا ..؟ فلماذا لا أكون زوجة ثانية لك ؟ .. أما مسألة الفقر هذه فهى لا تهمنى ، ولك عندى مفاجأة ثانية .. وهى أن أكتب لك بعد عقد القران وصية ترث بها كل ممتلكاتى التى تزيد على ١٠٠ ألف جنيه .

الزوجة القديمة تبكى !

وذهب خليل على الفور الى نزلة السمان .. حيث تقيم زوجته المصرية ، وهى ابنة عمه فى نفس الوقت .. وابتدأ يروى لها قصة الكنز الذى هبط عليه من السماء . واخبرها بانه وافق على هذا الزواج ، وسيرافقها الى كندا لعقد القران هناك . وان كل الذى عمله هو من أجل سعادتها وسعادة اولاده .

وبكت زوجته وهى تقول له :

- وتركب الطيارة يا خليل وتخلينا خايفين عليك ومش عارفين مكانك فين !

ولكنه استطاع ان يقنعها بأن المسألة أمان ولا خطر فيها .. وان الاعمار بيد الله ، وانه سيعود بمجرد اتمام عقد القران وكتابة الوصية .. .

الزواج أمام قاض وشهود ...

ويكمل خليل القصة فيقول : وقبل سفرنا الى كندا أعطتنى ١٤٠٠ جنيه لاعد منها مطالب السفر ، ولاترك لزوجتى واولادى المصروف الذى يكفيهم . وسافرت الى كندا وتزوجتها هناك ، بعد أن اطلقت على نفسها اسم « ميما الشاعر » .. تزوجتها بعقد رسمى مسجل بمحكمة « السيتى هول » بتورانتو أمام القاضى والشهود ، وهى على دينها وأنا على دينى .. وعدت الى وطنى ومعى وثيقة الزواج والوصية ، بعد أن اتفقت معها على أن أقضى أربعة أشهر من كل عام عندها وأقضى بقية السنة فى بلدى ومع أولادى ..

لا تذهب الى الصحراء !

ان حب السائحة الكندية لزوجها الترجمان المصرى ، كله انتظار ولهفة .. فهو يقول انها لا تطيق فراقه مطلقا .. وفى يوم السفر ظلت تبكى وهى تودعه فى المطار ، **وكانت تقول له : شاعر .. اياك أن تذهب الى الصحراء وتعرض نفسك للزوابع .. ارجع بسرعة الى ابنها الشيم .. ارجع الى قريبا يا مصرى ..**

دموع و ١٠٠ دولار فى خطاب !!

وكل خطاباتها التى ترسلها اليه تفيض حبا وشوقا لا مثيل لهما .. وآخر خطاب أرسلته تقول فيه :

« زوجى العزيز ..

تسلمت خطابين منك اليوم مرسلين فى مظروف واحد .. والخطابان نسخة واحدة ، ويبدو انك ارسلت لى الخطاب والمسودة .. محمود زوجى .. اننى أصرخ فى كل يوم لانك ذكرت لى فى خطابك السابق انك مريض .. وقد ارسلت لك ١٠٠ دولار على بنك « الامريكين اكسبريس » ولا تحمل هما من جهتى يا عزيزى .. انا متأكدة ان خطابى سيصل اليك سريعا ..

حبيب القلب .. اكتب لى ياحبيبى الآن .. وقل لى الحقيقة كلها عن صحتك .. محمود .. اننى سعيدة .. لانك لم تنتظر اسبوعين لكتابة هذا الخطاب .. ! اسبوعين .. ! تصور .. ! انه كثير جدا ان انتظر هذه المدة الطويلة .. اكتب لى كل اسبوع بل كل يوم .. أخى « ستيفن » انجب ولدا امس .. ولحسن الحظ جاءت عيناه سوداوين مثل عينيك تماما .. كتبت امس خطابا لوالدتى وأنا فيه : كم هو لذيذ وحلو ياأمى ولم أذكر طبعا سوى الحقيقة .. فأنت حلو ولذيذ يا محمود ..









حب ... ليس له حدود !

مشاهدة « البوم » الصور تعيد اليهما اجمل ذكريات الحب الاول

صداقة غريبة بينه وبين خادمة زوجتـه الكندية !

تناول الطعام

له بمائة ألف جنيه !



Certificate of Marriage

This is to Certify that, on the Eleventh day of December A.D. 1956, at Toronto in the Province of Ontario, I solemnized the Marriage of Mohamed Ali El Shaer and Mima Margaret Cooke under Marriage Licence No. R 156760 issued on the Seventh day of December A.D. 1956

Witnesses: Barbara F. Wilson

(Signature of person solemnizing the Marriage — If Judge or Magistrate so indicate) City Hall Toronto (Address) (Denomination) (Registration Certificate Number)

عقد الزواج الذى سجلته محكمة (السيتى هول) بتورنتو بكندا فى ديسمبر ١٩٥٦

وافقت ..

.. هو سفره بالطائرة !



الترجمان المصرى خليل الشاعر مع زوجته المصرية وأولاده السبعة

محمود .. اننى أذهب الى السينما كل يوم أربعاء .. انا مجبرة على هذا هربا من الوحدة .. أرجوك أن تحضر بسرعة .. واليك كل حبى وقبلاتى الى الابد .. وللمرة الاخيرة أقول لك : من فضلك لا تذهب الى عواصف الصحراء

زوجتك الوفية

ميما الشاعر

كدت أتزوج من امريكية ...

ويتنهد الشاعر وهو يقول : انها مخلصة ووفية جدا .. ان الدنيا لا تكاد تسعها ، أو تسع الفرحة التى فى قلبها حينما ترانى .. انها تحبنى الى درجة الجنون .. وهذه ليست أول أجنبية تعجب بى .. فقد عرضت على قبل ذلك سائحة أمريكية ثرية تدعى مسز «جيلى» أن أتزوج بها ، وكان هذا فى عام ١٩٣٢ حينما جاءت ومعها ابنتها ووكيلها . وقد زاملتها فى كل رحلاتها السياحية فى مصر مدة ستين يوما ، منها ١٥ يوما فى القاهرة و ٤٥ يوما بالمناطق الصحراوية

رفضت الزواج ..

وكنا نحمل فى رحلاتنا الصحراوية الخيام المتنقلة على الجمال ومعنا طباخ وسفرجى . وحينما عدنا من هذه الرحلة دعتنى أن أسافر معها فى رحلة الى الخارج تستغرق خمس سنوات فطلبت منها ١٥ الف جنيه تدفع لى كأتعاب ، فوافقت وحررنا بذلك عقد اتفاق ، ثم سافرنا من بور سعيد على الباخرة « أوجستس » الى فرنسا ، ونزلنا فى ميناء مارسيليا ، ومنها ركبنا القطار الى باريس ، ونزلنا فى فندق « بريستول » بشارع روستوفارى .. وظللنا هناك اربعة أشهر ، عرضت على فى خلالها الزواج ، ولكننى رفضت لانها كانت كبيرة السن .. وظللت معها مدة سنة تقريبا ، ولم أستطع ان أكمل الرحلة بسبب تعبى ، ففسخت العقد الذى بينى وبينها ، وعدت الى القاهرة . وظللت فى عملى كل هذه المدة حتى قابلت « مسز ميما » فبدأ الحب الذى انتهى بالزواج ..

أكثر من قصة زواج ...

والمعروف أن قصة زواج « الشاعر » ليست هى اول او آخر قصة زواج ترجمان بأجنبية .. فهناك عشرات العروض التى قدمت الى تراجمة للزواج من اجنبيات .. وهناك ايضا قصص كثيرة عن تراجمة تزوجوا فعلا بأجنبيات بعد غرام عجيب .. وهذه القصص صدرت الى جميع انحاء العالم وظهرت فى صفحات جرائدها الاولى ..

معجزة تجعله مليونيرا !

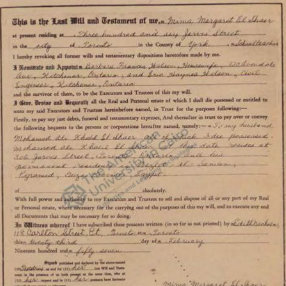
فقد سمعنا عن قصة ترجمان الاقصر « ابراهيم عباد » الذى تزوج من احدى السيدات الانجليزيات الثريات . ويروى الترجمان « حسن عبد الغنى » قصة زواجهما فيقول :

— هذه السيدة جاءت الى مصر وكانت مشلولة ، والتقت « بعباد » فعرض عليها أن تأخذ حمامات رمل فى الصحراء فهى كفيلة بأن ترد اليها صحتها .. ولم تصدقه فى أول الامر ، ولكنه ظل وراءها حتى أقنعها بأن تجرب ، ولا ضرر من التجربة حتى لو فشلت ، واستجابت لرأيه وبدأت فى مزاولة العلاج الجديد فكان يضع جسدها كل يوم بين الرمال الساخنة فى ساعات الظهيرة .. وظلت على هذه الحال اكثر من شهر تحققت بعده المعجزة وشفيت تماما .. وعرضت عليه مكافأة ولكنه رفض وقال لها " ان مكافأتى فقط هى شفاؤك .. أعجبت بروحه وتفانيه وعدم أنانيته ، فطلبت منه الزواج ولاموها على القول .. وقد دام هذا الزواج ١٥ عاما ، ثم ماتت بعد ان اوصت بأن تدفن فى قلب الصحراء ، وتركت له وصية بكافة ما تملك .

فى دير مصر العتيقة

وهناك أيضا الترجمان « غالب عبود » الذى تزوج من سيدة انجليزية اسمها « مسز جالب » وكانت عجوزا فى الخمسين من عمرها .. وعلى جانب كبير من الثراء ولا ولد لها .. اما هو فكان فى الاربعين فقط ..

ويقول « باشا عبد العاطى الجابرى » — انها تزوجته وعاشت معه فى نزلة السمان ٢٥ سنة ، ثم ماتت فدفنها فى دير مصر العتيقة .. وقبل موتها كتبت له كل ثروتها .. ثم مات وورث اخوته كل ثروته الطائلة ..



This is the Last Will and Testament of me, Mima Margaret El Shaer

at present residing at Three hundred and six Jarvis Street

in the city of Toronto in the County of York, Schoolteacher

I hereby revoking all former wills and testamentary dispositions heretofore made by me.

I Nominate and Appoint Barbara Frances Wilson, Housewife, ... Avondale Ave., Kitchener, Ontario, and Eric Haynes Wilson, Civil Engineer, Kitchener, Ontario

and the survivor of them, to be the Executors and Trustees of this my will.

I Give, Devise and Bequeath all the Real and Personal estate of which I shall die possessed or entitled to unto my said Executors and Trustees hereinbefore named, in Trust for the purposes following:—

Firstly, to pay my just debts, funeral and testamentary expenses, And thereafter in trust to pay over or convey the following bequests to the persons or corporations hereafter named, namely:— To my husband Mohamed Ali Khalil El Shaer all of which I die possessed. Mohamed Ali Khalil El Shaer at this date resides at 306 Jarvis Street, Toronto, Ontario, and his permanent residence is Nazlet el-Saman, Pyramid, Giza, ..., Egypt.

of ______ absolutely.

With full power and authority to my Executors and Trustees to sell and dispose of all or any part of my Real or Personal estate, where necessary for the carrying out of the purposes of this my will, and to execute any and all Documents that may be necessary for so doing.

In Witness whereof I have subscribed these presents written (in so far as not printed) by Edith Nicholas, 118 Carlton Street, ... Toronto

this twenty third day of February

Nineteen hundred and fifty seven

Signed published and declared by the above-named Testatrix as and for her last Will and Testament in the presence of us both present at the same time, who at her request and in her presence have hereunto subscribed our names as witnesses.

(Witnesses) Name Edith Nicholas Address 46 Macauley Ave. Name ... Address 46 Macauley Ave

Mima Margaret El Shaer

« الوصية » التى اوصت فيها بكل ممتلكاتها للترجمان

عرض للزواج .. بعد رقصة فى الصحراء





الترجمان « محمد محمود السعداوى » الذى عرضت عليه السيدة الامريكية الزواج بعد ان احضر لها جوقة خاصة لتعليمها الرقص البلدى، ولكنه رفض لانه متزوج..

تعرض عليه الزواج بعد رقصة بلدى !

بين هذه القصص أيضا قصة الترجمان « محمد محمود السعداوى » فقد صحبته فى تجوالها سيدة امريكية اسمها « مسز هارى » وظل ملازما لها اكثر من ثلاثة أشهر ، وفى هذه الاثناء طلبت منه أن يعلمها الرقص البلدى ، فأحضر لها جوقة تعلمها واستطاعت فى فترة قليلة جدا أن تتقن كل حركات هذا النوع من الرقص .

ويقول انها عرضت عليه الزواج ، ولكنه رفض ، لانه متزوج وله ابنة تلميذة لا يود اهمالها . ويقول ايضا انها كانت مشغوفة للغاية بركوب الخيل ، وكانت تذهب يوميا فى فترة الغروب الى النيل وتظل بجواره وهى فى دهشة وعجب من جمال الطبيعة التى يتمتع بها مصر ..

... وتزوج من سويديه

والترجمان « عبد الحى الكرش » ، تزوج من سيدة سويدية اسمها « مسز « الس » بعد قصة غرام عنيفة فى السويد ، ... المهنة ..

وبدأت القصة ... من السويد مكونة من ... وزوجته ، وكان يلازمهما فى التجوال اخو عبد الحى .. واسمه « محمود » وكان عبد الحى فى ذلك الحين لا يتجاوز الثالثة عشرة من عمره ، وكان يحمل المياه الى خيمتهما كل يوم .. فأعجب به السير ويلى وطلب من اخيه أن يتبناه لانه ليس لديه أولاد .. ووافق الاخ ، وسافر عبد الحى معهما .. وكبر الصبى ومات الرجل السويدى ، فورثه عبد الحى وتزوج من سيدة سويدية بعد قصة غرام عنيفة ..

واخيرا ..

ان اللغز لا يزال غامضا .. وغرام بعض الاجنبيات بالتراجمة المصريين لايزال امرا محيرا .. قد يكون السبب هو خفة دم المصرى وحيويته .. وقد يرجع الامر الى عناصر المروءة والشهامة التى تظهر بوضوح بين المصريين .. وقد يكون هناك اكثر من سبب غير هذه الاسباب .. ومع ذلك فاللغز لا يزال غامضا .. !



مسألة شخصية !

قال رشاد مراد مدير مصلحة السياحة لآخر ساعة : ان زواج التراجمة من اجنبيات مسألة شخصية تحدث فى كل بلدان العالم كما تحدث فى مصر ..

وقال ان هناك عدة مشروعات تبحثها المصلحة للارتفاع بمستوى هذه الفئة ثقافيا واجتماعيا وعلميا .. ومن هذه المشروعات

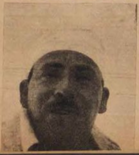
- **تنظيم** محاضرات للمتقدمين لتصحيح معلوماتهم وزيادتها
- **انشاء** صندوق تأمين وادخار لأبناء بعض الادلاء بالمناطق السياحية ممن تجاوزوا سن السبعين ..
- **انشاء** نقابة لتنظيم امورهم والدفاع عن مصالحهم
- **وتبحث** المصلحة مسألة توحيد جميع ملابسهم
- **وستطلب** المصلحة من الشركات والفنادق ووكالات السفر والسياحة تخصيص أماكن داخل الشركة او الفندق يجلسوا فيها انتظارا للسياح بدل وقوفهم امام الباب بشكل غير لائق .

ما لا تعرفه عن التراجمة !

- فى مصر ٣٦٥ ترجمانا منهم ٢٨٠ فى القاهرة و ٣٠ فى الاسكندرية و ٢٠ فى بور سعيد و ٢٩ فى الاقصر و ٦ فى أسوان
- كل ترجمان لابد من حصوله على ترخيص من مصلحة السياحة بمزاولة المهنة بعد دفع الرسوم المقررة وهى عشرة جنيهات أولا ثم جنيهان فى كل عام
- تراجمة القاهرة اغلبهم يقيمون فى منطقة نزلة السمان ومنطقة الكوم الاخضر بالجيزة ، وفى الاقصر اغلبهم يقيم فى قرية القرنة ..
- التراجمة ينقسمون الى فئتين .. مرشدين وأدلاء .. ولكل فئة سعر .. والسعر المحدد للمرشد ٢ جنيه وللدليل جنيه واحد فى اليوم
- كان التراجمة خاضعين لوزارة الداخلية حتى عام ١٩٥٥ ثم أصبحوا خاضعين لمصلحة السياحة
- يجب أن يكون الترجمان الحديث ملما بتاريخ البلاد واحوالها وعارفا بالآثار بلاده على حقيقتها بالاضافة الى التحرى عن سلوكه الشخصى ..
- هناك مدرستان للتراجمة : مدرسة الثقافة الاثرية بالمنيرة ومدرسة التراجمة بالاقصر . ويقبل فى المدرستين أولاد التراجمة بعد امتحان شاق

حسن عبد الغنى .. يروى قصة المليونيرة الانجليزية المشلولة التى تزوجت من الترجمان ابراهيم عياد بعد أن نجح فى علاجه معها

عبد العال الحايرى .. يروى قصة مسز خالب ، التى تزوجت من الترجمان غالى عبود وكتبت له كل ثروتها قبل موتها





النصف الحلو
تقدمه
فتحية بهيج



نظارات الشمس لم تعد موضة ولكنها.. ضرورة!

حذار أن تعتقدى اننى أقدم لك هذه المجموعة من النظارات باعتبارها من تقاليع صيف هذا العام، لأننى لم أفكر فى البحث عن اجمل النظارات الموجودة فى مصر، الا بعد أن سمعت أكبر طبيب للعيون فى مصر يقول انها ضرورة لابد منها!



اذا كان ولابد من ناحية الصحة ان تحرصى على لبس النظارة فلابد من ناحية الاناقة ان تكون النظارة متفقة مع آخر موضة



من الضرورى ان تجربى اكثر من نظارة قبل شرائها .. ولا تحاولى ان تقلدى صديقة لك فى موديل اختارته وبدت فيه جميلة اذ ربما لايتفق مع «حردة» وجهك..



قال مدير محل « ديزانشيه » .. ان هذه المجموعة هى آخر مجموعة وصلت من ايطاليا والمانيا .. وقد وضع لكل نظارة الاسم الخاص بها



تابع
النصف الحلو

لست معك ..

مطلقتك تغازلك .. لكى تضمن لابنتها حياة كريمة

كتب الى يقول ...

« طالما كتبت تدافعين عن المرأة المتعلمة المثقفة ... وثقتك الكاملة بعقليتها وتصرفاتها ... فما هو رأيك فى سيدة جامعية مطلقة .. تأبى أن تعود لزوجها .. ومع ذلك تراسله بخطابات الغرام .. وأكثر من هذا تقابله فى الخفاء كما يتقابل المحبون لا الازواج .. واذا طلب منها والح فى طلبه أن تعود اليه لكى يشرفا معا على تربية ابنتهما الصغيرة اعتذرت بأن أخاها الاكبر قد هددها بالذبح ان هى عادت اليه ... ما رأيك فى هذه المتعلمة المثقفة التى كانت زوجتى فى يوم من الايام ... والتى اختلفت معها بسبب يحدث بين كل الازواج فطلبت الطلاق ... فطلقتها ... فعادت لكى تراسلنى وتقابلنى، ولكنها لا تريد أن تعود الى عصمتى ... وأنا أضع بين يديك خطاباتها كمستندات ربما جعلتك تعدلين عن رأيك ... ودفاعك عنهن !

وأنا أقول له بدورى أن رأيى فى عقلية المثقفات لن يتأثر برأيى فى السيدة زوجته سابقا ... وصديقته حاليا ... فكل فئة لا بد أن تتضمن بعض الشواذ .. ولا أستبعد ، اذا صدق ما يقول ، أن تكون مطلقته من شواذ الطبقة المثقفة .

ومع ذلك فأنا أشك ... بعد قراءتى لخطاباتك التى أرسلتها كمستند .. فى أن سبب امتناعها عن الرجوع اليك هو خوفها من أن يذبحها أخوها ... فقط ... ! اننى أشعر أن عدم رجوعها أقوى من ذلك بكثير ، ولا يستبعد أن تكون معاملتك هى السبب ولكنها تخشى أن تصارحك برأيها فى وضوح ، وفضلت أن تمثل معك مسرحية ... سوف تكون هى .. وسمعتها ضحيتها عندما يسدل الستار .. ولكنها راضية بذلك لانها تريد أن تكتب الحياة .. فى هدوء وكرامة لقطعة من قلبها .. هى ابنتها !

لقد أملى عليها عقلها .. وربما لا يقرها الكثيرون والكثيرات على هذا التصرف .. ربما أملى عليها أن تمثل مع مطلقها دور الصديقة العطوف .. فالجوابات تتضمن عطفا وليس غزلا .. كل هذا لكى تضمن لابنتها نفقة من أبيها تأخذها فى هدوء بغير « المرمطة » فى المحاكم .. التى تأنف بحكم ثقافتها من الوقوف أمامها ... ولكى تجد الأبنة عندما تكبر أملا تتناول أباها بالشتم والتجريح فى مناسبة وغير مناسبة .. وتجد أباها أيضا لا يملك أن يقول عن أمها كلمة سوء !

لست أدرى لماذا أميل الى ترجيح هذا الرأى .. وربما لانى مازلت حسنة الظن بعقلية المثقفات ... جميعا !

فتحية بهيج

هل أنت مثالية ؟



ما معنى ان تكونى مثالية فى اخلاقك وفى تصرفاتك .. ؟

هل معنى ذلك ان تكونى فى منتهى الادب ، وأن تبالغى فى التزمت فى كلامك وفى حركاتك .. ؟ أم معناه الابتعاد عن الناس والانطواء على نفسك .. ؟ أم معناه الاعتدال فى كل شىء والبعد عن المبالغة ، حتى فى الادب .. ؟

ان المعنى الاخير هو الذى قصد اليه علماء التربية والاجتماع ، ثم وضعوا من اجلك ، امتحانا ، عن طريقه يمكنك ان تعرفى نفسك .. هل انت مثالية ، أو نصف مثالية ، أو بعيدة كل البعد عن المثالية .. ؟

والامتحان عبارة عن مواقف نتعرض لها جميعا فى حياتنا العادية ، وعليك ان تختارى اى تصرف تفضلينه « ا » او « ب » ثم تضعى لنفسك درجات ..!

اولا : اذا وجدت فى مكان مألوف ، وبين جماعة من الناس تعرفينهم .. ثم ظهر شخص غريب وقف حائرا كأنه يبحث عن شخص آخر ، ولم يهتم به أحد ..

(ا) هل تصرفين النظر عنه قائلة ان نجدته ليست من اختصاصك ؟

(ب) أم تتقدمين اليه وتسألينه عن حاجته والمساعدة التى تستطيعين تقديمها اليه .. ؟

ثانيا : اذا وقفت فى طابور السينما ، وجاء شخص آخر بعدك ، وأخذ التذكرة قبلك ..

(ا) هل تغضبين وتعبرين عن سخطك وقلة ذوق هذا الشخص .. ؟

(ب) ام تعتبرينها تفاهة لا تهتمين بها ، على اعتبار أن الحياة مليئة بالتفاهات .. ؟

ثالثا : اذا تكلمت مع شخص ما ..

(ا) هل تتكلمين كثيرا عن نفسك ولا تتركين له فرصة للكلام .. ؟

(ب) ام تهتمين به وتشجعينه على ان يتكلم عن نفسه .. ؟

رابعا : اذا دعيت الى الغداء فى مطعم ..

(ا) هل تعتبرين العزومة فرصة ينبغى استغلالها وتطلبين اغلى ما فى المطعم ؟

(ب) أم تتحاشين الطلبات الغالية ، وتكتفين بالطلبات المتواضعة .. ؟

خامسا : اذا أعطيت موعدا ..

(ا) هل تحرصين على الوفاء به اذا كان لك فيه مصلحة فقط .. ؟

(ب) أم وفاؤك به يكون على اعتبار ان الوعد شىء مقدس لا بد من احترامه والمحافظة عليه .. ؟

سادسا : اذا قدموك الى شخص خجول جدا ..

(ا) هل تنصرفين عن الكلام معه قائلة ان احدا لا يساعدنى اذا احرجت فلماذا أساعد الناس .. ؟

(ب) أم يسعدك ان تجعليه يرتاح اليك وتنفك عقدة لسانه ..

سابعا : اذا أديت خدمة لشخص ما ..

(ا) هل تنتظرين أن يشكرك امام الجميع ؟

(ب) أم يكفى ان تكونى راضية عن نفسك بمساعدتك الناس ، ولا تنتظرين شكرا ؟

ثامنا : تصرفاتك وأنت فى البيت مع أسرتك ...

(ا) هل تتصرفين كما يروقك ما دام البيت خاليا من الغرباء .. ؟

(ب) أم تراعين راحة عائلتك بأن تكونى لطيفة مع كل فرد فيهم .. ؟

ضعى خمس درجات لكل اجابة على « ب » ، ويجب أن تحصلى على ٢٠ درجة على الاقل .. فأقل من ذلك يعنى أن أخلاقك فى حاجة الى اصلاح كبير .. أما اذا كانت النتيجة ٢٠ فما فوق ، فأنت ممتازة .

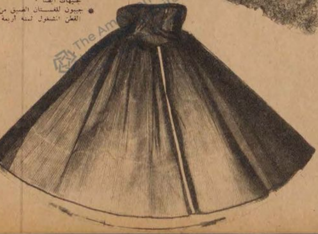
أجمل ما فى السوق





الجيب الواسعة عادت الى الظهور فى الموديلات التى عرضت فى هذا الاسبوع ، وكلها تستلزم ارتداء « جيبون » تحتها لكى تبدو جميلة وأنيقة .. وقد اخترت لك مجموعة « الجيبون » من محل ايرين .

- جيبون للفستان الواسع جدا من التل ثمنه ثمانية جنيهات .
- جيبون بليسيه أسود ثلاثة أدوار للفستان الاقل وسعا ، وثمنه ثمانية جنيهات أيضا .
- جيبون للفستان الضيق من القماش القطن المشغول ثمنه أربعة جنيهات



نظارات الشمس - تابع

فالدكتور عبد المحسن سليمان يقول : ان هناك أربع فئات من الناس فى حاجة الى نظارة الشمس .

- أصحاب العيون الفاتحة
- المصابون بالتهابات فى العيون .
- المصابون بالحساسية الزائدة فى العين .
- المرضى بالرمد الطبيعى

اما الباقون فلا مانع من لبسهم النظارات لوقاية العين من الاتربة ومعنى ذلك لننا جميعا يجب ان نحرص على لبس نظارة الشمس فى الجو الخماسينى الذى نعيش فيه الآن .. ثم فى فصل الصيف كله ..

والنظارات مثل كل الازياء تتغير كل عام حسب الموضة ولكنها الشىء الوحيد الذى لا يتقيد بوقت اللبس .. فنظارة الشمس تلبس ابتداء من الصباح حتى غروب الشمس ، ويمكن ان تكون مرصعة بالفصوص البراقة ومع ذلك تلبس صباحا ولا يقال انها نظارة كوكتيل !



"المشجر" .. موضة الصباح !









اول معارض الازياء كان معرض سابرينا ..

والموضة التى قدمت فى المعرض تتلخص فى عدة نقط

● استعمل القماش المشجر فى ٩٠ ٪ من فساتين الصباح وبعد الظهر والسادة فى فساتين الكوكتيل

● الاقمشة المستعملة كانت القطنية فى فساتين الصباح .. والجرسيه فى الكوكتيل وكانت موديلاته معقدة وانيقة .

● لم يستعمل موضة الشوال الا فى فستانين فقط .. وحسنا فعل

● لم يستعمل المقلم الا فى فستان واحد فقط

● فتحات الصدر والظهر .. كانت واسعة جدا فى كل الفساتين

النوم سلطان !



هل تعرفين انك تقضين ثلث عمرك فى النوم ..؟ انك لن تندمى على هذا الوقت الضائع اذا علمت أن النوم أحسن وأغلى مقومات الجمال ، فالنوم الهادىء يجعل بشرتك نضرة .. ويكسب العيون بريقا أخاذا ..

واعلمى أنه لايمكن لاى نوع من التواليت ، مهما تكن كميته ان يخفى آثار النوم القلق أو السهر ليالى عديدة .. فالمرأة فى حاجة ماسة الى النوم ثمانى ساعات كل يوم لكى تمحو من وجهها كل اضطرابات النهار .. وهناك عدة أمور يجب مراعاتها عند النوم :

● **عليك** فى بداية النوم أن تسترخى تماما ، وخصوصا ساقيك وذراعيك ، لابد أن تتركيها كما لو كانت منفصلة عن جسمك .

● **انسى** همومك ومشكلك .. أو على الاقل حاولى أن تبعدى تفكيرك عنها ، وسوف توفقين الى هذا لو وضعت فى اعتبارك انك ، مهما فكرت وبكيت ، فلن تحل اشكالا .. وانت نائمة ..

● **حاولى** أن تنامى بدون وسادة ، لان ذلك سيريح عضلات وجهك ، والفكين على الاخص .. واذا كان لابد من وسادة ، فيجب أن تكون رفيعة ما امكن .. !

● **مشطى** شعرك ، والافضل أن تضعيه فى منديل خفيف ، ولاحظى أن تربطيه بشكل انيق ليكون منظرك جذابا وأنت نائمة ..

● **اذا** كانت يداك خشنتين فادهنيهما بكريم مغذ ، وضعيهما فى قفاز من القطن .

● **ملابس** النوم .. سواء كانت بيجاما أو قميص نوم ، يجب أن تكون واسعة ومريحة ..

واحيانا يحدث أن تعودى الى بيتك وأنت متأثرة بالرواية السينمائية التى رأيتها .. أو الموسيقى الصاخبة التى كانت فى الحفل الذى قضيت فيه ليلتك .. خذى حماما دافئا .. وليس ساخنا .. حتى لا تنشط أعصابك ويتعذر عليك النوم بعده ثم اشربى كوبا من اللبن الدافىء ايضا .. ثم نامى فى سريرك مباشرة ..

وعندما تفتحين عينيك فى الصباح ، لا تقفزى من السرير مباشرة ، بل حاولى أن تتمطى أولا وخذى نفسا عميقا ، ثم انزلى من السرير ..

فاتنى أن اقول لك ملحوظة أخيرة .. لابد من ازالة كل التواليت قبل النوم .. !

أخبارها

● ظهرت الفنانة ليلى فوزى فى معرض ازياء كلوفاس بفستان اسود بكولة عريضة من الفراء الابيض .. وظهرت صباح بجيب سوداء ، مطرزة تطريزا بالورد الملون وارد ايطاليا .. وبلوزة حمراء عارية الكتفين والظهر .. وقد حجزت صباح بعد العرض ٥ فساتين

● من بين المانكان الايطاليات اللاتى سيصلن الى القاهرة اليوم للاشتراك فى معرض القطن الذى سيقام يوم ٥ ابريل ، اميرتان من البيت المالك الايطالى ، وقد احترفتا عرض الازياء منذ ٣ سنوات

● اقامت لجنة ادارة جمعية الهلال الاحمر المؤقتة حفلا لصالح الجمعية ، وكان ايراده ٥٠٠ جنيه فقط .. فى حين ان الحفل الذى اقامته شعبة الهلال بالجيزة ، بلغ ايراده ١١ الف جنيه .. والسبب كما تقوله سيدات الهلال القدامى ان الحفل الاول قام به الرجال .. والثانى اقامته السيدة زهرة رجب

● ستقوم وزارة الداخلية بتعيين سبع فتيات من خريجات قسم الاجتماع بكلية الاداب ، للاشراف على الحالات النسائية التى ترد الى الوزارة .. وقد تقدم لشغل الوظائف السبعمائة طالب وطالبة

● اغمى على طالبتين بليسانس ـ قسم الصحافة ـ وظلت ثلاث طالبات يبكين يوما كاملا بعد اعلان نتيجة الفصل الدراسى الاول .. وواحدة منهن حاصلة على تقدير « جيد جدا » فى أربع مواد وتقدير « ضعيف » فى مادة

● انتشرت موضة تدخين السيجار بين السيدات .. وقد شوهدت أكثر من سيدة فى مصر ... فى المعرض الذى قدمه بير كاردان تدخن السيجار ، ... واحدة انها تساعد ... فى رمضان .

اسالينى عن طفلك

البكاء هو اللغة الوحيدة التى يجيدها الطفل من يوم خروجه الى الدنيا ، الى ان يتخطى سن الطفولة .. يعبر به عن جوعه وعن غضبه وعن المه .. والام الواعية هى التى تعرف فى يسر ، السبب الذى يدفع ابنها الى البكاء ، ثم تعمل على تلافيه ..

فالطفل العادى يبكى اذا حان موعد طعامه ، واذا شبع نام بعمق الى ان يأتى ميعاد الوجبة التالية .. أما اذا كان ناقص الغذاء ، فانه سيبكى قبل موعد طعامه

ويبكى الطفل اذا كان يعانى من برودة الجو أو من حرارته .. ويمكنك بسهولة معرفة هذا السبب .. ذلك لان لون يديه وقدميه سيتغير الى اللون الازرق فى حالة البرد .. وسيتصبب عرقا فى حالة الحر !

ومن الحالات التى يبكى منها الطفل .. حالة احتياجه الى استبدال ملابسه أو الى ترتيب الفراش الذى ينام عليه ..

وعليك أن تحرصى على استعمال اللوسيون والكريم فى كل مرة تغيرين فيها ملابسه ويستحسن وضع بيكربونات الصودا على الماء الدافىء عند تنظيف طفلك بعد التبول ..

ويبكى الطفل عادة عند الشعور بالخوف ، ويمكنك ملاحظة ذلك اثناء استحمامه ، فانه يبكى خوفا من الوقوع .. وعليك ان تجربى امساكه بحزام يمنعه من ذلك .

واعلمى ان الطفل المريض قد لا يصرخ ، ولكنه يرفض الطعام فقط ، وهنا يجب أن تعرضيه فورا على الطبيب ..

أما الطفل السليم فهو الذى يملأ الدنيا صراخا .. واظهار الحب له يسكته فى الحال .

عريس .. من العراق !



والد كريم ارسل يقول ان مشكلة وكيل النيابة الذى يبحث عن عروس تقبل الانتقال معه ، هى نفس مشكلة ابنه الذى يعمل مهندسا فى شركة امريكية فى العراق بمرتب ١٥٠ جنيها ، وعمره ٣٠ سنة ، وعلى جانب كبير من الاخلاق . ويريد الزواج من جامعية .. مهندسة او طبيبة او صيدلية من عائلة كريمة ، وعلى قسط وافر من الجمال ، ويشترط ان تكون بيضاء ، ويرجو ان تكون من بين قارئات آخر ساعة ، من تنطبق عليها هذه الشروط ، كما يرجو ان تتمكن من العثور على الزوجة المنشودة .. وانا بدورى انشر ملخص خطابه ، واتمنى مثله ان تجد العروس .

وقد جاءتنى خطابات كثيرة لوكيل النيابة تثبت أن كثيرات مستعدات للسفر معه ، ولكن للاسف ليس بينهن جامعية واحدة ، ويبدو أن نظريته هى التى ستصدق وسيخيب ظنى ، سابعث اليه بالطلبات ربما عدل عن الجامعية ووجد حظه فى اخرى .. وقد اهملت الخطابات التى لا تتضمن الاسم والعنوان !

حكمة الاسبوع

ليس للمرأة فى عالم الفنون والازياء الا ذوق مستعار . .

كتاب عن التجميل يؤدى الى هرب المؤلف

اثار الكاتب الالمانى هورست ثورة فى المانيا الشرقية بالكتاب الذى الفه واسماه .. « كليوباترة وحواء وانت » .. وهو عبارة عن مجموعة من النصائح للفتيات فى العناية بجمالهن وبمظهرهن .. وقامت قيامة الشيوعيين واتهموه بانه يكتب للغانيات لا للفتيات العاملات .. وصودر الكتاب وهرب المؤلف .

عالمة فى الآثار تؤلف



■ الرقص البلدى هو فى الأصل.. رقص الفراعنة
أول راقصة ظهرت فى سبوع "مينا"
سر الإثارة فى رقصة البطن

زارت مصر عالمة من تشيكوسلوفاكيا فى الآثار المصرية القديمة ، لتضع مجلدا ضخما فى اصل الرقص المصرى . . وهذه السيدة اسمها الدكتورة رينا ليكسوفا . . ولم تكتف هذه السيدة بالبحث فى اصل الرقص . . وانما اخذت تزور البيوت المصرية لتشاهد الفتيات المصريات وهن يمارسن الرقص فى ليلة الحنة وحفلات الزفاف واعياد الميلاد . . . وزارت ايضا حارة العوالم بشارع محمد على . . . وشاهدت غالبية راقصات مصر . . ثم خرجت بذلك المجلد الضخم الذى تقول فيه ان الرقص المصرى الحديث ليس الا صورة طبق الاصل من الرقص المصرى القديم الذى كانت تؤديه الفتاة المصرية والراقصة المصرية منذ خمسة آلاف سنة !

الرقص اقدم من التاريخ نفسه

بدأت الدكتورة رينا بحثها فى الرقص المصرى بهذه العبارة :

« ان الرقص اقدم من التاريخ نفسه » !

وقالت ان اول راقصة مصرية رقصت فى حفلة « سبوع » الطفل مينا الذى اصبح فيما بعد اول ملك فى تاريخ مصر .. ومينا هو الذى وحد الوجهين البحرى والقبلى .. ولهذا يسميه المؤرخون الملك صاحب التاجين ..

وقد التقيت بخمسة من علماء الآثار هم الدكتور عبد المحسن الخشاب والدكتور عبد القادر سليم والدكتورة ضيء أبو غازى والدكتور بيانكوف وهو عالم روسى تخصص فى أوراق البردى والدكتور كريستوف وهو عالم فرنسى تخصص فى الآثار المصرية .. وقد أجمع هؤلاء العلماء على ان الرقص البلدى أو الرقص الشرقى المعروف بهز البطن ، لم يظهر لاول مرة فى العصر العباسى كما هو شائع، وانما هو رقص مصرى صميم يرجع تاريخه الى اكثر من خمسة آلاف سنة !

سر الاثارة الجنسية

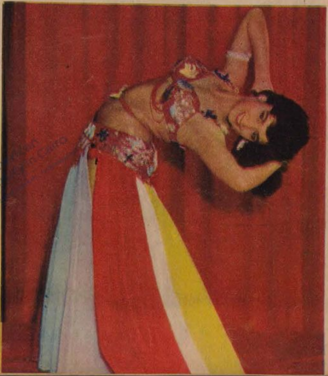
ان الرقص البلدى أو الشرقى أو المصرى الفرعونى لا يخلو من الاثارة الجنسية .. وهذه الحركات المثيرة التى تؤديها الراقصة المصرية الحديثة وهى نصف عارية أو وهى تنظر الى أسفل – كما يقول سلامه موسى – من الحركات الغريبة أو الدخيلة على الرقص المصرى القديم !

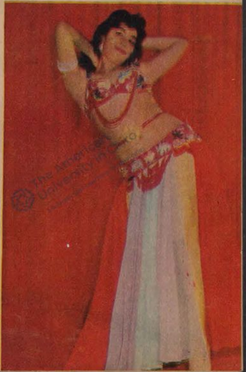
الرقص البلدى هو الرقص الفرعونى

قالت الدكتورة رينا ان الرقص المصرى الحديث هو نفس الرقص المصرى القديم .. وان الراقصة المصرية الحديثة لم تبتكر أية حركة جديدة على الرقص المصرى المعروف بالرقص الشرقى.. وانما تؤدى نفس الحركات التى ورثتها عن امها وجدتها وجدة جدتها .. واضافت الدكتورة رينا ان هناك



نجوى فؤاد احدث راقصة مصرية فى ثلاث رقصات مختلفة





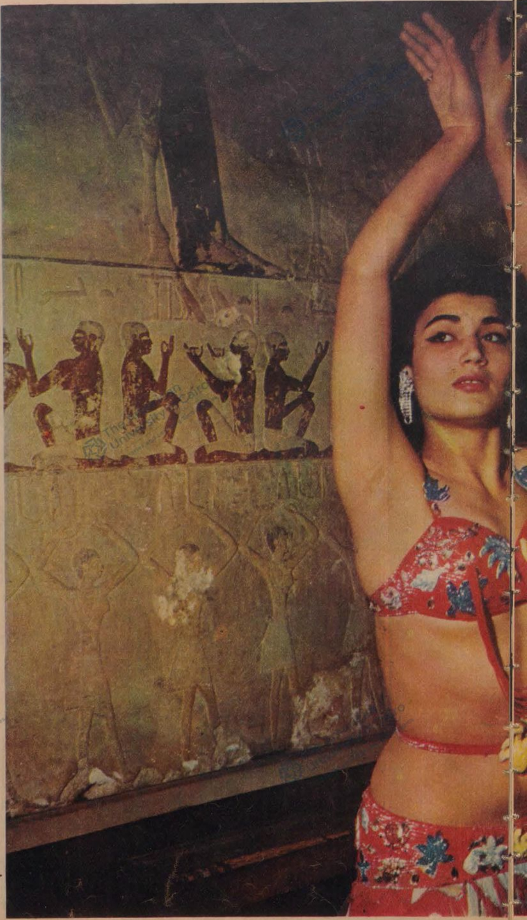
كتابًا عن هز البطن ..!



حركة نابية تؤديها الراقصة نجوى فؤاد .. وهذه الحركة دخيلة على الرقص المصرى القديم ...

فيلم ملون تصوير محمد يوسف





تابع الرقص البلدى

حركات نابية تؤديها الراقصة المصرية الحديثة فى شارع محمد على وفى الكباريهات المصرية ، وهذه الحركات التى يسميها المؤرخون «حركات بذيئة» لم تظهر فى الرقص المصرى القديم .. وانما ظهرت بعد ذلك فى القرن السابع قبل الميلاد .. بعد غزو مصر على أيدى الفرس والرومان .. وقالت الدكتورة رينا ان مبالغة الراقصة المصرية فى اهتزاز أردافها وميلها الى الوراء بحركات مثيرة أثناء الرقص ، وغيرها من الحركات الجنسية الخليعة .. كل هذه الحركات دخيلة على الرقص المصرى القديم .. انتقلت جميعها الى راقصاتنا من راقصات روما المحترفات !

ومن العجيب ان الدكتورة رينا سافرت الى ايطاليا لتكمل أبحاثها فى الرقص المصرى وتتأكد من ان هذه الحركات البذيئة من ابتكار الراقصات الرومانيات وليست من اختراع الراقصات المصريات !

وعندما تأكدت من ذلك عادت لتضم هذه المعلومات الدقيقة الى بحثها الضخم عن الرقص المصرى !

الفلاحة المصرية أول راقصة فى العالم

ان المجتمع المصرى فى أيام الفراعنة كان ينقسم الى طبقتين .. طبقة النبلاء وطبقة الفلاحين .. وقد اكتشف علماء الآثار ان الرقص البلدى بدأ فى أوساط الفلاحين المصريين .. فكانت الفلاحات المصريات يرقصن على أنغام الموسيقى المصرية القديمة فى الافراح والليالى الملاح !

وتروى الصور المنقوشة للرقص البلدى على الاحجار الكريمة التى تركها لنا أجدادنا قدماء المصريين .. أن الفلاحة المصرية كانت تمارس الرقص الشرقى وهى تعد الخبز وتغسل الصحون وتؤدى جميع أعمال البيت ..

الرقص والندب فى الجنازات

ان المصريين فنانون بطبيعتهم .. فقد كانوا يؤدون أعمالهم وهم يرددون الاغانى والرقص .. ليلا ونهارا .. وكان الرقص المصرى جزءا من حياة الفتاة المصرية .. سواء فى أفراحها أو أحزانها

فقد كان قدماء المصريين يبالغون فى الاحتفال بتشييع جنازات موتاهم بممارسة الرقص الجنائزى .. وكان هذا الرقص من بين الطقوس الدينية .. كما كان عدد من النساء المصريات يقمن بالندب والتعديد .. تماما كما تفعل الندابات اليوم فى جنازات أولاد البلد !

ومن هنا نشأت فئة من النساء اللائى يحترفن الندب والعويل فى جميع جنازات الذوات من قدماء المصريين !

الصاجات هى الاصل

وقالت الدكتورة رينا أن « الصاجات » التى تستخدمها الراقصة المصرية الحديثة ، كانت تستخدمها جدتها الراقصة الفرعونية لتمسك بها « الواحدة » .. ولعل هذه الصاجات هى أصل الصاجات الاسبانية المعروفة اليوم بالكاستانييت !

خوفو قبل هارون الرشيد

من المعروف عن خوفو صاحب الهرم الاول انه كان يمتلك اربعين جارية مصرية .. وانهن كن يحيين حفلاته الساهرة بالرقص والغناء .. وان من بين الاربعين جارية كانت تتكون فرقة الراقصات اللائى يؤدين الرقص البلدى المعروف بهز البطن ، وفرقة للغناء وفرقة أخرى تتكون منها عازفات الموسيقى ..

برجالاتك برجالاتك

قالت الدكتورة رينا انها عثرت فى أبحاثها على الاسطورة القديمة التى خرجت منها بأن «الرقص أقدم من التاريخ نفسه» .. وهذه الاسطورة تقول ان سيدة مصرية شعرت بآلام الوضع ، فدعا الاله « رع » مجموعة من الآلهة لمساعدة هذه السيدة فى ولادة الطفل .. وقد اهتم الاله « رع » بهذه السيدة بالذات لانه كان يعلم انها ستلد الطفل الذى سيحكم مصر باسم الملك مينا ..

وارتدى الآلهة أفخر ثيابهم ثم ذهبوا الى بيت السيدة .. وبدأوا يصفقون ويرقصون .. بينما كانت السيدة تئن من شدة الالم .. فأمرهم « رع » بأن ينتظروا حتى تلد بسلام .. فلما أنجبت الطفل .. احتفلوا فى اليوم السابع بولادة الطفل الذى ضم بعد ذلك مصر العليا ومصر السفلى تحت لواء واحد ..

وفى « السبوع » قدم الآلهة ومعهم حبات الذرة وحبات الفول .. واستعانت السيدة وزوجها ببعض الراقصات المحترفات - العوالم - ليرقصن للآلهة فى « السبوع » ..

ان قصة السبع حبات من الفول التى ينثرها المصريون فى حفلات « السبوع » وهم يرددون الاغنية الشعبية المشهورة « برجالاتك برجالاتك » يرجع تاريخها الى اكثر من خمسة آلاف سنة ..

جليل البندارى

وراء الميكروفون

بعد رمضان (٢)

كل التمثيليات فى برنامج واحد ..

هذه فكرة برنامج آخر . اعترف اننى اقتبستها من اذاعة القاهرة ، استمعت اخيرا الى فكرة ظريفة جديدة جعلتنى اشعر بأن الاذاعة تريد ان تاخذ بالمبادىء الاذاعية السليمة التى تقول أن خير البرامج « ماقل ودل »

تذيع القاهرة هذه الايام تمثيلية فكاهية قصيرة مركزة فى ١٣ دقيقة كل يوم خلال شهر رمضان .. وقد استمتع كثير من المستمعين بها استمتاعا حقيقيا لانها مركزة قصيرة كان يستطيع مؤلفها أن يضيف اليها بعض الحوار الذى لاقيمة له فتصبح نصف ساعة غير مركزة .

ومن هنا جاءتنى الفكرة الجديدة .

لاشك ان عنصر الدراما فى الاذاعة هو امتع العناصر الاذاعية التى تجذب المستمع ، لايسىء اليها الا عدم التركيز فاذا استطاعت الاذاعة ان تركز هذا العمل الدرامى استطاعت ان تخلق برنامجا مسموعا ١٠٠٪ .

وتقدم الاذاعة كل اسبوع عددا من التمثيليات يتراوح بين عشر تمثيليات وعشرين تمثيلية اذا حسبنا تمثيليات صوت العرب الدرامية وخمس وعشرين تمثيلية اذا حسبنا تمثيليات البرنامج الثانى .

وبعد هذه المقدمة الطويلة اليكم الفكرة الجديدة .

« تمثيليات الاذاعة فى أسبوع »

برنامج يضم ملخصا لكل التمثيليات التى اذيعت من واقع حوار التمثيلية بعد حذف المشاهد (او المسامع) التى « لا تودى ولاتجيب » .

يستطيع مثل هذا البرنامج ان يكون برنامج منوعات سليما يذيع الفكاهة بجانب الدراما بجانب التاريخ ، فى اطار واحد جذاب ، ويستطيع مخرجه ان يناقش فيه بشكل مبسط اصول التاليف والاخراج وتوزيع الادوار .

انها فكرة جيدة يستطيع مخرجها ان يجعل منها عملا ممتازا جذابا للاستماع .

أما بعد .. فغرض هذا الباب أن يجعل من اذاعتنا حصنا لنا من سموم الاذاعات الاستعمارية ولن تستطيع اذاعتنا ذلك الا بالتركيز والتجديد الدائم فى كل دقيقة تذاع على الهواء .

ايهاب

نشرة الأخبار

✱ ينتظر أن تستمع قريبا الى مذيعى الاقليم السورى يقرأون نشرات الاخبار من اذاعة القاهرة بالتبادل ... يبدأ هذا النظام قريبا مع وجود المذيع السورى سامى جانو فى القاهرة

✱ وصل الى القاهرة مدير القسم الهندسى باذاعة الاقليم الشمالى المهندس سميح الموصلى ، وذلك لتبادل الرأى مع القسم الهندسى باذاعة القاهرة وعلى رأسه المهندس صلاح عامر لتوحيد الجهود الهندسية وتقوية أجهزة الارسال لتسمع المحطتان فى الاقليمين بنفس الوضوح

✱ غيرت الاذاعة اليمنية ابتداء من الاسبوع الماضى ... غيرت نداءها من « اذاعة المملكة المتوكلية اليمنية من صنعاء » الى النداء الجديد « اذاعة اتحاد الدول العربية من صنعاء »

✱ كتب السيد وكيل اذاعة دمشق طافر الصابونى حلقات لصوت العرب تحت عنوان « أبطال من بلادنا » . والحلقات عبارة عن برامج خاصة قصيرة تتناول قصص أبطال سوريا المكافحين الذين نسيهم التاريخ ... يخرج الحلقات فؤاد شافعى .

✱ الاسمرانى مرة أخرى

تغنى فايزه أحمد أغنية جديدة للشاب الاسمر الذى كثرت الاغانى الموجهة اليه . والاغنية من كلمات مرسى جميل عزيز ولحن الموجى

يا الاسمرانى رمشك نادانى
ما اعرف جارحنى ولا داوانى
يا الاسمرانى

✱ زار حسنى الحديدى الاذاعة بعد أن شفى من الرضوض التى أصيب بها .. ويعود صوته قريبا الى الهواء بعد انتهاء اجازته المرضية .



✱ تضاربت الاقوال فى برنامج « رابعة العدوية » الذى أذيع منذ أسبوعين ، فأشيع أن السيده أم كلثوم طلبت عدم اذاعته ، وأشيع أيضا أن البرنامج سيذاع كل أسبوع خلال شهر رمضان الكريم .



اغنية جديدة لشادية هل هى اغنية « موجهة » ؟

تسجل شادية قريبا - بعد ازالة الخلاف بينها وبين الاذاعة - اغنية تحت عنوان « نهاية حب » .

تقول الاغنية وهى من كلمات كمال منصور .

يالى حبك كان روايه
وانتهت قبل البدايه
بكره ياما تشوف ليالى
سهدها مالوش نهايه

***

قلبى من بعدك حا اصونه
لى مش ممكن يخونه
لى ساكن جوه قلبى
لى سكنى فى عيونه
وانت ليه اندم عليك
اندم انت .
والا افكر تانى فيك
فكر انت .
يالى حبك كان روايه

وتنتهى الاغنية بالكلمات التاليه :

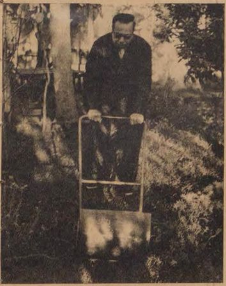
عيش لوحدك ولا سهدك
وانسى أيامى الهنيه
يالى حبك كان رواية

ويقول كل من اطلع على هذه الاغنيه انها اغنية « موجهة » !

ترى لمن توجه الاغنية ؟؟



انا يظهر بقيت ممثل ضعيف .. ويمكن غالى على المنتجين ..



شهادات التقدير للممثل الكبير فى تونس ومراكش .. كل ماحصل عليه بعد كفاح ٣٣ سنة فى التمثيل .. واحب شىء الى نفسه الاوقات التى يقضيها فى حديقته



حكاية فؤاد شفيق

السبب الوحيد وراء اختفائه من الأفلام

.. أنه يطالب بحقه إلى آخر مليم





قال فؤاد شفيق .. أنور وسليمان الله يرحمهما .. كان لهما فضل فى ابعادى عن السينما ؟! ..

ملك الضحك فى القائمة السوداء !

قال فؤاد شفيق .. ان مكانه الحالى بين نجوم السينما ... القائمة السوداء .

وقال أيضا .. ان الذين كتبوا اسمه فى القائمة السوداء ... ماتوا ... الله يرحمهم ... أنور وجدى وسليمان نجيب .

والسبب ... سليمان نجيب الله يرحمه .

ويرى فؤاد شفيق ان كل ممثل فى السينما يحاول ان يحصل على بقية أجره من المنتج بعد انتهاء التصوير .. ويحاول ان يطالب بحقه ... يعتبر مشاكسا ... ويوضع فى القائمة السوداء ؟!

وهذه حكاية فؤاد شفيق ...

نجم المسرح القومى ... ونجم القائمة السوداء فى سجلات السينما العربية ..

فى فيلا من دورين بمنطقة شارع الهرم يعيش فؤاد شفيق وزوجته بلا أولاد .. ولا أحفاد .

حياته كلها بروفات بالمسرح القومى فى النهار .. أو عمله على المسرح بالليل وبين حين وآخر يتردد على الاذاعة ليشترك فى تمثيلية أو برنامج . وبقية وقته مع زوجته فى بيتهما الهادىء .

والمسرح .. علاقته به مسرحية له فيها دور .. وكل المسرحيات التى قدمها المسرح القومى هذا الموسم كان له فيها أدوار . وأحيانا تتعطل سيارته فيصبح التليفون هو الصلة الوحيدة بينه وبين أى شىء خارج سور بيته الهادىء .

قلت له فى التليفون .. أريد أن التقط لك صورا جديدا لآخر ساعة .

قال لى .. صحفيون آخرون جاءوا واتصوبى وصورونى ولم ينشروا الصور .. يظهر انهم سينشرونها بعد موتى ! !

وفى حجرة استقبال عادية جدا .. وليست كحجرات الاستقبال فى بيوت النجوم .. جلس فؤاد شفيق يحدثنى عن تاريخ الصور المعلقة فى جدران الحجرة .. كل صورة لها تاريخ . صورة التقطها له المرحوم **نجيب الريحانى** وصورة أخرى يلبس فيها احدى بدل التشريفة التى كان يلبسها وزراء الملك السابق فى المناسبات الرسمية ..

والبدلة التى لبسها فؤاد شفيق وصور بها .. بدلة **والد يوسف وهبى** .. ثم صورة والده وصورة خاله **الباشا اللواء** .. وصورة شقيقه **حسين رياض** .. والركن الآخر من الحجرة الذى تحدث منه فؤاد شفيق .. ركن تحمل جدرانه عدة نياشين .. وشهادات من **باى تونس وملك مراكش** .

حكاية السينما .. معى ؟!

وبعد الحديث عن الصور وتاريخها . حدثنى فؤاد شفيق عن السينما ..

قال .. « الافلام اليومين دول بقت تافهة .. لا موضوعات ولا تمثيل .. ولا حاجة ابدا » ..

وسألت فؤاد شفيق .. هل هذا هو سبب عدم اشتغالك بالسينما ؟!

قال .. لا .. وانا شخصيا مش عارف ليه ما بيشغلونيش فى السينما ؟! يمكن غالى !

قلت .. كم كان آخر أجر لك فى الافلام ؟

قال .. الف جنيه .. واشتغلت مع **السيد زيادة** فى فيلم واعطانى نصف المبلغ .. وكافحت بعد ذلك سنتين لاحصل على الباقى .. وقيل بعدها اننى مشاكس والسبب اننى طالبت بحقى .. والحدث فى طلب حقى ولكن دون مشاكل ولا قضاء .. ومع ذلك اصبحت فى نظر المنتجين مشاكسا !

وقال فؤاد شفيق .. لكن انا لا اعتبر أن هذا وحده هو سبب ابعادى عن السينما ووضعى فى القائمة السوداء . فهناك أسباب قديمة ..

قلت .. وما هى ؟ !

قال .. بقى اسمع يابنى .. طبعا انته عارف أن المرحوم أنور وجدى بدأ ممثلا بسيطا فى الفرقة المصرية .. وكان عندما يستلف منى شلنا مثلا .. كنت أعطيه خمسة تعريفة فقط .. تعرف ليه ! ! .. لانه فى الليلة الجايه سيطلب منى شلن آخر أعرف أنه لن يرد هذه السلفيات أبدا .

وسكت فؤاد ثم عاد يقول .. المهم بعدها اصبح أنور وجدى .. منتجا وأرسل يطلبنى ليتعاقد معى على فيلم .. واتفقنا على ألف جنيه .. وحددنا موعد العمل بعد عشرة أيام ريثما أنتهى من العمل فى فيلم كنت أعمل فيه مع **جمال مدكور** .. ولظروف بعيدة عنى .. سببها مرض احدى بطلات فيلم جمال مدكور .. تأجل موعد الانتهاء من الفيلم أسبوعا آخر .. وكان أنور قد بدأ تصوير فيلمه فى ميعاده .. حدث أن ارسل لى يطلبنى للعمل معه فى وقت انا فيه عند جمال مدكور ومدة العمل الباقية لى معه .. ساعة .. ساعة واحدة فقط . واتصلت بأنور لاقول له اننى ساكون تحت أمره بعد ساعة .. وشخط أنور وثار وقال كل الكلام الفارغ الذى كان يحفظه .. الله يرحمه بقى .. وقبل أن تمضى الساعة فوجئت بتلغراف من أنور وجدى يحملنى فيه مسئولية تعطيل شغله .. و... و... الى آخره .. وبعدها بيومين قضية .. وفى المحكمة شرحت ظروفى .. وحكموا لى بستمائة جنيه من قيمة العقد كله دون أن أعمل ..

مرة جاءنى **محمد كريم** وطلب منى أن أذهب معه لزيارة **حسنى نجيب** فى مكتبه بستديو مصر .. وهناك طلب منى حسنى نجيب أن أوقع عقدا للعمل بستمائة وخمسين جنيها .. وقلت لحسنى نجيب ان أجرى ألف جنيه .. وأصر حسنى نجيب على موقفه .. وأصررت على موقفى .. وفشلت محاولة الاتفاق واعتبر حسنى نجيب رفضى لهذا العقد .. اهانة له . وجاء شقيقه سليمان نجيب يسألنى .. ليه زعلت حسنى بك ؟ !

والنتيجة ما فعله أنور وجدى .. وندم عليه .

بعدها قالوا انى رجل مغرور .. ومشاكس .. ولا أحترم مواعيد عملى . و.. و.. الى آخره من الاسباب التى اقتنع بها المنتجون دون أن يحاولوا بحث حقيقتها .. ووضعونى فى القائمة السوداء .

وسكت فؤاد شفيق حتى يشرب القهوة .. ثم عاد يقول :

« المطلوب من الممثلين ان يتقاضوا ملاليم من المنتجين .. ويساعدوا المنتجين ليربحوا حتى يستطيعوا أن يستغلوا مواهبهم مرة أخرى وبملاليم أيضا .. وشىء أحسن من لاشىء .

٣٣ سنة و ٣٣ جنيها ؟!

والنجم الكوميدى فؤاد شفيق .. بدأ حياته كممثل محترف من ٣٣ سنة مضت .. وبدأ كممثل فى فرقة الدولة عند تأسيسها عام ١٩٣٥ .. وظل بها حتى الآن .. ومرتبه الشهرى ٣٣ جنيها فقط . أن هذا المرتب هو مكافأته بعد ٣٣ سنة جهادا من أجل التمثيل .

ـ يعنى كل سنة بجنيه ؟ !

وفؤاد شفيق عمره الآن ٥٨ سنة .. له ستة أبناء .. أربعة أولاد وبنتان . كلهم تزوجوا فى سن مبكرة كما تزوج هو فى بداية شبابه .

وقال فؤاد شفيق .. انه يعيش الآن من بقية ادخره فى حياته .. وان هذه البقية كادت تصبح صفرا ... وبعدها لا يعرف كيف سيعيش ! !

ويعتبر فؤاد شفيق نفسه من مؤسسى المسرح القومى .. أو الفرقة الرسمية التابعة للدولة والتى تعطيه ٣٣ جنيها كل شهر .

آراء صريحة اخرى

وفى الحديث عن السينما يقول فؤاد شفيق .. ان مستوى الافلام المصرية يوم بدأت صناعة الافلام فى مصر .. أحسن من مستواها الحالى فى كل شىء .. فى الانتاج والاخراج والتمثيل .. والشىء الوحيد المتقدم فى الفيلم الحالى .. التصوير . والاسباب التى جعلت الفيلم الحالى أقل فى المستوى من سابقه .. انتقال عملية الانتاج من الشركات الى الافراد .. والافراد المنتجون هم عبارة عن الممثلين .. والهدف الذى من أجله اشتغل الممثل بالانتاج .. أن يضمن لنفسه أدوار البطولة فى أى نوع من الموضوعات حتى ولو كانت لا تصلح له .. والنتيجة أعمال سينمائية فاشلة .. فيها محاولات من كل ممثل يفرض بها نفسه على السينما ورواد السينما .. والنتيجة الاهم .. هروب الرواد .. من السينما ؟!

ـ لهذا يجب أن يكون هناك تخصص . انت لا تجد أبدا واحدا يعمل نجارا وحدادا فى نفس الوقت .. والدكاترة مثلا بيدرسوا الطب .. وفى النهاية كل واحد منهم يتخصص فى شىء .. فاذا أردنا الكمال .. يجب أن تكون هناك عملية ارغام لتخصص الفنانين والفنيين .. ومن هذا التخصص .. يبقى ممثل المسرح .. للمسرح ، وممثل السينما .. للسينما ، وممثل الاذاعة .. للاذاعة ، على أن ترفع مكافآتهم نظير تخصصهم وتفرغهم لعمل واحد .. بحيث تكفى هذه المكافآت لحياة مرتاحة تساعد الفنان على الاجادة لأن تضطره للتجارة بفنه .. فيذهب مرغما ليوزع وقته بين السينما والاذاعة والمسرح .. وتصبح العملية فى نظره .. تحصيل المال ليعيش .. ولا فن .

الجمهور والمسرح

قلت لفؤاد .. وانت على خشبة المسرح تؤدى دورا من مسرحية مترجمة وآخر من مسرحية مصرية .. كيف تحس تجاوب الجمهور مع المسرحيتين .. والدورين ؟

قال .. مما لا شك فيه أن الجمهور يتجاوب مع المسرحية المصرية أكثر .. ولكن هذا لا يغنى عن تقديم روائع المسرح الغربى .. وأقول الروائع لان فيها فكرة .. وفيها فن للعالم كله .. وبعد ذلك فيها عمق وأدوار تكشف مواهب الممثلين وقدرتهم .

قلت .. من يعجبك من كتاب المسرح المصريين ؟

قال .. توفيق الحكيم .. ويوسف السباعى .. وأنا معجب جدا بالشاب المجتهد .. نعمان عاشور لخفة ظله فى عمله الفنى .

قلت .. وما رأيك فى الممثلين الجدد .. خريجى معهد التمثيل ؟

قال .. كلهم مجتهدون .. كلهم عاوزين يبقوا كويسين .. وعايزين يوصلوا .. وهذا الاجتهاد سيخلق منهم من يستحق أن يبرز .

***

هذه حكاية فؤاد شفيق .. نجم القائمة السوداء فى السينما .. ونجم الاذاعة .. الطهطاوى .. وممثل المسرح الذى عاش فيه ٣٣ سنة .. ومرتبه لايزيد على ٣٣ جنيها .

انه غاضب .. ثائر .. غير راض .. لكنه يقول دائما :

ـ الحمد لله ..

عمره ثمان وخمسون عاما .. وأحاديثه أكثرها عن الموت .. والنهاية .. حديث كل الذين يحسون أن الشعرات البيضاء بدأت تظهر بشكل واضح فى رءوسهم .. فيشعرون أن النهاية أصبحت قريبة .. ولو أن هذا شىء لايعلمه الا الله ..

والشباب فى المسرح يدعو للذين رفعوا راياتهم البيضاء بطول البقاء .. لانهم يرون فيهم التاريخ .. والعمد القوية التى تحمل المسرح المصرى .

وحين همست بتركه فؤاد شفيق قال لى :

ـ أنا لا اريد أن يعتبر الناس كلامى عن أنور وجدى وسليمان نجيب طعنا فيهما .. فأنا لا أطعن ميتا .. والله يرحمهما .

احمد ماهر



هنا اعيش وحدى .. لا اشاكس احدا كما يدعون .. ولا احد يشاكسنى واعيش بما تبقى لى .. وما بعد ذلك يعلمه الله وحده

تحت الأضواء

* بلغت ايرادات السيرك الروسى ٣٩ الف جنيه .. وكانت كل حفلة تدر ايرادا لا يقل عن ٢٥٠ جنيها .
* طلب الطفل أحمد من ابيه الموسيقار عبد الوهاب مبلغ جنيه ليشترى به شيئا ، فمنحه ابوه جنيهين ..
* يلحن بليغ حمدى اغنية جديدة لمطربة كبيرة جدا !

ادب الغرب .. فى المسرح القومى؟

غلب على ما قدمته الفرقة المصرية من مسرحيات فى موسمها الحالى .. المسرحيات المصرية التى كتبها مؤلفون مصريون .. وكانت العادة ان يزدحم موسم الفرقة بالمترجمات من الأدب المسرحى العالمى .. ويفكر **احمد حموش** فى أن يرجع الفرقة المصرية .. أو المسرح القومى من جديد بمترجمات المسرح العالمى

الباقورى .. والمسرح

طلب فريق المسرح الحر من وزارة الاوقاف أن تمنحه قطعة أرض يبنى عليها مسرحا جديدا للقاهرة .. ويقابل **الشيخ الباقورى** وزير الاوقاف .. **عبد الحفيظ التطاوى** رئيس الفريق ليبحث معه طلب المسرح الحر .

وقال رئيس المسرح الحر أنه لجأ الى الشيخ الباقورى بعد أن اغلقت دونه كل الابواب الاخرى .

افصلونى ؟ !

رفض **حسين رياض** ان يقف على خشبة المسرح ليلتين متواليتين وقال حسين ان المفروض أن يعمل ليلة ويرتاح ليلتين .. وصوته يحتاج للراحة دائما ..

وثار حسين رياض وصرخ فى كواليس مسرح الازبكية ..

ـ اذا كان مش عاجبكم ارفتونى .. افصلونى .. أنا مش عايز أشتغل عندكم

المشعل ..

وقعت حوادث هذه القصة خلال الحرب المشهورة التي نشبت بين روما وقرطجنة عام ١٤٩ قبل الميلاد ، وهي صورة حية لكفاح شعب يذود عن حريته ، كما هي مأساة قلب بشرى موزع عصفت به عوامل الفطرة فجاهد ليؤكد دعوة الروح

قال الشريف لوسيوس : لقد ساقنا الينا الأمر نحن الاجانب بمغادرة بلادكم ... ولقد جئت لأودعك يا هملكار قبل ان أعود الى روما ... فانا صديقك ولكنى رومانى صميم ... وغاية ما اود ان أقوله لك هو ان تنصح زعيمكم بمهادنة بلادى ، وان تحذر انت عاقبة تهورك ...

فصاح الشيخ هملكار : كيف تطلب الينا ان نحبكم ونتعاون معكم وانتم تريدون اغتصاب بلادنا ؟ .. لسنا باقل وطنية منكم . سندافع عن قرطجنة بكل ما اوتينا من قوة وايمان ! ...

فابتسم لوسيوس وقال : لو طاوعتنى لجعلت منك سيدا ثريا عظيما ! ... لقد بلغت السبعين من عمرك ومازلت في حاجة الى هذا الحانوت حيث تبيع أكوابا رثة يتصدق بها عليك بعض الاغنياء من ابناء جلدتك .. فثب الى رشدك ، ودع التآمر على روما والرومانيين . الحرب على الابواب وسيهاجمكم قائدنا « سيبيون ميليان » وسيدمر مدينتكم ... فدع وطنك للقدر واتبعنى .. انى احبك واريد ان انقذك .. اريد ان انقذك قبل فوات الوقت ..

فهتف هملكار : الوقت لم يفت بعد . واذا كانت ذراع قائدكم سيبيون قد ارتفعت علينا ، فسنقف صفا واحدا لنردها عنا وسنجده عند الاقتضاء ... بل لقد وجدنا ... وجدنا من يقطع تلك الذراع وينقذنا منها ! ...

فبهت لوسيوس وقال : ماذا تعنى ؟ لا افهمك ...

فضحك هملكار ضحكة هادرة واجاب : المرأة ! .. سنستخدم في كفاحنا كل شىء ... الرجال ، والسلاح ، والمرأة ! ..

فقطب لوسيوس حاجبيه وصمت . فابتسم هملكار ، واستطرد : لن نضع السلاح حتى تحقق النصر . فوداعا يا صديقى . فقد يكتب لى ان اموت قبل ان اراك مرة ثانية .

فنهض لوسيوس مكتئبا ، وصافح الشيخ هملكار . وقال : لست مسئولا عما يمكن ان يحدث لك في غد !

فقال هملكار : خير لى ان اموت في أرض آبائى من ان اعيش في روما ملطخا بالعار !

وما ان انصرف لوسيوس حتى اسرع الشيخ هملكار فارتدى قفطانه ، وامر غلامه باغلاق الحانوت .

وكان الليل قد ارخى سدوله ، وحركة الجمهور تتضاءل وتخفت شيئا فشيئا ، فلما غمر السكون الشارع العريض ، وانصرف الغلام ، تلفت هملكار ليستوثق من ان الشارع قد اصبح مقفرا ثم جمع الى بطنه اطراف معطفه ، وانسل بخطى وئيدة تحت جنح الظلام .

***

كان بطل الاستقلال لقرطجنى في ذلك العصر قائدا شابا يدعى « هيرو » ، اشتهر بحنكته ودهائه وعبقريته في شتى فنون القتال .

فالى الزعيم هيرو اتجه هملكار ...

وكان الزعيم ينتظر مقدمه في منزل صغير كائن في أول ضاحية من ضواحى مدينة قرطجنة .

فلما دخل عليه الشيخ هملكار وحياه ، لم يستطع الا ان يتراجع ذاهلا مبهوتا .. شاهد بالقرب منه المرأة .. المرأة التى اشار اليها هملكار في حديثه مع لوسيوس ... المرأة الفدائية المصطفاة المعدة للعظائم .. ممددة على أريكة عالية فعرف فيها الشيخ على الفور الاميرة « ديدون » بنت رئيس الكهنة ، وارملة احد حكام المقاطعات القرطجنية الغربية .

وتقدم الشيخ الى الاميرة ، وقبل في احترام وخشوع طرف ردائها . فاعتدلت ديدون في جلستها . وفي تلك اللحظة فقط رآها الشيخ ، وامكنه ان يتأمل تقاطيع وجهها الباهر الفتان ... وكانت امرأة في عنفوان انوثتها ، شامخة الرأس ناهدة الصدر ، بضة الاهاب . كانت اجمل امرأة في قرطجنة . ولقد اسرعت ولبت نداء الزعيم بعد ان علمت بما يضمره القدر لأهلها وذويها على يد القائد الرومانى سيبيون .

جاءت ولم يعلم بمقدمها احد . وهاهى ذى جالسة جلسة المرأة الخاضعة الطيعة ، منكرة نفسها ، متناسية انها اميرة ، مسلمة قيادها للزعيم ، ساكنة ثابتة في روعة كروعة الفدائيين المؤمنين .

وتصاعد صوت الزعيم هيرو مخترقا حجاب الصمت : الم ياهملكار ان القائد الرومانى سيهاجمنا صباح الغد ؟ ..

فارسل الشيخ صرخة وهم بالكلام .

ولكن الزعيم رده واستطرد : جاءنى النبأ ظهر اليوم . ولذلك ارسلت في طلبك . ستلقى قرطجنة بعد ساعات اهوال الحرب

ولكنها ستكتب لنفسها صفحات مجد تظل ابد الدهر خالدة . فهيء رجالك للعمل ، وبث فيهم روح التضامن والولاء . والزم حانوتك غدا منذ الفجر ، وانتظر هناك اوامرى .

وتحول عنه والتفت الى الاميرة وقال :

– اما انت يامولاتى فواجبك ان تمكثى هنا ، ولا تغادرى هذا البيت مهما حدث فاذا شاءت الآلهة وانتصرنا ، فلن اصبح في حاجة اليك . وسأردك الى قصرك معززة مكرمة . اما اذا تنكر الحظ في مبدأ الامر لنا ، واستطاع العدو ان يقتحم هذا الجزء من مدينتنا ، ووقعت انت اسيرة في يد القائد الرومانى سيبيون ، فعندئذ يبدأ

دورك ايتها الاميرة العظيمة الباسلة .. فارهفى السمع وتأملى فيما اقول : ان المهمة المعهود بها اليك هى ان تستميلى القائد وتقنعيه بأن من الخير لروما ان تكف عن قتالنا وتحالفنا محالفة الند للند . فان استعصى عليك اقناع القائد بفائدة المحالفة ، فاستدرجيه ... استدرجيه لتعرفى منه اين تتجمع هيئة قيادة جيشه .. ثم اصبرى حتى يجن الليل ، وارشدينا الى ذلك الموقع ببعض العلامات .. أنا موقن من ان هيئة القيادة الرومانية متجمعة اما في السهل الفسيح ، واما بجوار التل الكبير ، واما

عند سفح الجبل الاجرد .. وانا اريد ان اعرف الموقع بالضبط لأباغته والتف حوله واضربه ، فاتخلص بذلك من هيئة القيادة وأحرز النصر الساحق المنشود . فاذا اكتشفت انت عن هذا السر ، وكان موقع

القيادة في السهل الفسيح ، فاوقدى هذا المصباح الكبير وضعيه تجاه هذه النافذة المفتوحة . واذا كان الموقع بجوار التل ، فضعى المصباح الخافت في نفس المكان . واذا كان الموقع في سفح الجبل الاجرد ، فاوقدى مشعلا ... مشعلا صغيرا ولوحى به من النافذة ... ولسوف ارقبك انا ورجالى من سطح قصر والدك رئيس الكهنة ... هذه هى مهمتك الأولى . أما المهمة الثانية فهى ان تتحينى الفرص ، وتحاولى القضاء على حياة القائد الرومانى ، سواء أوفقت في مسعاك ام اصابك الفشل ! .

وكانت الاميرة ديدون تصغى الى الحديث واصابعها تعبث بقلب صغير من ذهب يتدلى من قلادة كبيرة زينت بها جيدها .. وفجأة وثبت من مكانها بخفة عجيبة وقالت : اطمئن ياهيرو .. لو وقع سيبيون في

قبضتى ، فسانتزع سره من شغاف قلبه ، ثم اقتله قبل ان يعرف لذة امتلاكى !

واتجهت الى حيث المصباح الزيتى الخافت القائم على منضدة صغيرة ، ومضت تتلهى بالنفخ في النار ، مما جعل الضوء يتلألأ حولها ، ويلقى على الجدران ظلالا رهيبة متراقصة ..

***

وفي صباح اليوم التالى ، شرعت جيوش القائد الرومانى في نصب مجانيقها والتقدم بها نحو اسوار قرطجنة .

وحمى وطيس القتال . فكانت الاحجار تتساقط على المدافعين كوابل المطر . وهم في اماكنهم ثابتون ، يكرون على المجانيق ويبذلون قصاراهم لتحطيمها .

واستحالت الحرب الى سلسلة معارك طاحنة . ودام الحصار اشهرا ، تمكن







سيبيون في خلالها من احداث ثغرة صغيرة في الأسوار تدفق منها بعض عسكره الى اول ساحة في المدينة غير ان المدافعين حفروا الخنادق واقاموا المتاريس . فكان كل بيت حصنا . وكل زقاق مخبأ . وكل فرد مقاتلا .

وفي تلك الفترة العصيبة ، تقدمت كتيبة رومانية صوب الدار التي تقيم فيها ديدون فادرك الزعيم هيرو ان الاميرة على وشك ان تقع أسيرة في يد القائد الروماني . فاستدعى اليه همنكار ، وأمره بان يسرع ويتصل بالاميرة ويذكرها بان ساعة الواجب قد دنت ...

فلما دخل عليها الشيخ وأنهى اليها الامر لم تجزع ولم تضطرب . فارتمى همنكار عند قدميها وقال : اأذنين يا اميرتي بان اظل بجوارك ، اشهد انتصارك او أموت معك ! ..

فغمغمت وهي ساهمة : لن اتخلى عنك .. سأقول انك انت الذي ربيتني وانك صفيي وملازمي ...

وعندئذ تعالت في الخارج اصوات الحرس هاتفة لسيبيون . فاطلت المرأة من النافذة ، فاخذت عيناها في ضوء القمر وجه عدوها الالد ، القائد الروماني ، مقبلا نحو البيت ، فامرت الشيخ بان يسرع ويختفي في احدى الحجرات ، ثم نصبت قامتها وتقدمت ..

واذ ذاك ، وقبل أن تصل الى عتبة الباب ترجعت مروعة ومأخوذة .. لقد بدلها ، واومضت عيناها ، ولبثت في مكانها منكمشة ومتنبهة .. ترامى الى سمعها صوت القائد يقول لتابعه وهو يودعه : « الحق بمقر قيادة ،جيش حالا .. اذهب الى سفح الجبل الاجرد ، وقل لرجالي ان يتهيأوا للهجوم العام الذي سيبدأ بعد غد ! .. »

فاختلجت ديدون وغمرتها فرحة لم تشعر بها حتى في ليلة عرسها .. احست ان القدر حالفها ، ومكن لها نجاة من عدوها ، وهي بعد لم تسدد اليه من جعبة الوثنها أي سهم .. فطفقت تردد : يا لحظي ! ... يالحظي ! .. السر قد انكشف من تلقاء نفسه امامي ، وطالع السعد اقبل ساعيا الي ! .. ان هيئة القيادة متجمعة عند سفح الجبل الاجرد .. فابشر بمقدم النصر يا هيرو ، وودع حياتك ياسيبيون ، وعش وتفوق يا وطني ! ..

ثم كرت راجعة ، وتمددت على اريكتها ، ومضت تحدق الى الباب وهي تتحفز وتنتظر

***

ودخل القائد سيبيون اميليان ولكنه لم يكد يخطو خطوة حتى بهت ..

لم يشهد في حياته كلها امرأة جميلة مثل هذا الجمال الخارق الفتان . فتقدم اليها على مهل وقال : اشهد الآلهة اني ما كنت اود ان اهاجم مدينتكم . ولكن شعبكم العنيد هو الذي اراد هذا . ولقد كان من واجبي ان اعاقب العصاة فعاقبت !

فرشقته ديدون بنظرة حادة وقالت : لا أفهم كيف تسمي الأحرار الذائدين عن بلادهم عصاة ؟! ..

فأجاب في هدوء : كل من لا يقبل عدل روما يعتبر عاصيا !

فاستوت ديدون على اريكتها وهتفت : باي حق تريدون ان تفرضوا عدلكم على الناس ؟! ..

فهم القائد بالضحك ، ولكنه قال : القوة هي التي تفرض العدل على الضعيف خدمة له . فان لم يتقبله راضيا فرض عليه بالسيف فرضا . ذلك هو ناموس الحياة منذ الازل !

فارتجفت ديدون وقالت : اذا فرض الاقوياء عدلهم على الضعفاء ، تحول العدل عن غايته ، وانتهى الى مصلحة الاقوياء ! .. العدل الصحيح يجب ان يكون ثمرة الحرية لا وليد الاستبداد ! .. كيف لا تفهم هذا يا سيبيون وانت الرجل النابغ العبقري ؟ ... انت ، انت وحدك يمكنك انشاء عالم يقر العدل المثالي الصحيح . فأي محالفة شريفة بين قرطجنة وروما ادعوك الى العدل والسلام والحرية ادعوك ياسيبيون ! ...

وكانت ترمقه بنظرة جانبية فاحصة ، اما هو فكان يتأمل شفتيها الحمراوين ، وصدرها الناهد ، وانفها الدقيق ، وخفق اهدابها الطويلة على عينيها السوداوين وفجأة ، سلب له جمالها ، فالتصق بها على الرغم منه وقال : انت الآن اسيرتي ياديدون . وانا معجب بك . فاسمعي النقاش السياسي الجبالي واسمعي : لن اعاملك بوصفك أسيرة او سبية ! .. لن اتقمصك ! .. انت امرأة فذة ! .. امرأة خارقة الحسن والذكاء ! .. فما رأيك لو حررتك وتزوجتك ؟ ... تدهشين ؟ .. انا رجل عسكري سريع التأثر والعزم ولي لأقسم بالآلهة ان تزوجتك بعد التصادي . اما اذا كان في نيتك ان تثأري لقومك باستدراجي الى خيانة أو مروق ، فأنا لا اخافك بل اعفو عنك واقول لك منذ الآن اذهبي ..

وتحول نحو الباب . فاستهولت المرأة فشلها ، وملأ الحنق قلبها ، واعمته نية القتل . فلحقت بالرجل وصاحت : ايهون عليك طردي وانت قد بدأت تحبني ؟ .. انت قاس ولكنك جميل ! .. وانا ايضا قد اعجبت بك واخذت ! .. فالى اين يمكن ان اذهب الآن بدونك يا سيبون ؟ ..

وارتجفت يدها ارتجافا متعاقبا وبكت ..

وعندئذ وقع مالبس في الحسبان . اندفع القائد اليها . فتوهمت ديدون ان الشهوة العاتية قد جرفته وانه سيغتصبها . ولكنه ضمها الى صدره في رفق ، وهدهدها كانها طفلة ، وزايلته وحشيته ، وحل محلها حنان غريب .. حنان عميق .. حنان غامر ...

فبهتت المرأة وترنحت ، وأحست على دهش منها شيئا جديدا ، شيئا طارئا ، شيئا يستيقظ في نفسها بغتة ويخنقها . فانكمشت بين ذراعي القائد وانهار عزمها . خضعت لسلطان العاطفة . فاحبت هي ايضا سيبيون وافتتنت به . ولما كانت تتوقع منه استباحة وبطشا ثم رات على النقيض سماحة وحنانا وعشقا ، لم تستطع ان تتصور كيف يمكنها ان تغدر به وتقتله ... فأدنته منها ، واشارت الى القلادة الكبيرة المزدان بها جيدها حيث يتدلى القلب الذهبي الصغير . ثم ضغطت على القلب فانفتح . فانتزعت منه دبوسا اسود وجهته في وجه القائد وقالت : بهذا الدبوس المنقوع في السم كنت سأقتلك ! ..

فغمغم القائد : كنت اشعر انك عدوتي ... ولكنني كنت اود ان اظل أنا ايضا عدوك ولو قتلتني ! ..

فحبلها الحب ، واعماها عن رؤيته واخبها فالقت بالدبوس المسمم من النافذة . وفي تلك اللحظة ، دوى في الخارج صوت النفير فهب سيبيون واقفا وقال : النفير يدعوني .. يجب ان انطلق من فوري الى هيئة القيادة كي اعد العدة للهجوم الكبير ... لن اعود قبل ظهر الغد ياديدون ... فامكثي هنا في انتظاري ... وسيسهر عليك رجال حرسي .. اما البيت التي احسبها لك فلن احنث بها ابدا ... لن اغتصبك يا ديدون بل ساقترن بك ! ..

واحتواها بين ذراعيه وقبلها ثم طوح بمئزره على كتفه وخرج

***

ولما ساد الصمت ارجاء البيت ، والفت ديدون نفسها في الحجرة وحدة ، تكتنفها

بقلم :
ابراهيم المصري

الضوء الهامس الفاضح الرهيب المنبعث من المصباح الخافت ، وتترامى الى سمعها قعقعة سلاح رجال الحرس الجاثمين تحت النافذة

انتفضت فجاة وافاقت من سباتها ، واستشعرت في مثل خطف البرق هول خيانتها وجرمها . فجحظت عيناها ، وجمد الدم في عروقها . ثم جذبتها اخذة من الذعر الساخط المستنكر المخبول ، فجعلت تعض شفتيها ، وتلطم وجهها ، وتمزق ثوبها ، وتجهش بالبكاء .. كيف؟ .. أممكن هذا ؟ .. أحقا ان ديدون قد احبت عدو بلادها ، وعفت عن جلاد شعبها ، وتنكرت لرسالتها وقومها ، واصبحت هي الفدائية المصطفاة مضرب المثل في الجبن والخسة والخيانة والفجور ؟! .. نعم . لقد احبت وخانت ! ... وهاهي ذي . وحتى في هذه اللحظة ، وبرغم يقظة ضميرها وثورة كرامتها ، ماتزال تشعر انها تريد ان تحب ، وتريد ان تخون ! ... اجل . انها تريد أن تحب وتخون لانها ترتعد وتخاف .. تخاف على حياة سيبيون .. تخاف على حياة حبيبها !..

لقد أمرها الزعيم هيرو ان توقد مشعلا صغيرا وتلوح به من النافذة اذا استوثقت من ان هيئة القيادة الرومانية تتجمع عند سفح الجبل الاجرد ... وهي واثقة من ذلك كل الثقة .. ولقد سمعته بأذنها من سيبيون نفسه وهو يخاطب تابعه .. فاذا أوقدت المشعل الآن ولوحت به ، اسرع الزعيم هيرو ، والتف حول سفح الجبل واطبق بجنوده على هيئة قيادة جيش الرومان فقتل افرادها جميعا ومن بينهم سيبيون ! .. ان سيبيون هناك ! .. لقد ذهب الى هناك ! ... انه الآن في هيئة القيادة ، وحياته وموته رهن اشارة من ديدون ! . أفتقتله ! .. أتوقد المشعل وتقتله !.. أتقتله وهي تحبه ؟ ... ولكنها ان قتلته قتلت قلبها . وان لم تقتله ، قتلت ضميرها ، وقتلت وطنها ، ومكنت لجيش العدو من اعداد عدته للهجوم العام المنتظر ، ومن احراز نصر قد يدمر بلادها ، ويجعلها بين عشية وضحاها كومة من خرائب واطلال ! ...

وتشوش فكر المرأة ، واصابها من فرط التخبط والرعب شبه جنون ... وفي تلك اللحظة ، سمعت نقرا خفيفا على الباب الداخلي فاجفلت ثم اسرعت ففتحته . فبرز منه الشيخ همنكار الذي لم يكد يبصرها جاحظة العينين ، زائغة البصر ، ويلمح القلب الذهبي الصغير مفتوح الغلاف على نحرها وخلوا من الدبوس المسمم ، حتى تألقت عيناه عزة وظفرا وتمجيدا ، وصاح :

– اذن فقد قمت بواجبك يا ديدون ؟! . نعم . لا بد انك قمت بواجبك ! .. لابد انك نفثت السم في بدن القائد ! ... اليس كذلك ؟ ... لقد رأيته بعيني يسير مترنحا وهو يخرج من هنا .. سيموت ! .. لاريب انه سيموت ! ..

وملكه الفرح ، فجثا عند قدميها ، وطفق يقبلهما ويهتف وهو يبكي :

– ياللك من فدائية جبارة الحسن والعزم ياديدون ! ...

فنظرت اليه المرأة ، وخجلت من نفسها ... صغرت بغتة في عين ذاتها ! .. احتقرت شخصها ، واحتقرت قلبها وعواطفها وحبها . كبر عليها ان يثق هذا الرجل فيها ثم تخيب أمله . كبر عليها ان تحطم المثل الأعلى الذي يقدسه هذا الرجل فيها ومن ورائه شعبها . كبر عليها ان يكون هذا الشيخ ، هذا الشيخ المهدم التاعس الفقير المسكين انبل منها خلقا ، وابرأ طبعا ، واصدق وطنية وحماسة وايمانا . فتفرست فيه وهو يهلل ويبكي ، وارتمت عليه وصرخت :

– سيموت سيبيون يا همنكار ! ... ولكنه لن يموت بالسم بل بيد هيرو ! .. انه الآن هناك ... في هيئة القيادة .. وهيئة القيادة مجتمعة عند سفح الجبل الاجرد ... وسيعلم الزعيم موقعها ... سيعلم الزعيم الساعة كل شيء !

وتلفتت حولها كممتوهة ، واختطفت مشعلا صغيرا كان ملقى في احدى زوايا الحجرة ، ثم اوقدته ، واتجهت نحو النافذة ، ورفعت ذراعيها ، وجعلت تلوح بالمشعل في الفضاء ...

وانقضت لحظات طويلة ... وفجأة ماج الجو حول البيت ، وانبعثت من جوف الظلام صرخات استغاثة مدوية ، فاسرعت ديدون الى النافذة وتبعها همنكار . فابصرا الجنود ... جنود الرومان .. جنود الكتيبة التي تقدت الى الضاحية ، يتقهقرون ، والذعر يطاردهم ، والفوضى تعيث فيهم . فتعلق الشيخ همنكار بديدون وهو يجاهد لنشوة الفرح ويتماسك ولكنه لم يعد يحتمل وصرخ : انظري .. انظري يا ديدون .. هذا الفارس .. اليس هو ؟ .. انه هو سيبيون ! قادم الينا على ظهر جواده ! .. انه هو جاء ! ..

فحدقت المرأة الى الشارع وفاض دمها . أيقنت ان القدر القاسم يتحداها . وان التجربة المروعة قد عادت ورجعت اليها . فامسكت بالشيخ وصاحت : خذ لي يا همنكار ! ...

فطوقها الرجل بذراعه ، وانتزع خنجره وصرخ : ويل لمن يمسك ناداي يا ديدون ! .

ودس الخنجر في صداره ، واتجه بالمرأة صوب الباب . غير ان الباب ارتج في تلك اللحظة وفتح ودخل منه سيبيون .. دخل في صحبة اربعة من جنوده ، مندلع العينين مشوش الشعر ، مهلهل الثياب ، وقال دون ان يلقي على الشيخ همنكار نظرة : ان جيشنا يتقهقر ، والزعيم هيرو قد النصر في هذه المعركة ! .. عرف موقع القيادة ، فباغتها والتف حولها ، وقتل رجالها ، وكدت اموت انا ايضا لولا ان تداركتني معجزة ! ... فاتبعيني يا ديدون .. اتبعيني حالا ... يجب ان تتبعيني والا اهلكتك . فانا احبك ، وانت الآن أملي وحافزي وقوتي ! ... ساحملك على ظهر جوادي ، وانطلق بك خارج الاسوار قبل ان تباغتنا جيش العدو ويسد امامنا مسالك الطريق ... اتبعيني ..

وجذبها من ذراعها وهو يهذي . فارتجفت المرأة وصاحت :

– الى اين ؟ ...

– فاجاب :

– الى روما . حيث اقترن بك ، واعد العدة لكفاح جديد وهجوم جديد .

فصوبت اليه ديدون بصرها ، ثم تحولت الى الشيخ همنكار الذي كان يحدق اليها في دهش واستنكار ووجوم ، ثم ارتدت الى القائد الروماني وقالت في ثبات :

– كلا ايها القائد ! ... لم تعد ديدون انثى ! ... انظر الي .. الم اتغير ؟ .. الا ترى حول وجهي هالة الفدائيين ؟ .. هو ذاك ... لم اعد انثى بل مواطنة ! . لقد نفضت عني عاري وتطهرت ! .. انا . انا التي هزمتك ! ... انا التي اوقدت هذا المشعل ، وارشدته به الى موقع قيادتكم بعد ان سمعتك انت تتحدث الى تابعك ! .. فمهما حاولت الآن فلن تصرعني ! .. ساكفر عن حبي الاثيم كما كفرت عن خيانتي ! لن تستطيع الثأر مني باغتصابي ثم بقتلي ! .. اتسمع ؟ .. لن تستطيع لن ابيحك نفسي ! .. لن أبيع نفسي لعدو بلادي ! ..

وتفافلت الشيخ وهو ذاهل ، واختطفت الخنجر من صداره ، وصرخت :

– الوداع ياهمنكار ، واذكرني ! ..

واستجمعت قواها ، واغمدت الخنجر في صدرها !

ابراهيم المصري

مشكلة ٩ ...

▪ مربية الجيل تبحث عـ...

▪ إما أن تترك عملها ...و

أو تحكم على نفسها بعدم ... ال...



الراحة والاستقرار لاطفال المستقبل من أهم ما يشغل وقت السيدة زينب محرز
انها تتعاون مع المسئولين عن حماية الاسرة فى وزارة الشئون الاجتماعية لهذا الغرض

● ان عدد المدرسات – غير المتزوجات – يبلغ ٢٤٣٤٥ مدرسة .. وان المتزوجات يبلغ عددهن ٩١٠٠ مدرسة ، وان لكل منهن مشكلة ..

● ان البحث الذى اجرى فى ١٠ مدارس على ٣٦١ مدرسة أثبت ان (١٣٦) غير متزوجات و (٢٣٥) متزوجات واتضح أن (٩ ٪) من الآنسات استنفدن الاجازات المرضية ، وأن (٣٣ ٪) منهن اخذن اجازات مرضية اما المتزوجات فقد تبين أن (٩٠٪) منهن قد استنفدن الاجازات المرضية ، وأن (٤٣ ٪) منهن قد حصلن على اجازات مرضية ، كما تبين أن (٢٠٪) من المتزوجات قد اخذن اجازات وضع . و (٦٠ ٪) من هؤلاء قد اخذن اجازات مرضية أيضا .

● ان من بين دوافع الغياب تعيين المدرسات فى جهات بعيدة عن موطن أسرهن .. أو أزواجهن .. وراحت «آخر ساعة» تدرس المشكلة فى محيط المدرسات واوساط التعليم فماذا رأت؟! وماذا سمعت ؟!

ما يصلح فى البنين لا يصلح فى البنات

وفى منطقة القاهرة الجنوبية ..

التقت « آخر ساعة » بالاستاذ زكى الرشيدى المدير العام للمنطقة فقال :

– ان نسبة الغياب بين مدرسات مدارس البنات ملحوظة جدا .. وان الوزارة تدرس المشكلة بعناية .. لانها تحتاج الى بحث علمى ، لان الاسباب متشعبة . بعضها مثلا يرجع للظروف الخاصة بالحمل والوضع كما ان النسبة المعروفة (٥ر١) التى توزع على مدارس البنين والبنات ان كانت صالحة فى مدارس البنين فانها لا تصلح فى مدارس البنات .. ونحن نحاول ان نؤنث مدارس البنات . لتتلاءم مع مدارس البنين بل اننا نفكر الآن فى ان تجعل الذين يدرسون فى السنوات الاولى آنسات ، فانهن خير من يقوم بهذه المهمة فى هذه المرحلة .

فكرة على أمين تخرج الى النور ...!

وقد حاولت المنطقة على سبيل التجربة ان تساهم فى ايجاد حل لهذه المشكلة بتوفير اسباب الراحة للمدرسات الامهات ، فقامت المنطقة – بالاشتراك مع لجنة البحوث بتنفيذ الفكرة التى سبق أن نادى بها الاستاذ « على أمين » وهى احضار المدرسات أطفالهن الى المدرسة أثناء الدراسة ، للاقامة فى حجرة خاصة أثناء عمل امهاتهم فى الدراسة لقاء مبلغ معين .. ونفذت الفكرة فعلا ، بمدرسة قصر العينى المشتركة .. وكان من نتيجة ذلك ان اصبحت كل ام تشتغل وهى فى غاية الاطمئنان على اطفالها ، بل ان نسبة الغياب الكبيرة ، والتأخير قد انقطعت تقريبا ، من نفس المدرسة ، مع ان الامهات المدرسات هن المتكفلات بالصرف على المشروع .. من طعام .. وأدوات لعب .. وغير ذلك ..

أهذا يكفى ؟

وقالت السيدة عايدة حبيب المديرة المساعدة للمنطقة الجنوبية :

– انشغال الست فى عملين يجعلها مشتتة الفكر . فهى موزعة بين عملها فى المدرسة ، ومكانتها كربة بيت .. ومطلوب منها ان تقوم بنفس العمل الذى يقوم به الرجل ، بالرغم من الفوارق الطبيعية والمسئولية بينهما . . فانا اقترح ان يخفف العمل عنها ، بالنسبة لمسئوليتها فى المنزل ، حتى يكون عندها وقت كاف كما انى اقترح – بل هذه مسألة لابد منها – وجود المدرسة المتزوجة فى نفس البلد الذى يعمل فيه زوجها

وانا نحاول هذا الان بقدر الامكان ، فنحن دائما نأخذ بطلبات المتزوجات قبل غيرهن – أثناء تنفيذ حركات النقل – وطالبت الاستاذة عايدة بانشاء دور للحضانة تلحق بمدارس البنات . ليقل غياب المدرسات عن مدارسهن .



زكى الرشيدى : بدأ التجربة فعلا



زينب بسيم
تقوم بأول تجربة لرجال الغد

حورية الكومى : المرونة لا تتأثر بالوحم ..



المشكلة فى زحمة الفصول !

أما السيدة بهيجة بيومى .. رئيسة قسم تعليم البنات .. فانها ترى : ان كثرة الغياب بين المدرسات يعود الى قلة عدد المدرسات ، وكثرة عدد الاطفال فى الفصول ، وزيادة الحصص ، فان كل مدرسة مكلفة بتدريس (٣٢) حصة .. وكل فصل لايقل عن (٥٠) طفلا .. وهذا يتطلب منها مجهودا كبيرا جدا .. وتجد نفسها مشتتة بين تحقيق مطالب المدرسة

.. والبيت ، فتاخذ أجازات كثيرة بدون مبرر .. وبمبرر ، وتكون النتيجة كثرة الغياب ، فان المدرسة التى تظل بعيدة عن بيتها طول النهار خصوصا بعد عمل الفترة المسائية ترجع منهكة القوى ، مما يضطرها الى الغياب فى اليوم التالى ، كما أن وجود اطفالها بعيدا عنها يعد مشكلة كبيرة جدا .. فأين تتركهم ؟ .. واذا تركتهم فانها تظل مشغولة عليهم طوال الوقت .. فقد كنت اعرف مدرسة كل يوم تأتى الى وهى باكية ، بسبب ابنتها ، فهى لاتستطيع ان تأتى لها بمربية لان مرتبها ستة جنيهات فقط فاضطرت اخيرا ان تستقيل من عملها ، لتتفرغ لتربية ابنتها التى لم تكن تبرأ من المرض ! وطالبت هى الاخرى بمراعاة ظروف المرأة بالنسبة للرجل ، وانشاء دور حضانة فى كل حى .. وبتعديل نسبة الواحد ونصف المشتركة بين الرجال والنساء فى التدريس

الاطباء مسئولون عما يحدث !

وعرضت السيدة زينب عبد الحميد .. ناظرة مدرسة الاندلس للمشكلة من زاوية غريبة .. فقد اتهمت أطباء الوحدات العلاجية بأن الواحد منهم يجامل المدرسة اكثر من المدرس ويعطيها ماتطلب من الاجازات المرضية ، لمدة طويلة .. مما يؤثر فى نتائج الامتحانات .. ويدفع أولياء الامور الى الشكوى من غياب المدرسات المتزوجات .. وبعضهم يعطى الزوجة الحامل شهرين فى حالة الوضع .. وطالبت المسئولين بألا تعطى الحامل اكثر من ١٤ يوما !!

خفضوا مصروفات الحضانة !

وتساءلت السيدة فردوس عباسى .. ناظرة حضانة المنيرة عن أسباب رفع مصروفات الحضانة من ١٢ الى ٢٥ جنيها .. وقالت ان الامهات من المعلمات اصبحن بعد هذه الزيادة وبعد نقص الخادمات يذهبن بأطفالهن كل صباح الى الجارات أو الامهات لترك ابنائهن ريثما يعدن من المدرسة لان قلة مرتباتهن لاتسمح لهن بادخال الاطفال فى حضانة مصروفاتها ٢٥ جنيها ! ..

● والسيدة فتحية خورشيد .. ناظرة الجيزة الثانوية .. لاتخفى أسفها .. وحزنها على مايصيب المعلمة الام – هى واطفالها – من اخطار كل يوم .. وما يهدد حياتها واعصابها من اضطراب .. وما تتعرض له من تشتت الفكر .. وتنادى بالعمل على حضانة الاطفال من السنة الاولى الى الثالثة فى دور خاصة بهم . كالتى رأتها فى الاسكندرية والتى تقوم بحضانة الطفل لمدة ٢٤ ساعة بدلا من ١٢ ساعة لتوفر الراحة لاسرته .

● والسيدة حورية الكومى .. مفتشة الالعاب الرياضية .. تعلن أن مدرسات التربية البدنية أسعد حظا من زميلاتهن الاخريات .. لانهن مطالبات بعدم الزواج الا بعد ٣ سنوات من العمل فى تدريس الرياضة .. واذا تزوجت ، وحملت ، بعد ذلك ، فانها – لما اكتسبته من مرونة – لا تتأثر بالاعراض التى تصحب الوحم ..



وأخيرا استقر الاطفال مع أمهاتهم فى مدرسة قصر العينى ... أصبحوا تحت رقابة ورعاية .. ان الامل معقود على نجاح هذه التج...



آلاف مدرسة متزوجة

...عن ناس يربون لها أولادها!

...وإما أن تترك بيتها

...الزواج إلى الأبد!

ان المعلمات المتزوجات يعشن فى دوامة ...
ومع هذا فان نسبةالزواج بينهن ترتفع فى كل عام
ان المعلمة لا تستطيع أن توفق بين تربية اولادها ...
وتربية أولاد الآخرين
والناظرات يشكون ـ لطوب الارض ـ من كثرة غياب المعلمات ... بسبب الحمل والولادة والتربية !
والمعلمات معذورات ... والمشكلة قائمة ...



اسعاف مؤقت ب ٥٠ قرشا فى الشهر

وروت السيدة زينب زهدى .. ناظرة مدرسة قصر العينى المشتركة حكاية الفصل الملحق بمدرستها لحضانة اطفال المدرسات .. فقالت : انها لاحظت تأخر المدرسات دائما عن الحضور فى الحصة الاولى .. وانها كانت لاتسمع من عذه وتلك الا ان ابنها الوحيد يطالع فى الروح !! والاخرى خرجت من عندها الدادة .. والثالثة ذهبت لتسلم ابنهـا لامها أو احدى جاراتها .. وانهـا كانت تضطر كل يوم لضم الفصول .. ثم تسمع الشكوى تتردد على أفواه اباء التلميذات لضعف مستواهن .. فذهبت الى السيدة سفية القوصى زوجة المستشار الفنى للوزارة ، وعرضت عليها فكرة افتتاح فصل خاص لحضانة اطفال المدرسات فوافقت .. وبذلك خفت حدة غياب المدرسات .

● **وقالت السيدة هانم محمد عمر ..** احدى معلمات المدرسة : انها كانت تترك اطفالها عند الجيران .. وكانت حينما تعود اليهم بعد العمل تجدهم فى منتهى القذارة .. ويشكون من مرارة العطش والجوع ..

أما الان ـ وبعد ان الحقت أطفالها فى الفصل الملحق بمدرستها ـ فقد تحسن حالهم .. وتقدمت صحتهم .

● **وقالت السيدة انعام ابراهيم** انى اشعر بالاستقرار الا وطفلتى التى كان يغمى عليها كلما تركتها فى الصباح .. وذهبت الى مدرستى .. والوحيدة ما تكلفة الا ... ـ فى سبيل رعايتها ـ لايزيد على خمسين قرشا فى الشهر ! .

هل نستغنى عن المعلمات الزوجات ؟!

وحينما سئلت السيدة حميدة السيد رئيسة قسم التعليم الثانوى والاعدادى للبنات ، عن رأيها فيما نادى به بعضهم فى الوزارة من ضرورة العمل على اتخاذ الموقف بفصل المعلمات المتزوجات لتخف حدة الشكوى من غياب المدرسات .. وليرقى مستوى التلميذات الآخذ فى الهبوط قالت :

ـ انه من المستحيل على المدرسة الآنسة ان تظل عانسا طول عمرها .. فلا رهبانية فى الاسلام .. وان الشباب المتخرج فى الجامعات يبحث عمن لها ايراد خارجى بسبب ضعف مرتبه .. وغلاء مستوى المعيشة ..

هذا بالاضافة الى أننا لا يمكننا أن نرجع الى الوراء والركب النسائى يزحف الى الامام .. وفضـلا عن ان الزواج بين المعلمات مدعاة للمحافظة على الاخلاق !.

الدول تعتمد على المرأة فى التدريس !

وسألت « آخر ساعة » السيدة زينب محرز المشرفة على مركز البحوث التربوية الخاصة بالمعلمات عن رأيها فى حالة الاستغناء عن المعلمة الزوجة فقالت :

ـ ان من أهم مالفت نظرها عند بحث هذه النقطة هو ان فى استراليا وكندا وهما من الدول التى اعتادت الموظفة فيهما أن تستقيل بمجرد زواجها ـ لم يستغن عن خدمات السيدات بصفة نهائية ، فاستراليا تلجأ الى توظيفهن بعقود .. لا بصفة ثابتة ، أما فى كندا فان التقارير تقول انها لاتمانع من توظيف المتزوجة التى لاتمكنهـا مالية زوجها من الحياة حياة سعيدة .

وعلينا أن نطبق ـ لعلاج الموقف ـ ما أخذت به سويسرا ، فساعات العمل عندها تقل للمرأة عن الرجل ، كما انها تقل بازدياد السن للجنسين .. وان تمنح الموظفة ثلاثة شهور أجازة وضع كما يحدث فى كثير من الدول بشرط أن تكون الاجازة بمرتب كامل .. وهناك دول تقوم بصرف مرتبات الوالدات من ميزانية الجمعيات الخاصة بالمعلمين .. أو نقاباتهم كما فى اليابان ..



السيدة عايدة حبيب
تعمل على راحة المعلمات وأطفالهن

لهذا لا يمكن فصل المعلمة « أم الاولاد » !

وتقول البيانات والاحصاءات التى جمعها مركز الوثائق التربوية :

● ان مصر لاتزال فى حاجة شديدة الى عدد كبير من المدرسات للعمل بالمرحلة الاولى ، وكذلك فى المرحلة الثانوية ، وانه بالرغم من ان الوزارة قد خطت سريعا تجاه تأنيث مدارس البنات بتلك المرحلة الا ان مصر مازالت متخلفة عن مدارس البنات فى الدول الاجنبية مثل الولايات المتحدة ، واستراليا .

● الاستغناء عنهن معناه الاستغناء عن كفاءات وخبرات لاشك ان المدرسة المتزوجة غالبا ماتكون أقدر خبرة بفنها عن زميلتها الآنسة ! ..

● الاستغناء عن المتزوجة قد يؤثر اجتماعيا فيمن تعولهم بالاضافة الى مايحدثه من آثار نفسية ، تؤدى الى بعث روح الحقد ، فى النفوس بين النساء والرجال !!

● سيحد من الزواج فى وقت نحن محتاجون فيه الى تدعيم النواحى الخلقية والاجتماعية ، بين الشباب . كما سيؤدى الى الحد من تعليم الفتاة الطامعة فى اكتساب لقمة العيش ! ..

● ان هذا يعنى الحد من دخل الاسر التى تعولها سيدة .. فى وقت ترتفع فيه تكاليف الحياة .. وبعد ان أثبت البحث الذى أصدره المجلس الدائم للخدمات العامة . ان دخل الفرد فى مصر يبلغ حوالى ١١٫٤ جنيه منذ سنوات ..

● ان مرتبات الموظفين فى مصر ليست مرتفعة .. وهى مورد دخل وحيد ، لكثير من الاسر ، مما لايساعد على ايجاد مستوى مرتفع فى حياة الاسرة الا اذا توافر مورد آخر .. وهو اليوم (مرتب الزوجة)

ما هو الحل السعيد الموفق ؟!

واذا كان بعض المسئولين يحمل على الزوجات ويتهم الاطفال بأنهم يشغلون الامهات فانهم يشغلون الآباء كما يشغلون الامهات .. فكم من رجل اعتذر عن عمله اليومى لمرض ابنه .. ومع ذلك .. فان خبراء التربية يطالبون الآن :

● بأن تخير الموظفات المتزوجات بين العمل بعقود وبين التثبيت بشرط ان تكون العقود معقولة وغير مجحفة بحقوق المرأة .



حميدة السيد
مستحيل أن تظل المعلمة عانسا !

● اجازة الوضع يجب ألا تقل عن ٤٠ يوما ، وبمرتب كامل . ويمكن ان تتحمل النقابة مرتبات الوالدات فى أثناء الاجازة .

● فتح دور حضانة فى كل حى ويفضل فى الالتحاق بها أبناء المدرسات ، وان تكون هذه المدارس بمصروفات معقولة ، فتسهم فيها النقابة وان تلزم كل مدرسة بارسال ابنائها الصغار اليها فى حالة عدم وجود من يرعاهم .. والا فيقلل عدد حصصها نظير تخفيض مرتبها بنسبة تخفيض ساعات العمل .

● تحدد ساعات العمل الاضافى ، ولا يرغم القانون اى مدرسة على القيام بها وان تعطى بأجر سخى لمن يرغب فيها .

● توفير العدد الكافى من المدرسات الاحتياطى لشغل الاماكن التى تخلو بسبب الاجازات الطويلة . وتحدد مسئولياتهن تجاه التلميذات ، ويصبحن مسئولات عن الفصول التى يعملن فيها شأنهن شأن المدرسة الاساسية حتى لاتتأخر التلميذات عن التحصيل ، كما هو الحال فى اسبانيا مثلا ، حيث يعين الموظفون الاحتياطيون لمثل هذه الطوارىء .

● تنظيم اليوم المدرسى فى مدارس المرحلة الثانوية وخاصة فى مدارس البنات بحيث لاتضطر المدرسة الى البقاء فى المدرسة دون عمل طول النهار كل أيام الاسبوع .

● انقاص المرتبات فى العطلة السنوية الصيفية لمن يزيد غيابهن أثناء السنة على قدر معين من الايام بلا عذر قاس .. كما تفعل بعض الدول الاجنبية .

● عدم حرمان المدرسات من الترقية نتيجة وضع الشروط القاسية التى تعمل بها الوزارة الآن اذ أنها تشترط للترقية النقل الى خارج المنطقة التى تعمل فيها المدرسة المرقاة .

● عدم التفرقة بينهن وبين المعلمين فى النواحى المالية .

واخيرا ؟!

مارأيك انت فى المشكلة !! .. وماذا تقترحه من علاج يقضى على الشكوى من غياب المدرسات الزوجات .. ويضمن الاستقرار لهن فى مدارسهن .. وبيوتهن .. وفى نفس الوقت يكفل لابنتى وابنتك الحصول على نصيبها كاملا من العلوم والثقافات ! !!

زينب عبد الحميد المشكلة حلها مع الاطباء



...المشتركة وبطلت شكاواهم .. وشكاوى الامهات .. لقد ... التجربة وبعدها تعمم فى كل حى .. وفى كل منطقة ..



اشهر ثلاثة نصابين فى مصر ينزلون الآن ضيوفا على مصلحة السجون لقضاء مدد العقوبة المحكوم بها عليهم بعد ان وقعوا فى قبضة العدالة ...

وملوك النصب الثلاثة لايبدو عليهم انهم محتالون خطرون او نصابون عالميون بل على العكس فان علامات السذاجة والبراءة التى ترتسم على محياهم تنفى عنهم أدنى شبهة ..

يحترف الدبلوماسية ؟!

وملك النصابين فى مصر اسمه فتحى خليل رزق وهو شاب متوسط القامة نحيف الجسم لم يتجاوز الثلاثين من عمره كان طالبا بمدرسة التوفيقية الا انه فصل من المدرسة لكثرة تغيبه وكثرة هروبه من فوق السور اثناء الفسحة

ومات والده وترك له ولوالدته واخواته البنات ثروة صغيرة بددها الفتى الطائش عن آخرها فى العبث واللهو .

وحاول فتحى بعد ذلك أن يستقيم وان يشق طريقه فى الحياة ولكنه كان لا يكاد يعثر على عمل يقضى فيه بضعة أشهر حتى يجد نفسه فى الشارع من جديد وأصبح يمضى الوقت مع زبائن المقاهى المتسكعين ..

وساقت الظروف ذات يوم الى فتحى سكرتير يعمل فى احدى السفارات بالقاهرة . وتوثقت بينهما أواصر الصداقة .

وذهب فتحى ذات يوم لزيارة صديقه سكرتير السفارة فى مكتبه .. وهناك خطرت له فكرة جهنمية قرر تنفيذها فى الحال .

فقد طلب من صديقه أن يعطيه بعض الخطابات والجوابات المطبوع عليها اسم وشعار السفارة فلم يتردد صديقه فى اعطائه رزمة الظروف والجوابات التى تستعمل فى مراسلات السفارة الرسمية

وخرج فتحى من السفارة وهو يكاد يطير من شدة الفرح وذهب فى نفس اليوم الى زميل قديم يعمل على الآلة الكاتبة باحدى الشركات .

وأخلى الصديق مكانه لزميله القديم بينما جلس فتحى يكتب خطابا على الآلة الكاتبة موجها الى مدير فندق سيسيل بالاسكندرية يطلب حجز جناح خاص لضيف السفارة الكبير يطل على البحر .. ومهر الخطاب بامضاء أحد موظفى السفارة وبعث به الى الاسكندرية بالبريد ...

وفى الموعد المحدد لسفر الضيف الى الاسكندرية كان موظفو الفندق يستقبلون فتحى خليل رزق وأفراد حاشيته بالحفاوة والترحيب اللائقين بالكبير الذى تجرى فى عروقه الدماء الزرقاء .

وقضى فتحى فى الفندق ستة أيام وفى اليوم السابع وكان يوم أحد . استدعى الضيف كبير صيارفة خزانة الفندق ، وتلطف معه فاستقبله فى جناحه وناوله شيكا بـ ١٤٠٠ جنيه ، وطلب منه أن يصرف له قيمته من خزانة الفندق فورا حيث أن اليوم يوم أحد والمصرف مغلق .

وبعد قليل عاد اليه كبير الصيارفة يحمل الـ ١٤٣٠ جنيه وقدمها له وهو ينحنى كرقم ٨ ، والقى الامير بالمبلغ على المنضدة بدون اكتراث .

وفى المساء ارتدى فتحى ملابسه وحمل نقوده وغادر الفندق . ولم يلبث أن لحق به أفراد الحاشية واحدا وراء الآخر .

والتقوا جميعا فى احد المقاهى بسبورتنج . وركب فتحى قطار الليل عائدا الى القاهرة تاركا فندق سيسيل ينعى من بناه . وتاركا فاتورة الحساب دون سداد .

واكتشفت ادارة الفندق الخدعة بعد ايام . فاتصلت بالسفارة بالقاهرة أكثر من مرة . وكانت نتيجة هذه الاتصالات

ان اخطرت السفارة ادارة الفندق ان الضيف المذكور لم يحضر الى مصر منذ مدة طويلة وليس فى نيته الحضور فى الوقت الحاضر ..

سر المظروف الاصفر ..؟!

وكون فتحى خليل رزق ثروة لا بأس بها فقرر الانتقال من مسكنه المتواضع بشبرا

ونزل فى غرفة أنيقة بفندق مينا هاوس بوصفه أحد تجار الصعيد .

وبينما هو جالس ذات يوم فى التراس سمع حديثا أثار فضوله واهتمامه يدور بين اثنين مضمونه أن أحدهما سيسافر الى الخارج . وأنه فى حاجة الى استبدال مبلغ من الجنيهات المصرية بالدولارات .

وكالعادة ، استطاع فتحى خليل رزق بكياسته ولباقته أن يشترك معهما فى الحديث . وقبل أن يصعدوا الى غرفهم

كان ثلاثتهم قد اتفقوا على أن يستبدل فتحى خليل رزق ٦٥٠ جنيها مصريا بالدولارات بمعرفته .



صالح احمد .. فتح مكتبا وهميا لتشغيل العاطلين..

ملوك النصب فى القاهرة ..!

سر "الأمير" الذى هبط فجأة على فندق سيسيل

وتم الاتفاق على أن يكون اللقـاء فى نفس المكان وعلى نفس المائدة ظهر اليوم التالى ، وأن يتم تبادل أوراق النقد فى مظاريف مغلقـة لكيلا يثيروا الشبهـات حولهم . وفى الموعـد المحـدد ..

هبط فتحى خليـل رزق من سيـارته وصعد المدرج الرخامى العريض وتوجه الى المائدة التى كان ينتظره عليها صديقاه الساذجان ..!

وتهالك فتحى على المقعد باعياء ، وبعد أن شرب قدح القهوة وضع يده فى جيبه وأخرج مظروفا

وبعد أن تمنى فتحى لصـديقه رحلة موفقة نهض واقفا واستأذن فى الانصرف لينال قسطا من الراحة ، وشد صديقاه على يده شاكرين وصعد فتحى أمامهمـا الى غرفته لينام ..!!

وبعد حوالى ساعة ونصف

وقف الرجلان أمام موظف الاستعلامات بالفندق يسألان بقلق عن فتحى ، ونظر موظف الاستعلامات الى لوحة المفاتيـح وقال لهما : انه فى غرفته ..!

واسرع الاثنـان الى التليفون وحاولا الاتصال به ولكن الجرس كان يرن دون مجيب ، ولم يستطع الرجلان الانتظـار فهرعا الى السلم وأخذا يقفزان الدرجات مثنى وثلاث ووقفا أمام غرفة فتحى وطرقا الباب ولكن الباب لم يتفتح .

وجلس الرجـلان فى التراس ينتظران أوبته ولكنه لم يعد تلك الليلة ، وانتظراه فى اليوم التـالى ولكنه لم يظهر ، وفى اليوم الثالث بدأت ادارة الفندق تشاطر الرجلين فى الانتظار ..

وفى النهاية تبين أن فتحى خليل رزق ترك الفندق وعليه فاتورة بـ ٣٠٠ جنيـه لم يسددها حتى الآن ، وتبين أيضا أن الدولارات التى وضعها فى المظروف لم يزد عددها على دولارين اثنين فقط ، أما ما بينهما فلم تكن سوى قصاصات عادية من لورق فى حجم الدولار ..!!

بنت المعلم تشبه ريتا هيوارث

وهنـاك ملك ثان من ملوك النصب يتزل فى نفس السجن اسمه صالح احمد .

وهذا النصاب لا يوحى منظره أيضـا بانه محتال ، فالطيبة تطل من خلف نظراته والكلمات الساذجة تتعثر على شفتيه بحياء وخفر حينما يتحدث .

وصالح احمد كان يعمل باحدى شركات البناء فى احدى الدول العربية .

وبعد أن كون لنفسه ثروة طيبة عاد الى مصر وأخـذ يبعثر ثروته ذات اليمين وذات الشمال الى أن تبخرت كما يتبخر لوح الثلج تحت حرارة الشمس .

وجلس بعد ذلك يفكر فى كيفية استعادة ثروته المفقودة فهداه تفكيره الى حيـلة شيطانية . وكانت هذه الحيلة هى فتح مكتب وهمى لتشغيل الراغبين فى العمل باحدى الدول العربية

واستدان صالح مبلغا من المال استأجر به شقة فخمـة فى أحد أحيـاء القاهرة اتخذها مقرا لمكتبه .

ولم تمض بضـعة أسابيـع حتى كان صالح احمد قد اسـتعاد ثروته المفقودة اضعافا مضاعفة ولكنه لم يقنع بهذا ، بل نصب على أسرة تركية تزوج من ابنتها ثم طلقها بعد ان اتضح لهم أنه متزوج وعنده بنت ..

وكان النصاب الجرىء قد رأى صـورة لاحدى الفتيات منشورة بمجلة أسبوعية على أنها شبيهة الممثلة الامريكية ريتـا هيوارث .

فاخذ يبحث ويستقصى عنها الى أن عرف أنها ابنة جزار فى حى الحلبفة .

وذهب الامير صالح لمقابلة المعلم والدها وخطبها منه فوافق على هذا الشرف الكبير

وتم الاتفـاق على عقد القران خـلال اسبوعين بعد أن رأى المعلم بعينيه مظاهر العظمة والثراء ، فقد كان المكتب يدر على صالح احمد فى هذا الوقت حوالى ٣ آلاف جنيه فى الشهر بعد خصم المصاريف..

ولم يكن حظ ابنة المعلم أسعد من حظ زميلتها الفاتنة التركية فسرعان ماسئمها هى الاخرى بعد أن اكتشف أنها بلدى زيادة عن اللزوم .

واخذ صالح يبحث من جديد عن فتاة تصلح لان تكون زوجة ترى مثلـه يوزع ليالى الاسبوع على الأوبرج والكونتنت وحلمية بالاس والفونتانا ويحاوى سيتى بالعدل والقسطاس الى أن عثر على بنت الحلال ..!

وكانت بنت الحلال هذه المرة فتاة غريرة على قسط وافر من الجمـال وطالبـة فى الوقت نفسه بمدرسة التجارة الثانوية فتزوجها .

ويبدو أن مقدم هذه الزوجة الاخيرة لم يكن مقدم خير عليه ، فلم تمض بضعة أيام على زواجهما حتى كان مكتب تشغيل الراغبين فى العمل باحدى الدول العربية قد انكشف امره ووقع صالح فى قبضة البوليس ، وطويت صفحة سـوداء من صفحات حياته .

الباقى على ظهر الايصال ؟ !

أما ملك النصابين الثالث فشـاب فى الخامسة والعشرين من عمره يدعى محمود محمد الحناوى لا تشك حينما يقع نظرك عليه لأول مرة فى انه طفل كبير هرب من احدى مدارس رياض الاطفال .

وقبل أن يحترف محمود النصب كان طالبا نجيبا فى مدرسة الخديوى اسماعيل الثانوية غير أن أصدقاء السوء زينوا له طريق الشر مما كان سببا فى فصله من المدرسة وتسكعه فى الشوارع .

ولم يضيع محمود وقته بعد أن فصل من الدراسة فى محاولة البحث عن أى عمل وانما لجأ الى طريقة مبتكرة نافس بها محطة الاذاعة منافسة غير مشروعة . وكانت هذه الطريقة سببا فى الايقـاع به ، ولكن بعد أن ارتكب ١٧٦ حادث نصب كلها كانت متشابهة ، أبلغ عنها الضحايا الاذاعة ، وكلهـا كانت فى القاهرة ..

لقد عمد هذا النصاب الصغير الى تقليد دفاتر ايصالات تشبه ايصالات مصـلحة التليفونات والتلغرافات المخصصة لتحصيل رسوم رخص أجهزة الراديو .

وفى كل صـباح كان محمود يحمل حقيبته الجلدية التى تحوى دفاتر الايصالات تحت أبطه ويصعد الى البيوت على زعم أنه مفتش الاذاعة .

ويطرق الابواب ، ويطلب من ربة الدار ان تطلعه على رخصة الراديو للتأكد مما اذا كانت الرخصة قد جددت أم لا ..

فاذا اكتشف أن الرخصة لم تجدد ، يطالب بتسديد الرسوم فورا ويصر اما على الدفع واما على الاستيلاء على جهـاز الراديو لحين تسديد الرسوم الى المصلحة

واستعان محمود بصديق له كان يعمل بالاذاعة ، فكان يعطيـه بين حين وآخر قوائم تحوى أسماء أصحاب أجهزة الراديو الذين أوشكت مدد رخصهم على الانتهاء أو انتهت فعلا ..

ليتوجه محمود اليهم وينصب شراكه حولهم الى أن بلغ مجموع ما حصل عليه من أصحاب أجهـزة الراديو المغفلين فى الاسكندرية والأقاليم ٦ آلاف جنيه بالتمام والكمال على حد تعبيره ..

ولم يسلم عدد كبير من أهل الفن من شراكه وأحابيله ، فقد استطاع أن يخدع عددا من نجوم السينما مثل فريد شوقى وتحية كاريوكا وعبدالحليم حافظ وسامية جمال .

وأطرف نصـبة هى تلك التى نصبها محمود محمد الحناوى على الممثـل فريد شوقى وزوجته هدى سلطان ، فقد توجه اليهما فى المنزل ذات صباح ودق الجرس .

وفتحت له الخادم ، فقال لها أنه مفتش الاذاعة ويريد أن يرى رخصة الراديو .

وغابت الخادم قليلا ثم عادت ودعته للدخول فى الصالون فدخل

وبعد قليل دخل فريد شوقى وهو الممثل الذى تخصص فى القيام بأدوار النصب والاجرام، دخل بالروب دى شامبر وصافحه مرحبا .

وبعد أن شربا القهوة أفهمه فريد شوقى أن عنده جهازى راديو، الأن كثرة شواغله منعته عن الذهاب لتسديد الرسـوم ، وانه على استعداد لتسديدها هى والغرامة فورا غير أنه لا يوجد معه الآن فكة سوى ورقة من فئة الخمسين جنيها ..

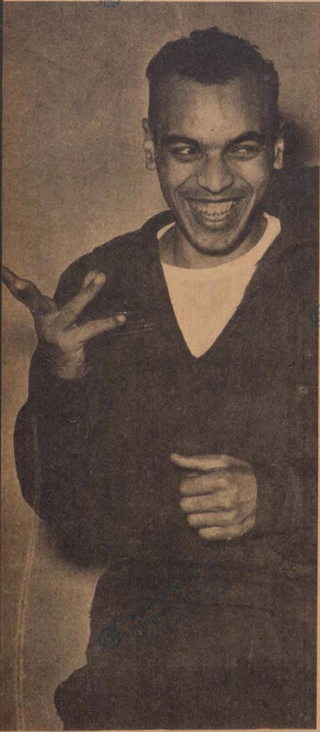
وهز مفتش الاذاعة رأسه بأسف، وقال له انه سيضطر لاخذ الجهازين لان التعليمات التى لديه صريحـة وهى اما الدفع فورا واما رفع الجهاز ، وأبرز له البطاقة المزورة التى تثبت أنه مفتش بالاذاعة فعلا ..!!

وبعد مناقشة قصيرة انتهيا الى حـل ، وكان هذا الحل هو أن يدفع الممثل الذى تخصص فى القيام بأدوار النصب والاجرام المطلوب منه فورا مقابل ايصال .

أما الباقى ، باقى الخمسين جنيها ، فقد اتفقا على أن يكتبه المحصـل على ظهر الايصال بعد أن أقنعه أنه يستطيع تحصيل هذا الباقى من خزانة الاذاعة فى أى وقت يشاء .

وخرج محمود محمد الحناوى وفى جيبه الخمسون جنيها دون أن يفطن الممثل فريد شوقى الى شخصيته .. شخصية واحد من أشهر ملوك النصب فى مصر .. !!

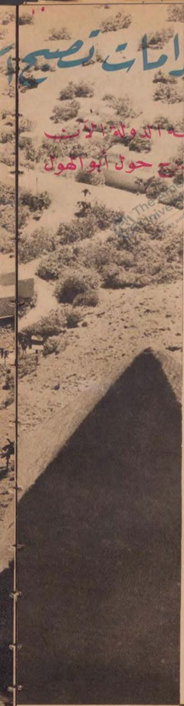
مهدى صادق



فتحى خليل رزق نزل فى فندق سيسيل بالاسكندرية على انه ضيف عربى كبير وترك خلفـه فاتورة بـ ٣٠٠ جنيه !!.

مود محمـد كان ينافس محطة الاذاعة !!.





رمال الصحراء عند سفح الأهرامات تصبح



▪ آخر ساعة تحصل على صور المشروع الذى تدرسه الدولة الآن
▪ متحف .. وبحيرة .. وفنادق .. ومطاعم .. ومدرج حول أبو الهول

السياح الاجانب حينما يزحفون على سويسرا وايطاليا واليونان وغيرها من الدول السياحية الكبرى لا يذهبون اليها لمجرد رغبتهم فى نيل شرف زيارتها أو الاكتفاء بالجلوس في شرفات فنادقها ..

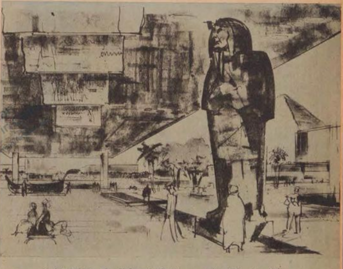
وانما يفعلون ذلك ليقينهم بوجود مايجذبهم اليها ويجذب الملايين غيرهم كل عام

ونحن هنا فى مصر ..

لدينا الكثير مما يجذب السياح

لدينا الاهرام وابو الهول والمتحف المصرى للآثار والاقصر واسوان وغيرها .. ومع هذا فلم نعرف حتى الآن كيف نستغل هذه الكنوز تاركين اياها وسط كثبان الرمال لتتقاسمها التراجمة والادلاء.. والامر الذى لايختلف فيه اثنان هو أننا اهملنا استغلال هذه الآثار فى جذب السياح .. اهملناها فى الوقت الذى نستطيع ان نحول فيه الصحراء التى تكتنف الآثار الى جنة مترامية الاطراف .

وهجرناها فى الوقت الذى يمكن فيه تشييد مبان واستراحات حولها لاستقبال السياح تدر علينا عشرات أضعاف تكاليفها خلال بضع سنوات



ستلحق بمبنى المتحف نفسه مساحات كبيرة مسقوفة يمكن استخدامها لعرض بعض محتويات المتحف او استخدامها فى وقاية السياح من حرارة الشمس

واذا لاحظنا ان السائح الاجنبى الذى يأتى الى القاهرة لايأتى الا ليتفرج على الاهرام وابو الهول والمتحف المصرى للآثار .. فما الذى يمنعنا من تشييد متحف آثار جديد بدلا من المتحف المتداعى تنقل اليه الكنوز المكدسة لتعرض فى مكان لائق بها بالطرق الحديثة حتى تظهر قيمتها الحقيقية وتتجلى روعتها الاثرية .. ؟ ويكون هذا المتحف الى جوار الاهرام وابوالهول

نعم .. ونقولها مرة اخرى . ما الذى يمنع تحويل الصحراء المحيطة بالاهرام وابو الهول الى مركز سياحى تشق فيه الميادين والشوارع . وتتناثر على جوانبه الحوانيت والملاهى

ويصبح هذا المركز بالتالى نواة لمدينة سياحية كاملة مما يغرى الزائر الاجنبى بالبقاء فى مصر اطول مدة ممكنة ، وتشجيعه على تمضية اجازة العام القادم فى مصر

فالحلم الجميل الذى يراود كل سائح اجنبى يحضر عادة الى مصر هو العيش فى جو قدماء المصريين واستنشاق نفس الهواء الذى كان يستنشقه الفراعنة !

ومدينة الهرم السياحية كما تخيلها بعض المهندسين المصريين والالمان بالاشتراك مع المهندس احمد ابراهيم كامل والدكتور محمد رفيق زاهر يجب ان تكون هكذا :

● الطريق الحالى بين القاهرة والاهرام لايجعل الزائر يشعر بلذة الصعود والمفاجأة .

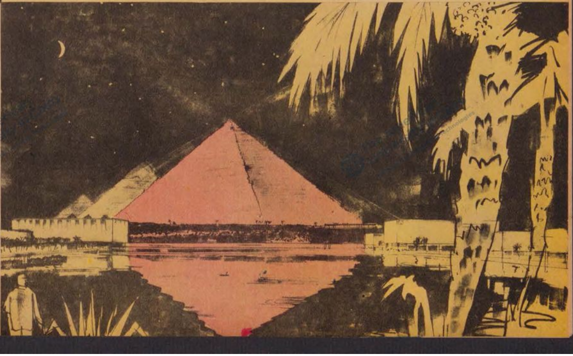
ولهذا يجب عمل طريق جديد فى اتجاه ابو الهول يبدأ من المرتفع المقامة الاهرام فوقه ، وعند تفرع هذا الطريق الجديد توجد مساحة من الارض تشبه الميدان تكون بمثابة قاعدة المثلث وفى وسط هذا المثلث ستقام بحيرة صناعية ينعكس على صفحتها صورة الهرم الاكبر ، وعلى ضفاف البحيرة سيبنى متحف الآثار .

على أن تتبع طرق الاضاءة الحديثة خارج المتحف وداخله بحيث تناسب طبيعة الآثار والانتيكات المعروضة فيه فتضفى عليها روعة وجمالا ..

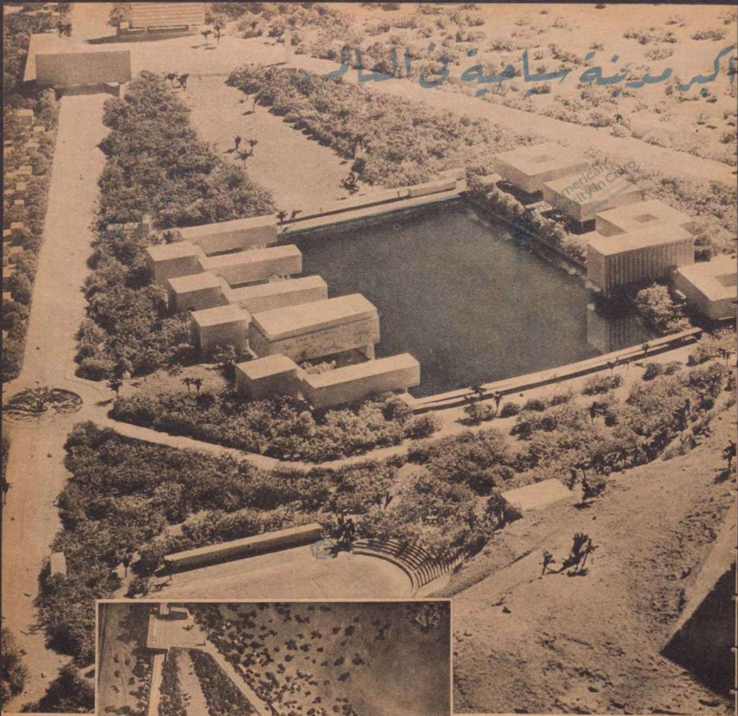
ووقتئذ سيتقاطر السياح الاجانب على مدينة الاهرام بالملايين من جميع انحاء العالم ليقينهم بوجود مايغرى بتحمل مشاق السفر ويغريهم بقضاء اجازاتهم السنوية فى ارض النيل !

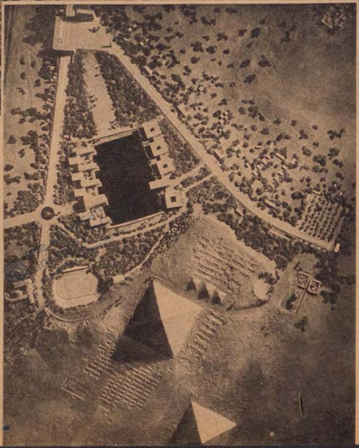
مدينة الهرم السياحية لو قدر لها أن ترى النور فستتبع فيها طرق الاضاءة الصناعية بحيث تناسب طبيعة الآثار





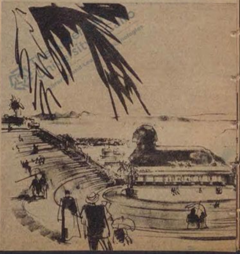
ع اكبر مدينة سياحية فى العالم





لاهمية طريق اسكندرية الصحراوى، ولا تصاله بالموقع الجديد سيتفرع منه طريق رئيسى الى البحيرة الصناعية والمتحف. كما سينشأ طريق جديد من المرتفع المقامة عليه الاهرام

عاوس سينشأ عليه ملعب بمدرجات طبيعية ، كما يقام
ح فى الهواء الطلق يشرف على ابو الهول !..



فى موكب

الأسطول البرى لشركة اوتوبيس المنيا والبحيرة بمنطقة القنال

يشارك العرب فرحتهم الكبرى

فى الوحدة المقدسة ومولد الجمهورية العربية المتحدة



اللواء محمود طلعت محافظ السويس والاميرالاى عبد الفتاح حسن حكمدار البوليس والبكباشى سعد ندا قائد المنطقة والصاغ سمير السباعى مفتش المرور والصاغ ابو شادى اركان حرب المحافظة وهم يشاهدون روعة السيارات من الداخل ويرافقهم السيد اسكندر حكيم مرجان و الاستاذ يسى جندى مدير الشركة لمنطقة القناة للسويس

حكيم مرجان "عضو مجلس الادارة المنتدب والمدير العام للشركة يحقق

خطوة ضخمة جديدة بتسيير أحدث ما أنتجته المصانع الألمانية الشهيرة من

بطريق مصر - السويس

السويس . . الاسم الحبيب الذى يطلق على المدينة الرابضة عند الباب الجنوبى للقناة شريان المواصلات البحرية العالمية .

السويس . . احدى مدن الكفاح والقلعة التى تحمى جناح مصر الشرقى ، وتقف بالمرصاد لكل عدو غاشم . . ترده وترديه على شاطئها مدحورا قبل ان يقتحم طريقه الى قلب الوطن .

السويس . . قصة مصر كلها التى كتبت فيها خاتمة الاستعمار ونهايته الابدية بدماء المكافحين الابرار . . وتم على أرضها آخر فصل من ماساة الاحتلال الذى خرج ذليلا كسيرا بعد نضال مرير مع الاحرار .

السويس . . احدى نقط الارتكاز المصرية بين الشرق والغرب . . ونقطة التقاء المواصلات البحرية العالمية . .

وواحد من الموانى القديمة التى عرفها ويعرفها كل مسافر عبر البحار الى انحاء الدنيا .

فى موكب النصر . . فى اقليم النصر احتفلت السويس . . واحتفلت سائر مدن القنال بقيام الجمهورية العربية المتحدة برياسة بطل النصر جمال عبد الناصر محرر العرب وباعث القومية العربية التى اشعلت قلوب ابناء الشعوب العربية بحب الوطن العربى الكبير الذى صارت فيه الحرية والعدالة والمساواة انشودة يتغنى بها الصغير والكبير . . الرجل والمراة . . كل يسعى فى ايمان عميق الى الترابط والوحدة التى لا تنفصم عراها مدى السنين والاجيال

اذا تصفحنا تاريخ السويس الحديث . . وجدنا فيه صفحة مشرقة من صفحات المجد سجلتها ((شركة اوتوبيس المنيا والبحيرة)) بمداد الفخر والاعجاز . . بسلسلة من التضحيات الوطنية التى خلدت اسم الشركة كأحد عناصر الكفاح القومى الذى انتهى بتحرير البلاد من شرور الغاصبين .

ان شركة اوتوبيس المنيا والبحيرة التى وضعت كل امكانياتها من مال ووحدات من اسطولها الضخم فى خدمة قوات مصر المسلحة اثناء معركة بورسعيد الخالدة . . قد ربطت بذلك العمل المجيد بين تاريخها كمؤسسة وطنية . . وتاريخ السويس كأحد حصون منطقة القنال المجاهدة .

هذه الشركة التى تتزعم حركة نقل الركاب بين مدن الاقليم المصرى بافخم ما انتجته مصانع السيارات الالمانية العالمية ((مرسيدس بنز)) . . ووفرت للمواطنين من اقصى الدلتا الى نهاية مصر الوسطى المواصلات السهلة المريحة جديرة بالاعجاب وتقدير الوطن .

فلسفة السفر

عندما تدعوك اعمالك ومهامك الى السفر ، او عندما تشعر بالحاجة الى الراحة فى مكان هادىء بعيد ، فتعد لوازمك الضرورية لهذه الرحلة وتتجه الى موقف الاوتوبيس لتجد سيارة الاوتوبيس الضخمة الفاخرة تنتظرك مرحبة . . وتوفر لك مقعدا فسيحا وثيرا الى جوار النافذة العريضة التى تعرض عليك طوال الطريق ثروة طائلة متجددة من طبيعة بلادك ومناظرها الرائعة لم تمضى بك السيارة الى غايتك فى يسر وراحة تنساب على الطريق فى ليونة وهوادة وكأنها تحلق فى الهواء بجناحين . وتصل بعد رحلة ممتعة الى الجهة التى تقصدها ، منتعشا مستريحا لا تحس بأثار السفر المعتادة وذلك الاجهاد الذى يعقب السفر .

رسالة مواطن

عندما تفعل ذلك ، وتستمتع بكل هذا .. فاذكر دائما ان وراء هذه الرحلة الرائعة التى استمتعت بكل لحظة فيها مجهودا ضخما لرجل اصبحت متعته ، والخدمة العامة هوايته ، مجهودا بذل فيه شبابه وما زال يواصله فى ايمان وحماس .. انه المواطن الكبير السيد حكيم مرجان مدير عام شركة اوتوبيس المنيا والبحيرة .. الرجل الذى يسرى نشاطه فى كل شبر من منطقة القنال .. والذى يتحدث باسمه مئات الالوف من المواطنين فى تلك المنطقة ، ويشيدون بكفاحه ويستمتعون بخدماته .. ويذكرونه على انه الرجل الذى حقق لهم اوفر قدر من الراحة والامن والطمانينة ، وهيأ لهم افخم واعظم وسائل المواصلات ويسر لهم قضاء مصالحهم وربط مئات من المدن والقرى المصرية باحدث وارقى شبكة من خطوط المواصلات فى الجمهورية العربية المتحدة ..

شركة اوتوبيس المنيا والبحيرة

ان الشركة التى يقوم عليها هذا العصامى الكافح تعتبر واحدة من اضخم شركات النقل فى مصر .. انها تملك اكبر اسطول من افخم سيارات الاوتوبيس .. وحكيم مرجان يؤمن بأن السفر ليس مجرد انتقال من بلد الى بلد ، او مجرد اشباع حاجة الناس الى الرحيل من جهة الى جهة ، انه يؤمن بأن السفر يجب ان يصبح متعة ... ونزهة ... ويتحول من مجرد قطع مسافات الى رياضة يستمتع بها راكب السيارة من اللحظة التى ياخذ فيها مقعده حتى وصوله

نوع السيارات

وبهذا الايمان والفهم السليم لطبيعة السفر انتقى سيادته نوع السيارات المستعملة على خطوطه .. انها جميعا من النوع الفاخر فى بذخ وتمثل ذروة مابلغه علم صناعة السيارات فى العالم من تقدم وتطور .. وتضم كافة ما استحدثته الحضارة من وسائل الراحة للمسافر .. وكلها تحمل الماركة العالمية ذات الشهرة الوطيدة والكفاية العالية ((مرسيدس بنز))

بشرى جديدة

واليوم ... نستطيع ان نزف الى المواطنين بشرى ستهتز لها قلوبهم بهجة وسرورا ويقابلونها بما هى جديرة به من تقدير وحفاوة

ان اسطولا جديدا من سيارات المرسيدس الفاخرة قد بدأ العمل على الخط بين القاهرة والسويس ... سيارات تختلف عن كل سيارات عرفتها من قبل .. مقاعد وثيرة تريح فيها جسدك وكأنك تسترخى فى احد الفوتيهات الفخمة فى ركن هادىء من بيتك . .

وستائر معدنية تحجب عنك الضوء او تسمح بتسلله اليك بالقدر الذى تريده .. وجهاز تكييف الهواء فى كل سيارة ينعشك ويجعلك فى نزهة لا تنسى

ان قافلة السيارات الجديدة التى تعمل على هذا الخط قد احدثت ثورة حقيقية فى وسائل الانتقال والسفر ، وسوف تساهم بدور فعال فى جعل منطقة القنال ، منطقة سياحية عالية من الطراز الاول

محافظ السويس يعرب عن تقديره

وما كادت السيارات الجديدة تصل الى السويس حتى تفضل السيد اللواء محمود طلعت محافظ السويس والسيد الاميرالاى عبد الفتاح حسن حكمدار البوليس والبكباشى سعد ندا قائد المنطقة والسيد الصاغ سمير السباعى مفتش المرور والسيد الصاغ ابو شادى اركان حرب المحافظة وبرفقتهم السيد اسكندر حكيم مرجان المدير العام المساعد لشركة اوتوبيس المنيا والبحيرة ، وشاهدوا جميعا روعة السيارات وفخامتها ، واعربوا للسيد اسكندر حكيم مرجان عن تقديرهم لجهود الشركة وتمنياتهم بدوام النجاح والتوفيق فى عهد الجمهورية العربية المتحدة .

لقاء مع حكيم مرجان

وقد اتيحت لى مقابلة السيد حكيم مرجان وما ان عرف مهمتى حتى بادرنى قائلا : اننى اكن للصحافة كل اجلال وتقدير ولكن امامك المنشآت وامامك السيارات .. انها تتحدث وحديثها

قافلة السيارات الجديدة .. انه موكب النص





اللواء محمود طلعت محافظ السويس والاميرالاى عبد الفتاح حسن حكمدار البوليس والسيد اسكندر حكيم مرجان المدير العام المساعد للشركة والصاغ سمير السباعى مفتش المرور يتفقدون السيارات والاستاذ يسى جندى مدير الشركة لمنطقة القناة للسويس

يشبع قلبى ولا شك انه يشبع قلب كل مواطن يفخر بنهضة بلاده

نصيحة غالية

وقد انتهزت الفرصة وسالت السيد حكيم مرجان عن النصيحة التى يبديها سيادته للشباب ليشق طريقه بنجاح فقال : نصيحتى للشباب ان يعمل ولا يمل العمل وان يحب عمله ويقدمه على كل حب آخر .. وبذلك يؤدى رسالته كاملة نحو وطنه .

ونصيحتى للشباب ايضا ان يعمل ويعمل ما دام هناك عمل .. لان النشاط يولد النجاح ويجعل ثمرة العمل مباركة .

وليضع كل شاب فى ذهنه انه فرد فى مجتمع وان ثمرة عمله ترتفع بها مؤسسته فيرتفع هو نتيجة لذلك وبذلك يرقى الفرد ويرقى المجتمع وتتحقق الرفاهية للجميع .

العلاقات المثالية

ان العلاقات المثالية بين صاحب العمل وعماله تعتبر احدى مقومات النجاح فى شركة اتوبيس المنيا والبحيرة ولقد لمست بنفسى مدى تفانى موظفى وعمال الشركة فى اداء رسالتهم والقيام بواجباتهم وهذا يرجع الى السيد حكيم مرجان نفسه الذى يعرف كلا منهم بالاسم فهو لاينسى فضلا لاحد ولا ينكر على انسان ما احسن من عمل ، يحدث الكبير والصغير ويباحث كلا منهم بروح الابوة والاخوة ولقد تعود أن يشاركهم آمالهم والامهم ولا يترك مناسبة وطنية أو عيدا قوميا الا ويجتمع بهم ويحبوهم بعطفه ورعايته ، خاصة فى هذا الشهر المبارك الذى تنحر فيه الذبائح وتوزع على العمال كل عام .

عودة الى السويس

ان الحديث عن السويس لايستطيع ان يبرز ما لم نعترف بانها سيدة موانى البحر الاحمر الذى يقف حدا مائيا بين القارتين القديمتين الكبيرتين : افريقيا واسيا .. وهى كمدينة وميناء تعتبر معبرا نموذجيا بين أرضى القارتين

ولذا وجب علينا بذل اقصى الجهود للنهوض بها وبكل مرفق فيها .

ان منطقة السويس تستقبل نهضة عمرانية ضخمة تدين فى معظمها لجهود المواطن الكبير السيد اللواء محمود طلعت محافظ السويس وصاحب اليد الاولى فى برامج التعمير والتخطيط ، انه وراء كل عمل انشائى فى المنطقة ، وما يزال يدخر لها مشروعات عاجلة سوف تطفر بها فى مجال العمران طفرة كبيرة واسعة .

وتعتبر السويس مدينة مثالية بما خلعته عليها الطبيعة وسوف تتبوأ المكان اللائق بهـا بفضل ادارتها الحكيمة الساهرة

كلمة حق

وقبل ان القى القلم . . بعد ان فرغت من اداء ما شعرت بانه حق على ان اكتب شيئا .. ان اكتب الحقائق الباهرة عن مدينة السويس وعظمة مرفق المواصلات البرية ممثلا فى شركة اوتوبيس المنيا والبحيرة . .

ارجو ان تستكمل كل مرافق المدينة اسباب عظمتها وكمالها فى العهد الجديد الذى رسم سياسة الانشاء والتعمير والتجديد فيه رئيسنا وقائدنا الكبير الرئيس جمال عبد الناصر فى سبيل رفعة الوطن والمواطنين

تحية البطل ...

الى الرئيس جمال عبد الناصر

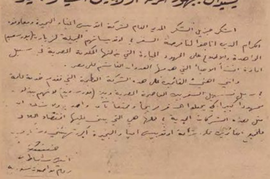
بطل الاستقلال والتحرير والانشاء والتعمير

علمتنا معنى الطموح ، ورسمت لنا السبيل الى المجد ، وسرت بنا قدما الى مواطن العزة والكرامة .. وشيدت نهضة سيقترن اسمها باسمك .. وانشات جيلا جديدا يؤمن بنفسه ويفخر بعروبته

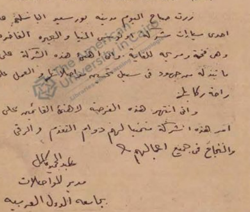
ان العروبة كلها تحييك . . وتشيد بفضلك .

العروبة التى نسجت لها اثواب المجد ، واعليت قدرها بين الامم ، وربطت بين ماضيها المجيد وحاضرها السعيد ومستقبلها الباهر الزاهر .

مُدير المواصلات فى الاقليم الشمالى ومدير المواصلات بجامعة الدول العربية يشيدان بجهود شركة أوتوبيس المنيا والبحيرة

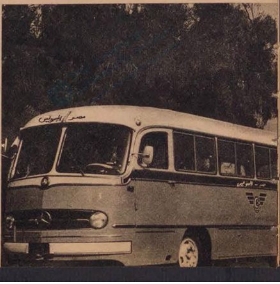


صورة من الخطاب الموجه من السيد مدير عام المواصلات بالاقليم السورى يشيد بجهود شركة أوتوبيس المنيا والبحيرة



زرت صباح اليوم مدينة بورسعيد الباسلة على
احدى سيارات شركة اوتوبيس المنيا والبحيرة ؟ القاهرة
وهى فخمة ومريحة للغاية . وانى اهنئ هذه الشركة على
ما تبذله من مجهود فى سبيل تحسين المواصلات والعمل على
راحة ركابها
وانى انتهز هذه الفرصة لاهنئ القائمين على
امر هذه الشركة متمنيا لهم دوام التقدم والرقى
والنجاح فى جميع اعمالهم
عبد الحميد كمال
مدير المواصلات
بجامعة الدول العربية

صورة من الخطاب الموجه من السيد مدير المواصلات بجامعة الدول العربية يهنىء الشركة على جهودها الموفقة لراحة ركابها



…ريقه الى مدينة النصر .. الى السويس



الحكاية وما فيها — فتواية



«جليلة» تروى ذكريات انتخابات زمان .. لقد رفضت كل المساومات التى عرضها عليها خصم ابن بلدها

«جليلة» فتوة الجيزة المشهورة اصبحت معلمة وصاحبة قهوة معروفة . . وتركت الخناق والمشاجرات ونزلت الى العمل الحر لتحمل «الشيشة» و «تطلع بالمظبوط» ..

ان كل سكان الجيزة يتحدثون الآن عن اهتداء جليلة وابتعادها عن المشاجرات والمشاغبات . انهم لا يصدقون ان «فتواية» الجيزة قبلى التى كانت تضرب «أتخن» جدع قد بدأت تبحث عن القرش ، عن طريق العرق والجهد .



«جليلة» تروى قصة الحادثة التى ضاع ضحيتها اخوها ودخل أولادها الثلاثة السجن بسبب هذه الحادثة

أين ذهبوا .. "٢" ؟

عرفه السيد

كلنا نذكره ..

بطل مصر والشرق فى الملاكمة لمدة ١٥ سنة . من ١٩٣٣ الى ١٩٤٨

ان عمره الآن ٤٧ سنة ..

وله ثمانية أولاد والتاسع فى الطريق ..

وفى منزل متوسط فى بور سعيد زارت آخر ساعة عرفه السيد .

انه لا يزال كما هو .. الجسم الضخم القبضة الفولاذية .. التقاطيع الفرعونية .. وطيبة القلب ! ان عرفه السيد لا يزال يحتفظ بسبعة دبلومات للبطولة من سنة ٣٧ حتى ١٩٤٣ وفى البوم خاص يحتفظ بصوره التى أخذت له فى الـ ١١٥ مباراة التى لعبها فى الملاكمة .. وفى الفيلمين اللذين اشترك فيهما كبطل ..

ويحكى عرفه السيد قصته بنفسه .. انه يروى للقراء .. أين ذهب البطل ..

سيد نصير أغضبنى

عندما بدأت فى الرياضة بدأت العب حديد وسباحة ثم (زعلت) مرة من سيد نصير فالقيت بالحديد على الارض وخرجت ولم أقربه مرة أخرى .. ورآنى مدرب ايطالى اسمه (بوسكامه) قال لى : انت خلقت للملاكمة . وذهبت معه للتمرين فى نادى (ايبس) فى بور سعيد .. كان كل أعضاء النادى من الاجانب ، وكان يمرننى وهو يقول : انا ساخلق منك بطلا ..

واول مرة لعبت فيها كانت ضد بطل البحر الابيض سنة ١٩٣٢ وكان انجليزيا .. ولم أكسب هذه المباراة ..

وفى سنة ١٩٣٣ لعبت فحزت لقب بطل القنال وبعدها بطوله مصر ثم بطولة مصر والشرق حتى سنة ١٩٤٨ ولم العب بعدها لان كل الابطال الذين كانوا يلعبون انسحبوا من امامى .. فلم اجد أحداً .. وتركت اللعب واحتفظت باللقب

الجيش الامريكى طلبنى

وفى سنة ١٩٤٦ رآنى أحد قادة الجيش الامريكى وكان فى زيارة لبور سعيد .. ولما عاد لبلاده تلقيت رسالة من الجيش الامريكى يطلبنى لتدريب ملاكمى الجيش بمرتب ٥٠ جنيها أسبوعيا وبعقد لمدة خمس سنوات . واستشرت أصدقائى فرفضوا ذهابى وقالوا مصر أم الدنيا . ومرة أخرى جاء بطل أمريكى الى بور سعيد ورآنى .. واتفقت معه على تنظيم مباريات فى الولايات المتحدة .. ولما عاد طبع ٣ ملايين صورة وزعها دعاية لى .. ولم اتمكن من الذهاب بسبب زوجتى والاولاد والاصدقاء الذين قالوا (خليك معانا ..)

والشهرة قتلتنى

ومع ذلك .. فالشهرة قتلتنى .. انا أخذت البطولة بالعرق والدم .. كان زمان ياخدوا فى البطولة ٢٠ جنيه ، أنا رفعت شان الملاكمة وصرت آخد ٢٠٠ جنيه وزميلى ١٠٠ جنيه .. لقد أجريت مباراة فى الفالوجا حضرها ٦٢٠ الف متفرج .

لقد حاول (حسن رفعت باشا) وكيل الداخلية أن ينقلنى الى القاهرة ، ولكنى وجدت انى معبود الناس هنا فى بورسعيد .. الناس رفضوا وقالوا لى تسيب بلدك ازاى وتسيب أهلك ؟ ففضلت البقاء مع اهلى وفى بلدى .. وخسرت بسبب بقائى فى بلدى .

مسحت كل الابطال ...

أنا مسحت الابطال كلهم من سنة ١٩٣٩ كل الذين تحدونى غلبتهم واعتزلوا اللعبة لانى ضربتهم ضربة قاضية .. ولم أتمرن بعدها لان واحدا لم يجرؤ أن يتحدانى .

عبده كبريت: اعتزل بعد ضربة قاضية منى

محمود ابراهيم وامين محمد ومارو بوكرتشيان وأديب الدسوقى ومحمد فرج كلهم ضربتهم ضربة قاضية وكلهم اعتزلوا ..

أنا اللى خلقت الضربة القاضية فى مصر والناس كلها كانت بتقول يمين عرفه شمال عرفه ..

وعندى البوم خاص مكتوب عليه (تاريخ ملاكمات عرفه) السيد فى الاحتراف من ١٧ اكتوبر سنة ١٩٤٣ الى ١٢ فبراير ١٩٤٨ انا كنت أمثل بلدى بمفردى .. وكنت معبود الجماهير وفى حفلة واحدة من مبارياتى مات ٧ وجرح ١٥٠ ولم يستطع احد أن يصرف الشعب غيرى انا ..

ومثلت فى فيلمين (الجولة الاخيرة وساعة لقلبك) وقد لعبت ١١٥ لعبة خسرت منها ٤ فقط .. اثنين فى بدء هوايتى

الجيزة .. تتوب !

الخناقات .. لم يعد فيها "مكسب"



الحياة الجديدة التي تعيشها جليلة .. لقد كرهت كل امور « الفتونة » بعد أن اقتنعت بهذه « التشيشة » و« اطلع بالمظبوط » !



جليلة .. مع ابنتها التي أصبحت عروسا جميلة وديعة ... ان جليلة لا تنادي ابنتها الا بلقب « تعالى ياست البنات » !

وقهوة جليلة الجديدة موجودة في « سوق الاحد » .. وقد كلفتها اكثر من خمسين جنيها .. ويأتي اليها اولاد البلد من كل مكان .. وكثير من المعلمين يأتون اليها لرؤية صاحبتها فقط التي تتمتع بالشهرة في جميع البلدان .. وتقول جليلة في عصبية :

– خلاص .. خل الواحد يعيش كده احسن ... احسن من الضرب والقرف .. اللي جاب لنا المصايب .

اولادها يقتلون خالها !

لقد كرهت « جليلة » الآن كل امور الفتونة وخاصة بعد الحادثة المؤلمة التي راح ضحيتها أخوها ودخل أبناؤها الثلاثة السجن .. فقد حدث أن تشاجرت ابنتها مع ابن جليلة الاكبر « محمد » .. ووصلت هذه المشاجرة الى اخيها « مرسي » الذي ذهب الى القهوة التي يعمل بها أبناء جليلة الثلاثة .. وابتدأ بعتاب محمد .. تتطور العتاب الى مشاجرة بالكراسي والسكاكين انتهت بقتل مرسي ودخول اولادها الثلاثة السجن .

وتدمع عينا جليلة وهي تقول : انا اصلي أحب الحق .. حتى ولو كان ضد اولادي .. وعلشان كده ساعدت الحكومة في القبض عليهم وشهدت ضدهم أمام النيابة وساعدني في كده جوزي « عباس » ..

المهر ... خناقة !

وعباس زوج جليلة كل الناس يتحدثون عن رجولته وسيطرته القصوى عليها .. ويتحدثون ايضا عن حب واحترام جليلة له ..

ويروون أن لقصة زواجه بها حكاية غريبة فقد شاهدها في خناقة وأعجب بالقوة التي تتمتع بها .. فذهب الى أخيها « مرسي » ليطلب يدها .. وكلمها أخوها مرسي في هذا فرفضت الزواج .. الا بعد أن تثبت قوته وشجاعته .. وأخذته الى مشاجرة وطلبت منه ان يخرج لفضها .. واذا استطاع أن يفضها فستكون زوجته واذا لم يستطع فلن تتزوجه .. ودخل عباس الى المشاجرة واستطاع بقوته بسهولة أن يفضها في سهولة تامة .. وتزوجته .. ومن هذا اليوم أصبحا أسعد زوجين ..

المشاجرات ممنوعة في حارتها !

و « جليلة » كانت لا تدخل اي مشاجرة لمجرد الخناق فقط .. ولكنها كانت تدخل المشاجرات بدافع من الشهامة وحماية الضعيف من القوي .. ويروي أهل منطقتها أن نسبة الطلاق في حارتها لاتحدث الا في النادر .. وذلك تذهب الى أي زوج يتشاجر مع زوجته في الحال .. وتعرف الظالم وتضربه « علقة » يحرم بعدها العودة الى الخطأ الذي ارتكبه .. كما أن أهل حيها بالذات من النادر أن تصل مشاجراتهم الى البوليس لانها دائما تفضها قبل تدخله وتعاقب الظالم

جليلة تعيش مع ثلاث ضرات !

والغريب في الامر أن أخا جليلة « مرسي » متزوج من ثلاث زوجات .. وتعيش الزوجات الثلاث في مكان واحد مع جليلة .. وقد استطاعت جليلة بواسطة شخصيتها وقوتها ان تسيطر عليهن سيطرة تامة .. لدرجة ان أي خلاف بينهن ينتهي في الحال بمجرد علمهن ان جليلة ستتدخل فيه ... وبهذه الطريقة تعيش الثلاث ضرات مع بعض تحت سقف واحد وفي منتهى الانسجام والسعادة ..

انزل يا حلو ... !

وتحرص جليلة على جيرانها ولا يجرؤ اي واحد على الاعتداء عليهم لانها تقوم بحمايتهم ولا تطيق أن يصيب أي واحد منهم أي ضرر .. وفي يوم صدمت سيارة أمام منزلها بائعا من نفس الحي .. وحاول السائق الافلات من حارتها الضيقة .. ولكنها كانت قد سبقته ووقفت أمام السيارة **وهي تقول له :**

وشرفي ماانت متحرك ياحلو .. انزل من العربية بسرعة ياروح امك ! .

ونزل من العربية وهو ينتفض وامسكته ولم تتركه الا بعد أن سلمته للبوليس ..

تطوف الشوارع بالعربة الكارو !

واجمل ذكريات جليلة هي الذكريات التي ترويها لك عن الانتخابات الماضية .. حدث في انتخابات سنة ١٩٥٠ المشهورة ان رشح أحد أبناء الحي نفسه امام مرشح معروف من الوفد .. فتعصبت لابن حيها وبدأت تقوم بحملة دعاية واسعة النطاق له .. كانت تلبس فيها ملابس رجال وتزين صدرها بشريط مثل الشريط الذي يلبسه المحامون لا نه مصنوع من قطيفة « الكاروزة » وتركب العربة الكارو بعد أن تضع الشال على رقبتها وتطوف في الشوارع مع جيرانها وهي تصفق وتهتف بحياة ابن حيها

« سكسكة » بدل جليلة

وفي هذه اللحظة كان منافسها يخاف أشد الخوف منها ومن الطريقة التي تتبعها فأرسل اليها بعض الناس لمساومتها للانضمام الى صفهم ولكنها رفضت كل هذه العروض المغرية .. وهاجمته في كل مكان وبكل الوسائل حتى أن هذا العضو في يوم الانتخابات طلب لنفسه الحماية منها في البوليس واضطر الى أن يؤلف لجنة لمحاربة الدعاية التي تقوم بها جليلة وأعوانها .. وكانت أول اشاعات هذه اللجنة هي اطلاق كلمة « سكسكة » عليها .. وكانوا يؤلفون الشعر في مهاجمتها .. ومن ضمن الاشعار التي الفوها ..

يارب اهلك « سكسكة »
في يوم حرب مهلكة

وأخيرا ..

ان جليلة تحلم بأن تكبر قهوتها وتصبح كبيرة ولها زبائن من كل مكان

وتحلم بأن يعيش الناس في وئام وسلام ويتركوا المشاجرات كما تركتها هي !!

واثنين في كبر سني . وجولويس ضرب وهو في عز مجده وعنده (٣٥ سنة) .. لم يوجد في مصر اي بطل لعب فيها ١٢ جولة في مباراة واحدة غيري أنا ..

ومع كل هذا أنا مستقيم ومحافظ على بيتي . وعندي ٨ أولاد كلهم في مدارس لأنه لا يجوز أن يكون ابن البطل عرفه نجار .. الشهرة قتلتني .. زي أسمهان لما ماتت طلعت مرهونة للخياطة .. وده اللي حصل لنفسي .. ان الدبلومات التي حصلت عليها ممزقة ومهملة لانها لم تنفعني .. انني لم اعلم ابني اللعب ، ودائما انصحه بالانتباه للدراسة أولا .. لأني وجدت أن اللعب لم يفدني شيئا .. وحقدت على الملاكمة .. ومع هذا فماذا كانت النتيجة ؟

– طردوا ابنتي مرتين من المدرسة لتأخرها في دفع المصروفات .

– تأخرت ٣ شهور في دفع اجر النور فجاء موظف البلدية لبطل الدولة وقطع النور علي وعلى أولادي الذين يذاكرون ..

وهذا ماجنيته .. فانا الآن باشجاويش مرتبي الاساسي ٨ جنيهات ونصف .. وكل ما أقبضه ١٧ جنيها وثمانون قرشا واصرف في الشهر ٣٠ جنيها وعندي ٨ أولاد والتاسع في الطريق هذا الشهر . فماذا أفعل ؟!

والآن عرفة السيد مجهول .. مجهول حتى في بورسعيد التي لم يرد أن يتركها لان الناس تمسكوا به وقالوا لا تتركنا .

ان عرفة السيد في هذه الحجرة المتواضعة من البيت .. حجرة الجلوس .. كل الحوائط عليها صور عرفة ، كل الكئوس التي أخذها بالعرق والدم .. كل الميداليات .. كل الدبلومات .. هذه الحجرة وحدها هي التي تعرف عرفة السيد .. أما الناس فقد نسوه ..

عرفه السيد – البطل السابق ... في آخر ملاكمة له



قبلات وصفعات



أين الضمير الفرنسي ؟

● ما أسباب هذا التبلد في شعور الشعب الفرنسي . نحن نفهم أن الحكومة الفرنسية حكومة استعمارية ولكننا لا نستطيع أن نهضم بسهولة أن شعبا ثار يوما من أجل الحرية يرضى باستعباد شعب آخر .. بل يرضى بما هو أكثر من ذلك .. وهو محاولة ابادة هذا الشعب .. كيف لم يتحرك الضمير الفرنسي حتى اليوم بالنسبة لقضية الجزائر !

فوزي عطيه – القاهرة

– الضمير الفرنسي قد حقن بمخدر .. فهو يضحك وأجزاؤه تتمزق .. ان عددا كبيرا من الشباب الفرنسي يتحول الآن الى جيمس دين ومارلون براندو .. مجرد شخص لا يعرف نفسه ولا وطنه ولا يؤمن بقضية وانما يعيش لحظته ويستهتر بكل القيم الانسانية .!!

من النوبة ... الى كنعان !

● أهالي بلاد النوبة يرسلون قبلة للأستاذ كنعان الوسام على زيارته لبلادهم واهتمامه بشئونها .. وعلى مقاله القيم واشادته بتاريخ النوبة وأمانة أهلها .

محمد مكي – خليل سليمان من أهالي عنيبه

حوار مائع !

● صفعة لكتاب حوار الافلام المصرية الذين يزيفون عبارات الفتيات والشبان من الطبقة الفقيرة ، ويجعلون هؤلاء الشبان والفتيات يتكلمون بطريقة بعيدة كل البعد عن خيالهم ومتاعبهم .. لماذا هذا التكلف والميوعة !

دكتور نظمي محمود السيد

الآنسة رجاء !

● قبلة للآنسة رجاء مكاوي والاستاذ مصطفى شردي على هذا الخبر السار الذي جعلنا نفخر بوطننا .. ان بناء سفن مصرية لهو أعظم نصر في هذا العام .. ونتمنى ان يحمل لنا « آخر ساعة » في القريب خبر صناعة طائرات مصرية !

سليمان حسنين – اللاذقية

– رجاء مكاوي « رجل » وليس آنسة (!) .. وهو يرسل لك قبلاته الحارة (!) .. أما الخبر السار الذي ستقرأه قريبا جدا .. فهو التصنيع الذي سيملأ وطننا ..

ابنتي .. تزوجي ملكا

● انا لا اصدق ان هناك ملكة تعيسة .. لماذا يكتب مصطفى أمين « بنتي .. لا تتزوجي ملكا » !.. ان شاه ايران قد دفع لثريا ٥٠٠ الف جنيه ثمنا للطلاق

انكم لا تتصورون كم فتاة فقيرة تتمنى أن يحدث لها ما حدث لثريا .. أو ربعه ، أو حتى واحد على خمسين منه !!

نادية علي – السيدة زينب

– انت لا تستطيعين أن تتصوري ان جميع الملكات تعيسات .. لانك لم تصبحي ملكة بعد !..

● صفعة لشركة مياه القاهرة التي لا تحاول أن توسع ماسورات المياه الممتدة في الشوارع .. هل تصدقون أننا أصحاب الادوار العليا من منازل حي الروضة والنيل لا نجد قطرة ماء طوال النهار ابتداء من الآن وحتى نهاية فصل الصيف ..

سكان الروضة والنيل

اقتراح الاسبوع

● لماذا لا يكتب أدباؤنا الكبار كتبا عن معاصريهم من الادباء .. فنقرأ مثلا كتابا لطه حسين يتحدث فيه عن العقاد الكاتب والعقاد الشاعر والعقاد المفكر والعقاد المحب !.. ونقرأ كتابا للعقاد عن عبقرية طه حسين .. وكتاب لسلامه موسى عن توفيق الحكيم القديم وتوفيق الحكيم الجديد أو توفيق الحكيم الشاب وتوفيق الحكيم الشيخ !..

ان عملا أدبيا كهذا سيحدث نهضة أدبية في العالم العربي .. وسيتيح للقراء والادباء أن يطلعوا على جوانب خفية في الشخصيات الادبية العظيمة التي تعيش بيننا الآن !

مصطفى القرشي – طنطا

– ونحن أيضا نسأل معك .. لماذا ؟ ونرجو أن نجد من أحدهم جوابا .. أي جواب !

مجتمع



آخر ساعة

أم كلثوم في سوق "الطلاينة"!



مدام فرانسيس ومدام قصارة ومدام إينجلا فمن بدور البائعات ... !



ام كلثوم وحرم البكباشي ابراهيم الدسوقي تعاينان قطعة ملابس داخلية قبل شرائها..!

أم كلثوم في السوق ؟ !

في فندق سميراميس احتفلت الجمعية النسائية الايطاليـة يوم السبت الماضي بافتتاح سوقها الخيري الذي أقيم لصالح الفقراء ...

وحضرت السوق في الصباح السيدة أم كلثوم ومعها حرم البكباشي ابراهيم دسوقي وابتاعتا بعض الملابس الخفيفة

وكانت أم كلثوم ترتدي فستانا قاتما أضفى عليها سحرا وبهاء . في حين تبدو آثار الصيام على وجهها . الا أنها كانت دائمة الابتسام وتفحص المعروضات بامعان قبل شرائها .

نبحث عن حظها .. !!

كما حضر السوق عدد كبير من سيدات المجتمع العربي مثل حرم عمر قايد ، وكانت ليلى دوس رئيسة جمعية تحسين الصحة تجرب حظها في لعبة المؤشر ، وقد أغرتها الهدايا المخصصة للفائزين والفائزات باللعب

وفي النهاية اكتشفت ليلى أنها نسيت حظها في البيت تحت اللحاف فذهبت لتأتي به ولم تعد حتى كتابة هذه السطور !

ثوب من صقلية ؟!

وكانت زوجات كبار رجال الاعمال الايطاليين في مصر يقمن بدور البائعات وتشرف عليهن مدام شيركواهر رئيسة الجمعية فخلف المنصة المخصص لعرض أطقم الملابس الداخلية والنايلون وقفت مدام جوزيف قصارة زوجة مدير شركة رولان ، ومدام اينجلا زوجة مدير شركة ايديال تترا فيلم ومدام فرانسيس زوجة كبير أطباء المستشفى الايطالي ينافسن بائعات عمر افندي وشيكوريل واثبتن بالفعل أنهن بائعات ماهرات !

وكانت تقوم باستقبال رواد السوق والترحيب بهم سيدة ايطالية بارعة الحسن لفتت الانظار بزيها القومي .. زي بنات جزيرة صقلية واسمها مدام بورصا زوجة مدير شركة كينا بسليري .

عصير برتقال بجنيه ! !

وخلف المقصف المزين بالقلل القناوي وقفت مدام بداكليلي ومدموازيل ديبا وهما من أعضاء الجمعية الجميلات تبيعان عصير الفواكه والمرطبات .. وبلغ ثمن شوب العصير عشرة قروش ، اما زجاجة الكوكولا فكانت بثمانية فقط .

ووقفت مدام بيانكي زوجة اشيل بيانكي صاحب محلات جروبي تذوق عصير البرتقال ومعها زوجة أحد دبلوماسيي السفارة البلجيكية هي مسز فان بلنجهن ، ويظهر أن عصير البرتقال أعجبهما فنسيت مدام بيانكي أن تأخذ باقي الجنيه !

حياة الليل

وصفقت الجماهير طويلا ليلة الاحد الماضي في أحد الملاهي المعروفة لراقص وراقصة هما ليليان وبيتر سارتر . فقد قدما احدى الرقصات المعبرة الجديدة

والرقصة التي قدمها الاثنان تروي قصة حياتهما الخاصة على نغمات موسيقى حالمة . وهي قصة بدأت وهما طفلان صغيران وانتهت باحترافهما حياة الليل ويرويها الاثنان في رقصة غير خليعة ومتقنة ..

وليليان سارتر بهذه المناسبة صديقة حميمة للبيجوم أغاخان فقد كانت ليليان هي الراقصة الوحيدة التي استدعتها البيجوم لتقديم رقصة هندية بمناسبة الاحتفال بعيد زوجها البلاتيني قبل انتقاله الى رحمة الله ..

بسبب السفر الى الاقليم السوري

وتجتاح ضاحية المعادي هذه الايام موجة من التقوى والورع . ففي منزل حرم محمد عبد الله سالم يجتمع كل يوم اثنين رشيدة رياض وسعاد أبو حسين وقدرية الجندي وصفية سالم وحسنية العلي وحياة جودة للاستماع الى درس ديني من أحد المشايخ الجدد بعد أن سافر الشيخ القديم وهو الشيخ عبد الله شحاتة خطيب جامع الامام الشافعي الى سورية

الافطار في نادي مَحمد علي !

وشهد نادي محمد علي في الاسبوع الماضي مادبتين كبيرتين .. الاولى مادبة افطار أقامها الدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات للمستر هيوكينلسيو مدير المعونة الفنية التابعة لهيئة الامم المتحدة أثناء زيارته

أغنية الأسبوع

دعائي !

لكل اسبوع اسطوانة.. ولكل اسبوع اغنية .. اما اغنية هذا الاسبوع فهي حلم .. وتضرع .. وصلاة في محراب الحب المقدس .. اسمها دعائي .. وتغنيها المغنية ادنا سوفاج وهي من تسجيلات كولومبيا ..

تقول الاغنية ..

دعائي
ان امشي معك
آخر النهار
في حلم مقدس ..
دعائي
انفجار في السماء
والعالم بعيد عنا
وشفتاك تسقيان شفتي
وقلوبنا مشتعلة
اسمعني الكلمات
التي اشتاق اليها
دعائي
ان كلامك معي
يبقى كما هو
طول حياتنا
وان تكون معي دائما ..
هذا هو دعائي ....

ست احبايب

كلمات : حسين السيد
موسيقى : محمد عبد الوهاب
غناء : فايزه احمد .

و « ست الحبايب » هي امي وامك وكل أم .. هي ينبوع الحب .

تقول كلمات هذه الاغنية الحبيبة :

ست الحبايب يا حبيبه
يا اغلى من روحي ودمي
يا حنينه وكلك طيبه
يا ربي خليكي يا امي

وقد وصف **الموسيقار محمد عبد الوهاب** شعوره وهو يلحن هذه الاغنية ويعيش فيها .. فقال ان هناك عاطفتين تتنازعانه عندما يفكر في أمه .. حب رقيق يغلفه حنان وحنيه وحنو وكله انعكاس من عاطفة الام .. ثم دعاء قوي الى السماء أن يحفظ هذه الام .. ولقد عبر عبد الوهاب عن العاطفة الرقيقة الاولى « الحنان والطيبة » بالناي الساحر وبالتمهيد الاول للمذهب .. وعبر عبد الوهاب عن صرخة الدعاء واللهفة بصرخة فايزه احمد عندما تقول :

« يا رب خليكي يا امي » !

وقال **الملحن عبد المنعم الحريري** أن الجديد في هذه الاغنية هو هذا الدعاء ولحن هذه الجملة التي تتكرر في كل كوبليه مثل « أنام وتسهري » ... وأيضا توزيع اللزمات بين القانون والناي والفرقة ..

واللمسات الصغيرة مثل الجمل القصيرة التي توصل الكورس بفايزة تجعلني أحس باستاذية عبد الوهاب الحقيقية .

زفاف الاسبوع

في حفل رائع في نادي الصيد .. تم زفاف ميرفت كريمة الاستاذ مصطفى سنجق ، سكرتير عام مصانع الشوربجي وعضو مجلس الادارة .. الى الدكتور عمر سليمان المدرس بكلية طب القصر العيني . وكان فستان العروس حديث كل المدعوات لعدة أيام بعد الفرح .. الف مبروك للعروسين .



الأميرة التي ترقص على شاطئ النيل

المغنية الكوبانية زونيما كانت رائعة طيلة السهرة فكل شيء فيها جميل . خاصة حينما تغني أغنية (كيس مي) اي قبلني ، وتغنيها بجميع اللغات الحية ، ثم بالاشارة وهي اللغة التي يفهمها كل لبيب ....







ليلى دوس تجرب حظها فى لعبة المؤشر وقد وقفت ام كلثوم تتفرج عليها وعلى اللعبة..!

للقاهرة .

وجدير بالذكر أن المستركينلسيوكندى الجنسية وقد سافر هذا الاسبوع إلى طرابلس ومنها إلى مالطة فروما فجنيف فلندن فى جولة استطلاعية .

أما المادبة الثانيــة فكانت هى الاخرى مادبة افطار اقامهـــا الدكتور نور الدين طراف وزير الصحة تكريما للمستر كاندل مدير عام الهيئة الصحية العالمية بمناسبة زيارته مصر والاحتفال بعيد الصحة العالمى الذى يبــدأ يوم ٧ الجارى فى مصر وفى جميع الدول الاعضاء بهيئة الامم المتحدة

بحوث اجتماعية فى انشاص !!

اقامت طالبات قسم الدراســـــات الاجتماعية بكلية الاداب حفلة ترفيهيــة لمرضى أحد المستشفيات بالقاهرة بمناسبة قيام الجمهورية العربية المتحدة

وقدمت البرنامج للمرضى المتفرجين آنسة جميلة هى كاميليا كامل أو كما تسميها زميلاتها الفـة القسم ! وفى اليوم التالى ستقلت كاميليا القطار ومعهــا عائشة عبد العزيز ووحيــة ابراهيم ورجاء عبد المقصود وجميعهن بالسنة النهائية بكلية الاداب وسافرن الى قرية اسمها الاحمدية بانشاص حيث قضين ثلاثة ايام قمن فيها باجراء بحوث اجتماعية على سكان القرية المذكورة ثم عدن الى القاهرة ليوزعن على نزلاء المستشفى المذكوراكياسا من الحلاوى فاتهن توزيعها عليهم اثناء الحفلة ..



ام كلثوم وقفت تتحدث مع مدام بورصا فى الســوق عن اسعار الكينـــا ..!

سهرة آخر ساعة هذا الاسبوع كانت فى مكان ما على شاطىء النيل .. وعلى بعد امتار من نافورة النيل .. كانت تنبعث الموسيقى الراقصة على أضــواء الشموع ..

كانت هنـــاك مجموعات مرحة من مخرجى السينما والنجوم .. كلها جاءت لتشاهد الاميرة « زوليما » .

الاميرة « زوليما »

وما أن انتهى الجميع من تنــاول العشاء .. حتى اطفئت الانوار وسكتت الاصوات .. وانبعث من الميــكروفون صوت فخم يجلجل فى أنحاء الصـــالة .. معلنا قدوم الاميرة « زوليما » .

ـ نقدم لكم سيداتى .. سادتى .. معبودة العالم .. ونجمـــة التيلفزيون وقنبلة الموسم .. الاميرة الكوبية الحسناء .. « زوليما » ! !

وعزفت الموسيقى .. وصفقت الايدى .. وعلت الاصوات .. كلهــا ترحب بالاميرة الكوبية الحسناء ..

وظهرت الاميرة زوليما .. حسناء التيلفزيون .. ومعبودة العالم لترد على تحية الجمهور الصاخب وتشكرهم بكل اللغات تقريبا .

ـ مرسى .. تانك يو .. جراتس .. متشكرة .. ولغة اخرى يقولون عنهــا اللغة الكوبية ..

اخذت تسألهم .. هـــل تغنى لهم « أوبرا »

وصاحت كريمة فائقة المعادى هى وحاشيتها التى لا تفارقها أبدا ..

ـ « بابا لو » « بابا لو » ! ..

وردت عليها صباح من الركن الآخر من الصالة تقول :

ـ نو أوبرا .. نو أوبرا !

وصفق عز الدين ذو الفقار وشقيقه صلاح ذو الفقار وحلمى رفله .. مطالبين بأغانى « الاوبرا » .

كل هذا والاميرة الكوبية الحسناء .. تتلفت يمينا ويسارا وهى تهز جسمها بشكل مثير ... ثم تبدأ تغنى ..

لم تغن « أوبرا » .. ولم تغن « بابا لو » .. بل لم يكن الذى تقوله اغنية بالمرة .. بل كانت آهات وتنهدات ..

وحركات من يديها وساقيها .. لا معنى لها الا اثارة الجمهور الصاخب .. الذى كان يلح .. ويصر على اعادة هــذه التنهدات وتلك الآهات ..

ونظرت الى الاميرة التى يطلقون عليها حسناء التيلفزيون .. لم أجد فيهــا شيئا يدل على انها اميرة .. أو حتى شيئا ينم عن الجمال .. كانت أعضاء جسمها غير متناسقة تماما .. ليس هناك شىء يلفت اليها الانظار اللهم الا ضخامة جانبيها وساقيها .. وبشكل غير عادى .. وكان هذا هو سبب اعجاب الجمهور بها ..

كانت كلما خبطت جانبيها بيديهــا وقالت :

ـ هذه هى راس مالى .. انها البنك الاهلى الامريكى ..

صاح الجمهور اعجابا ! !

وانتهت الاميرة الحسناء .. فاتنــة التلفزيون .. وقنبلة الموسم من آهاتها وتنهداتها وسط التصفيق الحاد وصيحات الاستحســان تطلب منها المزيد ! !

وسكتت عاصفة التصفيق .. وعادت الموسيقى الحالمة من جديد .. تهدىء من الثورة التى تركتها وراءها الامــيرة « زوليما » ! !

مفاجاة السهرة

وتوالت نمر البروجرام .. وفجــأة ظهر على المسرح انور منسى .. يعزف على القانون .. ويقدم بنغــه المغنية الســورية السمراء « كهرمان » ..

وهنـــا نظرت الى صباح .. كانت صباح طوال الحفلة تضحك وتمرح من قلبها .. وفجأة سكتت صــباح عن الضحك .. وكأنها فوجئت بظهور انور منسى على المسرح .. وشعرت هى بحرج موقفها .. فأخذت تصــفق لكهرمان وتشجعها ..

لم تكن كهرمان بالمنافسة الخطـــيرة لصباح .. بل على العكس لم يكن هناك اى تباس أبدا بين صوت صباح .. وصوت كهرمان .. ولكن مع هذا يصر انور منسى على أن يضارب بها صباح .

لم تتميز كهرمان بشىء الا النعومة .. والرقة والدم الخفيف .. والحقيقة أن كهرمان ممكن جدا أن تكون ممثلة ناجحة .. او راقصة لها مستقبل .. ولكن غير ممكن أبدا ان تكون مغنية ! !



جلسن الى احدى الموائد وقد ازدحمت بالويسكى والصودا فى انتظار ظهـــور زوليما ... الراقصة العاقيــة ..!



ياميش رمضان

المصرى افندى لتاجر الياميش

يا تاجر الجــوزْ امانة تقول لى جوزك فــين ؟ !
كسَرت عشرين .. تلاتين .. اربعين .. خمسين
طلعوا ما بين ســوس وبين فاضى وبين زِنْخِــين
دا عين جمـــلْ اِللى بِعتــه بالغـــلا لِيــَّـهْ
ولاّ محــاجرْ جمـــلْ اتْوَفَّى من ســـنتين ؟ !

***

قدّمت جوزك تحيـّـةْ بينْ خشـــاف وياميش
اِللّى انسهلْ م الضــيوف واللى انسطلْ مَاوْعِيشْ
واللى انحرق قلبـــه ، واللى داخْ ، واللى نْعِيشْ
واللى حلف بانطـــلاق ما عاد يهَــوِّبْ لى
على بيت ، اِلاّ فْ جنازنى ،وِنْ مفيش مافيش ! !

***

فتّشتْ كل الكتب ما بين قديم وحــديث
فى العلم ، فى الطب ، فى القـــرآن ، وفى الاحاديث
عن نَصْ ، عن كلمة ، عن حاشية ـ ولو ـ لحديث
انك مفيـــدْ يا باميش او ســُنّةْ مالْقِيتْشِى
اِلاّ ســـفاهة وضرر يا باميش وفعــل خبيث ! !

***

تِحــرَمْ عليّه يا جوز م اليـوم فارغْ وملانْ
تحـــرم عليه مسوّس او سليم مِنْصــان
تحـــرم عليه انت واخواتك ياميش رمضـــان
يا هَــمّْ ع القلب والشرايين وع المعـــدة
يا ضريبة ع الصَّاحِى ومضاعفةْ على العيـَّانْ ! !

« ســعيد »



ابتسم من فضلك ..

هل أقتله

بعض الناس لا يجدون أية صعوبة في تحديد الهدف الذى من أجله خلق الله الجنس البشرى ، اذ يعتقدون أن الوظيفة الوحيدة للجنس المذكور هي أن يفتح أذنيه جيدا ، ويلغى كافة مواعيده وينسى كافة مشاغله ، ويجلس ليستمع الى حديثهم !

من ذلك النوع رجل من أقاربى تحتم على مكانته أن أمارس معه وظيفة الاستماع بكل ما أوتيت من صبر ، كما حدث منذ أيام عند ما جلست اليه لاستمع الى قصته عن العشرين جنيها التى كانت له عند فلان وفلان ، والذين ذهب اليهم في الشهر الماضى ليطالبهم بها قال :

ـ بقى لى مدة أقول لنفسى يا واد تروح ماتروحش، ياواد تروح ماتروحش، والآخر رحت ..

وأخرج علبة الدخان وورق اللف وشرع يروى قصته ..

ـ دخلت عليهم قلتلهم سلامو عليكم

وقطع الجملة وقد التمعت فى عينيه نظرة خبيثة نفهم منها انه بقوله «سلامو عليكم» انما فاجأهم بما لم يكونوا يتوقعون ، وانه أفحمهم الى الدرجة التى تجعلهم فى حاجة الى قدر كبير من الذكاء لكى يعرفوا بماذا يجيبون ..

والتقط باصبعيه كمية من التبغ وضعها فوق ورقة اللف وقال :

ـ قالوا لى عليكم السلام ..

وسكت من جديد ليحكم تسوية الدخان على الورقة البيضاء ثم استرسل :

ـ واحشنا قوى ، الله يحفظكم ، اتفضل استريح ..

ومن جديد سكت ، ومن جديد تراءى البريق الخبيث من عينيه ، ليلقى في روعى أن كلمة « اتفضل استريح » اذا قيلت له تختلف عنها اذا قيلت لسائر الناس ، وانه سيستجيب لها بصورة غير متوقعة ربما تصل الى درجة أنه بدلا من أن يجلس على الكرسى الذى دعوه للجلوس عليه ، تناوله وانهال به على رؤوسهم ..

ورفع ورقة اللف الى شفتيه لكى يبلها ويلصقها حول الدخان ، محركا اياها على لسانه من الشمال الى اليمين وبالعكس عدة مرات كمن يعزف على الهارمونيكا ، ثم قال ببساطة :

ـ قعدت !

وكان قد انتهى من صنع السيجارة (وأنا أعتقد انه يشرب سجاير اللف خصيصا لكى تتيح له أطول فرصة ممكنة لاضاعة وقت جلسائه) ثم قال :

ـ تشرب قهوة ؟

فقلت له على الفور : اننى لا أمانع بشرط أن تكون سكر زيادة ، فصوب الى نظرة عتاب رقيقة من النوع الذى توجهه الى شخص أبله بدرت منه زلة لسان وقال :

ـ ده هم اللى قالوا لى كده .. قالوا لى تشرب قهوة ؟

فاحمر وجهى وغلى الدم فى عروقى ، بينما ضغط هو باصبعيه فى تؤدة على فوهة السيجارة ليسدها ، ثم ركبها فى مزيد من التؤدة بين شفتيه ، ثم وضع يده فى جيبه الايمن ليخرج علبة الكبريت فلم يجدها ، فوضعها فى كل من جيبى البنطلون فلم يجدها ، الى ان وضع يده فى جيب الصديرى فوجدها ، علما باننى اعتقد انه يعرف مكانها من البداية ولكنه يريد اضاعة وقتى باية حيلة .

وفتح العلبة فلم يجد اى كبريت فقال :

ـ معاكش كبريت ؟

فلم أجب بشىء اذ وجدتها فرصتى للانتقام منه ..

ـ معاكش كبريت ؟

هكذا ردد فأصررت على عدم الاجابة ، ثلاث مرات متوالية ثم قلت :

ـ انت بتسألنى معايا كبريت ؟

ـ طبعا ..

ـ آه .. دنا باحسبهم هم اللى بيقولوا لك كده .. ها ها ...

واعطيته علبة الكبريت فأشعل السيجارة وأنا ادعو من قلبى أن يشتعل معها شاربه ، ثم استرسل :

ـ جابوا لى القهوة شربتها.. وقعدنا نتدردش شوية فى كانى ومانى .. لغاية ما ميلت كده على الراجل الكبير وقلت له ..

وسكت من جديد ، اذ انه ليس مجنونا طبعا لكى يروى ما قال بهذه البساطة فرأيته يرفع السيجارة الى شفتيه ليجذب منها نفسا هميقاطويلا لوسحبته من سيجار هافانا لاتى عليه ، ولكنه لم يأت على هذه السيجارة . ولم ينفخ النفس فور انتهائه ، بل حبس عليه بشفتيه وكتمه فى قلبه نحوا من دقيقتين كأنه يريد أن يهضمه ، وذلك بينما راح يحرك شدقيه كأنه يتمضمض به ، الى أن سمحت نفسه بنفخه فنفخه وهو يسعل ، سعالا خفيفا ، الا انه رأى وجوب استخراجه للمنديل كى يسد فمه أثناء السعال ، حرصا منه على اللباقة فى ظاهر الامر ، وخوفا فى الحقيقة من أن يمر ـ لا سمح الله ـ أقل من خمس دقائق بين قوله « وقلت له » وبين تصريحه بما قال ، راجيا أن يملأنى بأكبر قدر ممكن من التلهف على سماع ذلك الذى قال ..

قال أخيرا :

ـ ميلت عالراجل الكبير وقلت له ..

وسكت سكتة اضافية صغيرة وقال :

ـ قلت له والله يا فلان أنا مزنوق الايام دى شوية .. ممكن ترجع لى العشرين جنيه النهارده ؟ قال لى والله أنا كنت عاوز أوديهم لك لحد عندك..

ووضع صوته نقطة الختام بعد كلمة « عندك » وسكت سكتة طالت حتى خيل الى انه نام ..

قلت أسأله :

ـ وبعدين ؟

ـ ولا حاجة .. اداهم لى وخدنا حقنا وخلاص ..

وكان فى صوته وهو يلقى جملته نبرة تدل على استهجانه لاضطرارى اياه الى القائها ، اى انه لم يكن لى ان استفسر عن شىء معدود من البديهيات ، لانه ماذا كان أمام الرجل الكبير ان يفعل سوى أن يعطيه جنيهاته العشرين ؟!

وكانت السيجارة قد انتهت فمد يده ليطفئها فى الطقطوقة ، بينما عاد البريق الخبيث الى عينيه وهو يقول :

ـ ما سمعتش عاللى حصل يوم ما رحت أزور عمك حسنين ؟

ـ لا والله ..

ـ دخلت عليه قلتله سلامو عليكم..

هل أقتله ؟

محمد عفيفى



ـ السبع أفندى : انا مضطر اسيبك وأسافر يا حبيبتى لان الدكتور قال لى ابعد عن الحاجات الثقيلة فى رمضان ..

هل سمعت ؟

● بالحصان الذى يؤمن بالخرافات ، والذى أراد أن يجلب لنفسه الحظ ، فعلق على باب الاسطبل فردة جزمة ؟

● وبلمام السباس الذى أصيب بجنون العظمة حتى توهم انه بائع يانصيب ؟

غزل

ـ حبيبتى !.. كل اللى اقدر اقوله فى التعبير عن حبى .. انى ساعة ما أكلمك .. أكون باكلم روحى !

على رأى ناظر المدرسة الصعيدى

الذى سألوه لماذا يعارض الاكثار من الفرق الرياضية بالمدرسة فقال :

ـ احنا ماعايزنش نربى اجسام .. احنا عايزين نربى «عجول» !

على هامش المطرب

قال المذيع يسأل المستمع :

ـ تحب أسمعك ايه ؟

فقال المستمع للمذيع :

ـ أحب تسمعنى « آه منك يا جارحنى » ..

فعاد المذيع يسأل المستمع :

ـ من نسختها العربى والا الافرنجى ؟

فزورة للسينمائيين

ذهب أحد المنتجين الى أحد النوادى ليلقى محاضرة ، فقال سكرتير النادى فى تقديمه للمستمعين :

ـ الآن نقدم لكم المنتج الكبير ، ومدير الانتاج ، والمخرج ، ومساعد المخرج ، والقصاص ، والسيناريست ، وكاتب الحوار ، والممثل ، والممثلة ، والراقصة ، الاستاذ ......!

من هو ذلك المنتج ؟!

يوميات باسمة

الخميس :

نكتة أخرى لصديقنا صاحب النكت التى لا يقصدها ولا يفهمها ولا يدرى لماذا نضحك منها ، اذ قدم الى المجلة التى يقرأها ، وأشار الى السطر التالى الوارد فى مقال طبى :

« ومما يزيد فى ايلام الوخزة لجسم الانسان أن تصيبه فى مركز الاعصاب »

قال لنا وهو يشير الى السطر :

ـ مركز الاعصاب ده تبع اى مديرية؟!

الجمعة :

خطرت لنا ـ نحن كاتب هذه السطور ـ نكتة لا نحب أن ننسبها لنفسنا ، ونفضل أن ننسبها الى المرحوم الشيخ عبد العزيز البشرى ، أو البابلى ، أو حسين التوزى ، أو حافظ ابراهيم ، أو اى واحد من أولئك الذين اصطلح مؤرخونا على تسميتهم بالظرفاء بسبب ادمانهم لذلك اللون من النكت .

اذ قدموا الى اى واحد منهم رجلا اسمر الوجه قائلين له :

ـ حضرته الاستاذ محمود الرمادى..

فتأمل الواحد المذكور فى سمرة وجه الرجل وقال بما عرف عنه من سرعة البديهة :

ـ ياه .. ده رمادى غامق قوى !

السبت :

يحدثوننا عن احدى سيدات المجتمع المولعات بسباق الخيل ، وكيف خسرت فى الموسم الماضى كل ما فى جيبها وفى جيوب المعجبين بها ، ضاربة بذلك رقما قياسيا أهلها لذلك اللقب الذى أطلقوه عليها وهو « ملكة سبأ »

ـ ملكة سبأ ؟ !

ـ أيوه .. « سبأ » الخيل !

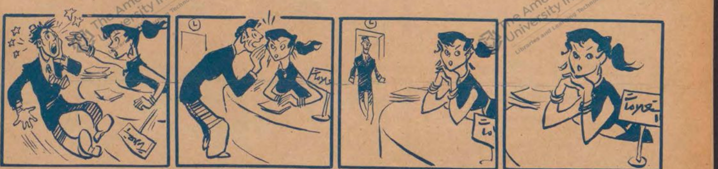
الاحد :

أشاروا اليها وهى تدخل الصالة ، بيضاء شقراء هيفاء الى آخر ما تتصف به بطلات القصص الرائجة فى السوق ، وقال صديق لنا يسألنا :

ـ ماتتمناش تلاقى نفسك قاعد معاها لوحدك فى ضوء القمر ؟

فتفكرنا فى الامر وقلبناه على وجوهه المختلفة قبل أن نقول :

ـ لا والله .. مع ست زى دى أفضل القعدة فى المحاق !



ـ سؤال وجواب .. مع مكتب الاستعلامات ... !

ابتسم مع القراء

مرة واحدة

– مراتى عيانة قوى وحماتى النهارده جت من البلد علشان تلاحظها
– حقيقى ان المصايب لما تيجى .. تيجى مع بعضها .

بهيجة منصور
زفتى

عمل اللى عليه

الزوج (بعد ان راى اللص يهرب ببالطو حريمى سرقه من فاترينة محل تجارى) :
– كتر خيرك .. الله مايرميك فى ضيقة .. دنا بنجيبك ..

عبد السلام الخضرى
العباسية

ولا كلمة

صاحب المحل للزبون:
– انت بقالك نص ساعة بتتكلم فى التليفون .. انت مش عارف ان المصلحة منبهة ماحدش يتكلم اكتر من تلات دقائق .. !
الزبون :
– انا ماتكلمتش ولا كلمه .. دى مراتى هيه اللى بتتكلم .. !

يحيى عبد الفتاح
الهرم

فى منتهى الصحيان

السكران لزميله :
اما مصلحة البوسطة دى فى غاية الاهمال .
– ليه ... ؟
– جواب يا عزيزى كاتبه لاخويا من تلات اشهر .. تصدق انى النهاردة الصبح لقيته فى جيبى .. !

كمال سعيد
سوهاج

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزى المحرر ..

ان «آخر ساعة» تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات أن يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا أن يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. أما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب أصحابها جنيهات ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

كل شىء عن الاطباء

● على اثر اصطدام سيارة كنت اركبها ، حملت الى المستشفى ، واذا بالطبيب يقول ، بعد ان أتم الفحص الطبى : ان حالتى حسنة ، ويمكننى ان اغادر المستشفى فى اليوم التالى ، وعند الصباح اعلن انه يفضل بقائى يوما آخر ، احتياطا لحدوث شىء ما .. واستطرد قائلا : لم أعلم بمدى تطور حالتك الا بعد أن قرأت عن الحادث فى الجرائد ..

جاكلين سليمان – بيروت

التقريب فى الوحدة

● نرى فى جميع الصحف والمجلات المصرية انهم يحددون اوقاتهم ومواعيدهم باشهر لا نفهمها فيقولون مثلا : ابريل أو مارس او اكتوبر الخ .. لذلك نرى من المستحسن ان تذكروا امامها او على مقربة منها اسماء الشهور العربية .. كنيسان وآذار ، حتى يسهل علينا نحن ابناء العروبة فهمها .. !

عبد القادر كيال – اللاذقية

فى الانجيل

● قرأت فى الانجيل تلك العبارة التى تنطبق على رئيسنا ، وهى :
«طوبى لصانعى السلام .. لانهم ابناء الله يدعون».
والرئيس جمال عبد الناصر يعمل بكل قواه لصناعة السلام .. ولذلك ينجيه الله من الشدائد .. ويكشف عنه الضيق كما يكشف له عن جميع الدسائس والمؤامرات !

ش. ج. ح.
شبرا مصر

قانون فى سوريا !

● ينص قانون العقوبات السورى على ان عقوبة المسلمين الذين يفطرون علانية فى رمضان ، هى الحبس أسبوعا .. ماذا لو طبقنا هذا القانون فى الاقليم المصرى ، ردعا لمن ينتهكون حرمة شهر رمضان ، وتحقيقا لوحدة القوانين بين اقليمى الجمهورية العربية المتحدة ؟!

محمد مرشدى بركات
التوفيقية الثانوية

مهمة قسم الاوبئة

● ما هى مهمة قسم الاوبئة بصحة البلدية . لقد ترك هذا القسم الاوبئة المنتشرة فى نواحى مصر ، وشغل نفسه بتقييد المواليد الجدد .. اما قسم المواليد فهو بلا عمل .. أو ماذا يمكن ان يكون عمله ، اذا كان قسم الاوبئة يعمل فى تقييد المواليد .. !

امال هاشم – العباسية





جنيه لك كل اسبوع

سجلت عدسة « آخر ساعة » هذه الصورة فى مباراة بطولة العالم للملاكمة التى أقيمت بمصر على أرض نادى هليوبوليس وقد اختارت « آخر ساعة » هذا السيد ليكسب جنيها . وسيأخذه اذا حضر الى دار « أخبار اليوم »

ابراهيم المصرى يجيب على مشاكلك

احذرى غرائز الحماة ..!

● أنا سيدة ليس لى غير بنت وحيدة زوجتها لشاب اعتقدت أنه مثال الطيبة والنبل . ولكن حقيقته تكشفت بعد الزواج . فهو انسان انانى شرير ، مدمن على الخمر ، يعامل ابنتى اسوأ معاملة ، وأنا أود ان اطلقها منه وانقذها . ولكن العجيب فى امر ابنتى هو أنها على الرغم مما تعانيه من قسوة زوجها ، تحبه وتتعلق به وترضى بشر ضروب الذل فى صحبته . فما رايك فى امرأة تحب رجلا يعذبها ، وكيف يمكن لام مثلى ان ترى ابنتها تتعذب ثم لا تنصحها بطلب الخلاص والحرية ؟ ..

الام المعذبة ن. بطنطا

أنت والدة ياسيدتى وأنا لا الومك . ولكنى أقول لك احذرى الاسراف فى غيرتك على سعادة ابنتك والا انقلبت من أم الى حماة يلذ لها أن تكيد لزوج ابنتها وان تبذر بذور الضغائن والاحقاد بينه وبين قرينته .. وانى لاسألك فى صراحة ، هل تعتقدين أن فى وسع انسان أن يسعد مخلوقا على الرغم منه ، وهل تظنين انك تشفقين على ابنتك اكثر مما تشفق هى على نفسها ؟ .. انك تستغربين منها كيف تحب زوجها وهو يعذبها . ولكن هذا العارض ليس بعجيب . فالحب يحتمل كل شىء ، ويصفح عن كل شىء ، ويأبى الا ان يكافح ويجاهد املا فى تغيير كل شىء .. والواقع أن ابنتك من فرط حبها لزوجها تحتمل قسوته وشره وملء نفسها الامل فى تهذيبه وتبديله والتغلب عليه آخر الامر بحيث يصبح الزوج الصالح الذى تنشده . فالزمى أنت حدك يا سيدتى ولا تكونى حماة . لا تتدخلى فيما لا يعنيك . لا تثيرى على ابنتك غضب زوجها فتضاعفى عذابها . لا تهدمى فى نفس ابنتك باسرافك فى الغيرة على سعادتها ، عزمها على المجاهدة والكفاح لتبديل اخلاق زوجها . دعيها تعالج شئونها بمفردها . من يدرى . فقد تكون لحظة العذاب المريرة التى تشفقين أنت على ابنتك منها ، هى اللحظة التى يتغير فيها زوجها وينقلب تحت تأثير امرأته من رجل شرير الى زوج صالح . فنصيحتى لك أن تخنقى غرائز الحماة المضطرمة فى صدرك وأن تذكرى على الدوام أن الزوجة العاشقة لن تكره زوجها حتى ولو سامها مر العذاب . ولكنها لابد أن تكره المخلوقة التى تريد أن تحقق لها السعادة بحرمانها من حب زوجها ، ولابد أن تعتبرها دخيلة ، حتى ولو كانت تلك المخلوقة هى أمها .. فاحرصى على كرامتك يا سيدتى وابتعدى ، والا تصالح الزوجان يوما وتآلفا ، وخرجت أنت بـ « سواد الوش » ..

اجابات سريعة

● **الى م. م. ا. بالمنشية :**
نجاتك فى الحرص على خطيبتك . فهى وحدها المخلوقة البريئة الطاهرة التى فى وسعها أن تشفيك .

● **الى و. ل. بالقاهرة :**
أنت تعرف الحقيقة منذ الآن وتتعذب .. ولسوف يضاعف الزواج عذابك لان العلاقة الجنسية تلهب الغيرة بدل أن تخمدها . فابتعد عن تلك المرأة حالا والا غامرت بحياتك .

● **الى ك. ن. بالزمالك :**
نعم . ان الادمان على الخمر قد يؤدى الى الجنون . وجنون الخمر يعرف علميا باسم « الدليريوم ترمنس » . فخذ حذرك قبل فوات الوقت .

● **الى ش. ا. باسكندرية :**
ان والدك على حق فاستمع لنصحه ولا تتورط .

● **الى د. و. ن. بالقاهرة :**
كل تضحية تبذلها المرأة من أجلك ، تضاعف فى نفسها عند الخيانة رغبتها فى الثأر منك . فأخلص لتلك المرأة تأمن شرها . وهى فى الواقع جديرة باخلاصك

● **الى الطالب بكلية التجارة :**
أنت لن تثير اهتمام والدك بهذه المشكلة الا اذا قدمت له براهين واضحة يمكن أن تقنعه . فابحث عن البراهين أولا فهى وحدها التى تعزز موقفك .

● **الى هـ. ز. بالمعادى :**
أنت من الجيل الجديد فلا تستعبد نفسك لافكار وتقاليد الجيل القديم . تزوج بمثقفة مثلك . واعلم أن الانسجام الذهنى هو شرط السعادة الزوجية ولا سيما للمثقفين .

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
لاتقلق .. الامور كلها تتجه اتجاها طبيعيا فى هذا الاسبوع . مفاجآت سعيدة . تأتيك نقود لم تكن فى الحسبان . السعداء هم مواليد ٨ فبراير .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
ظروفك تسير من حسن الى احسن .. حاول مرة اخرى ولا تتردد .. الشباب يحسون بنزعة الى الاندفاع .. الاندفاع ليس فى الطريق الخطأ .. انت سعيد اذا كنت من مواليد ١٨ مارس .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
ان قلبك سيتفتح وتشعر بشىء جديد فى حياتك .. دع الشك جانبا وكن طيبا مع من تحب . السعداء فى هذا الاسبوع هم مواليد ١٥ مارس .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
فى هذا الاسبوع يعرض عليك مشروع جديد حاسم . حاول ان تستغل كل فرصة ولا تضيع وقتك . هذا المشروع سيكون ذا اثر فعال فى حياتك وحياة الآخرين الذين يحيطون بك . السعداء هم مواليد ٦ مايو .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
اسبوع مرهق بالنسبة للشباب .. ولو ان هناك جديدا فى حياة المحبين منهم .. كن عادلا فى احكامك ودع كلام الواشين جانبا . السعداء هم مواليد ١٧ مايو .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
تشعر بتحسن فى صحتك .. ستعتاد الجو الجديد الذى تعيش فيه .. كثيرون مثلك يعانون حالة القلق التى تعتريك . لا تخش بأسا .. فان هذه السحابة ستنقشع عن قريب .. السعداء هم مواليد ٢٥ يونية .

من ٢٢ يولية الى ٢١ أغسطس :
يخطر لك فى هذه الايام اكثر من فكرة .. عليك ان تستغل كل عرض يقدم اليك .. سواء كان عرضا ماديا او معنويا .. السعداء هم مواليد ٦ أغسطس .

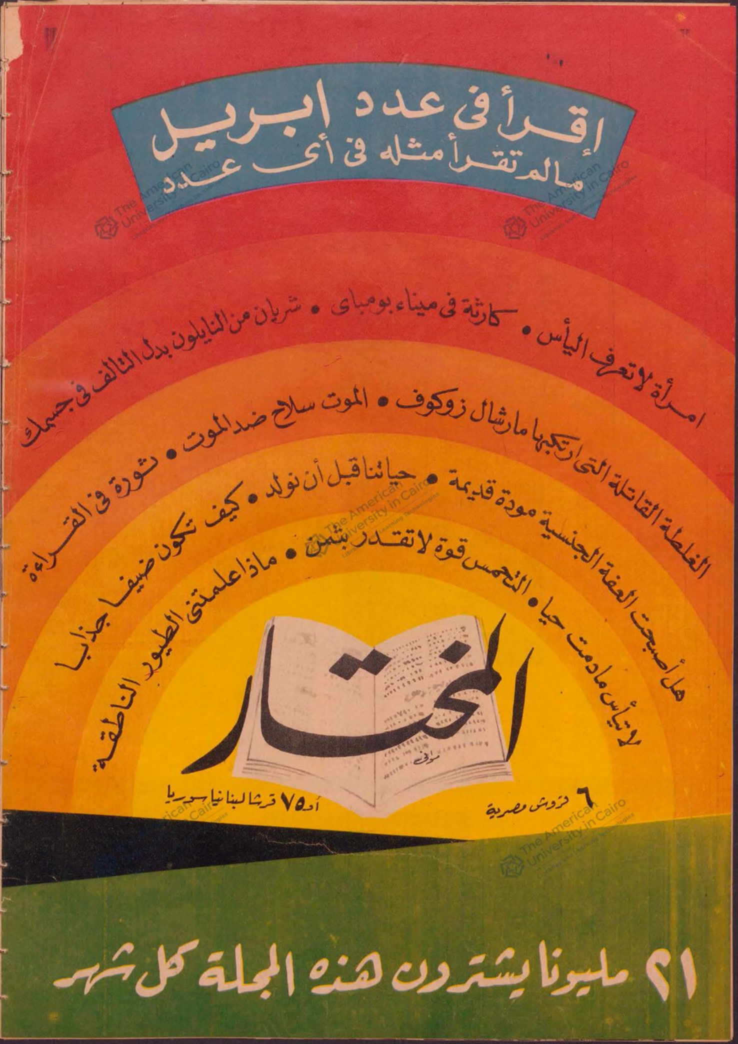
من ٢٢ أغسطس الى ٢١ سبتمبر :
كل العلامات التى امامك مزيفة .. انك لم تصل بعد الى الحل الذى تريد الوصول اليه فعلا .. لا تتخذ فى هذا الاسبوع قرارا حاسما فى اى شىء ولو كان تافها .. انتظر فسيزول الضباب وستظهر الحقيقة .. السعداء هم مواليد ١٣ سبتمبر .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
لابد ان تكبح جماح نفسك ولا تغضب .. انتظر واحتمل ان ظروفك قد تكون سيئة ، ولكنك ستصل الى نهاية حسنة السعداء هم مواليد ٢٣ سبتمبر .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
قد يكون الجوع طريقا الى الشبع .. والمتاعب سبيلا الى الراحة .. والشىء قد يصل الى عكسه سريعا .. فلا بد ان تكافح لتنتصر على الوهم والضعف ، ولا شىء بمستحيل .. السعداء هم مواليد ٢٧ نوفمبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
لا تكن حساسا بصورة غير معقولة فتجلب المتاعب لك ولمن حولك .. كل الدلائل توحى بانك مقبل على امر هام ربما يكون مساهمة فى مشروع كبير ، فاستجمع كل قواك وخبرتك . السعداء هم مواليد ٢ ديسمبر .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
لا تلغ اى موعد .. استمر فى حياتك الروتينية .. ليس هناك جديد فى هذا الاسبوع .. لا ضباب ولا غيوم .. ولا هزائم ولا انتصارات .. السعداء هم مواليد ٣ يناير ..



اقرأ فى عدد ابريل
مالم تقرأ مثله فى أى عدد
امرأة لاتعرف اليأس • كارثة فى ميناء بومباى • شريان من النايلون بدل التالف فى جسمك
الغلطة القاتلة التى ارتكبها مارشال زوكوف • الموت سلاح ضد الموت • ثورة فى القراءة
هل أصبحت العفة الجنسية موضة قديمة • حياتنا قبل أن نولد • كيف تكون ضيفا جذابا
لاتيأس مادمت حيا • التحمس قوة لاتقدر بثمن • ماذا علمتنى الطيور الناطقة
المختار
٦ قروش مصرية
أو ٧٥ قرشا لبنانيا سوريا
٢١ مليونا يشترون هذه المجلة كل شهر